بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
London-Friday, 8 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2264
الجمعة ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٢/٨م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٢٦٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

العاهل السعودي يتوقف بباريس

ترقب عالمي لنتائج محادثات الملك فهد مع الرئيس الأمريكي

باريس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:
توقف العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في مطار اورلي بباريس امس وهو في طريقه للولايات المتحدة ليبدأ الزيارة الرسمية التي سيجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في الادارة الامريكية.
واستقبل الملك فهد خلال توقفه في باريس مسيو فرانسوا دي جروسوفر مستشار رئيس جمهورية فرنسا، وتم خلال المقابلة استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الملك فهد يعهد للأمير عبد الله بتصريف شؤون الدولة

الرياض ـ واس: عهد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي برعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غياب الملك فهد عن المملكة.

وفيما يلي نص الخطاب الذي وجهه الملك فهد الى ولي العهد:

صاحب السمو الملكي الأخ الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.

حيث اننا مسافر الى خارج المملكة بمشيئة الله ليلة الخميس السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٥ للهجرة الموافق لليوم السابع من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ للميلاد.

فاننا نعهد الى سموكم رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابنا عن المملكة.. سائلين الله ان يمدكم بعونه الدائم وتوفيقه المستمر والسلام.

وقد واصلت الاوساط الدبلوماسية في الولايات المتحدة التعبير عن اهتمامها بزيارة الملك فهد للولايات المتحدة وعبر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر عن امله في ان تؤدي زيارة الملك فهد الى بذل جهود مكثفة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط على امل ان تلعب الولايات المتحدة دورا هاما في المنطقة.

واكد كارتر في بيان صحفي اعلنه في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا، ان المملكة العربية السعودية في ظل العاهل السعودي تشكل قوة تمثل الاعتدال والسلام والتقدم في المنطقة.

وقال دين براون السفير الامريكي السابق في لبنان ان زيارة الملك فهد لواشنطن ستكون حافزا لدفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام. واكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الامريكي ريجان لديه الرغبة الشديدة في اشراك الولايات المتحدة في عملية السلام في المنطقة. وقال ان لقاء الملك فهد مع الرئيس ريجان سوف يهيء لهما الفرصة لتناول قضية الشرق الاوسط من جوانبها المختلفة.

وقال لوشيوس باتل مساعد وزير الخارجية الاسبق والسفير الامريكي الاسبق في القاهرة أنه يأمل ان تؤدي زيارة الملك فهد المقبلة الى مزيد من دعم العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية. واعرب باتل لـ «الشرق الاوسط» عن توقعه ان تظهر ادارة الرئيس ريجان تصميما اكبر على المشاركة في عملية السلام في المنطقة.

الزيارة حدث هام

وقال روبرت نيومان السفير الامريكي الاسبق لدى المملكة العربية السعودية ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة تعتبر حدثا هاما جدا لا على صعيد العلاقات الثنائية فحسب بل لأن الزيارة ستؤدي لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان حول السلام في الشرق الاوسط وكيفية تحقيقه.

ومن جهة اخرى اكد جيمس فيليبس من مؤسسة هريتج الامريكية ضرورة التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة.

وقال الدكتور كريستوفر فان هولتن نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية الأسبق ان زيارة الملك فهد ستكون زيارة هامة وتوقيتها مناسب لأنها تأتي في بداية فترة جديدة للرئيس ريجان ولأنها اول زيارة للملك فهد بعد ان اصبح ملكا للسعودية.

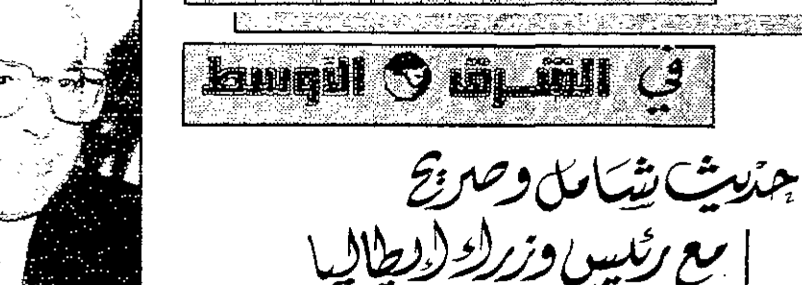
وقال في تصريح للشرق الاوسط ان اهمية الزيارة تنبع من العلاقات المتينة بين السعودية والولايات المتحدة، واعرب عن امله ان تؤدي زيارة الملك فهد لواشنطن الى بلورة بعض الأفكار البناءة لدى الادارة الامريكية والتي يمكن استخدامها لتنشيط عملية السلام في المنطقة.

الثقل الدولي للسعودية

واصلت وسائل الاعلام الخليجية والعربية تأكيدها على اهمية زيارة الملك فهد للولايات المتحدة، ليس فقط للبلدين بل للأمة العربية والاسلامية والعالم اجمع.

واوضحت وسائل الاعلام ان الزيارة تكتسب اهميتها الكبيرة على مختلف الاصعدة من المكانة والثقل الدوليين اللذين تتمتع بهما المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد ولما يربط المملكة والولايات المتحدة من روابط متينة مبنية على اسس من التفهم العميق للمصالح المشتركة بين

(التتمة على الصفحة ٢)




بتينو كراكسي

حديث شامل وصريح مع رئيس وزراء ايطاليا

- هل هناك مبادرة اوروبية .. ومتى وكيف سترى النور ؟
- ما هو المنتظر من امريكا بعد زيارة الملك فهد ؟
- ياسر عرفات والخطوة المنتظرة منه ..
- ما المطلوب من سوريا في هذه المرحلة ؟
- أهم ملامح التصور الاوروبي للتسوية في الشرق الاوسط .
- مستقبل العلاقة بين السوق الاوروبية المشتركة ودول المغرب العربي بعد انضمام اسبانيا والبرتغال .

القاهرة : الخلافات حول طابا قائمة وموضوع السيادة غير قابل للنقاش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان نقاط الخلاف مع اسرائيل حول مشكلة طابا مازالت قائمة وان الجانب المصري لا يزال متمسكا بمواقفه المبدئية وان مصر تدرس نتائج محادثات بئر سبع الأخيرة لتقرر مواقفها في المرحلة القادمة.

واكد المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مصر لا تعترف بتواجد قوات بوليس اسرائيلية بمنطقة طابا لان معنى الانسحاب ان يكون كاملا وبكل المؤسسات الى ما وراء الحدود.

واضاف ان التحكيم الذي تطالب به مصر الآن لن يكون على السيادة بل لحل الخلاف الذي يقتصر على تحديد الحدود ما بين مصر واسرائيل وهناك من السوابق ما يؤكد على ان الخلافات بين الدول على الحدود كانت تحسم عن طريق التحكيم.

وقال ان مصر لديها المستندات والتقارير التي يمكن الرجوع اليها لاثبات الحقوق المصرية.

وحول تصور مصر لكيفية تطبيق مبدأ التحكيم على مشكلة طابا قال ان التحكيم الدولي يقضي بالاتفاق على ما يسمى «مشارطة التحكيم» والتي تتضمن اختيار هيئة التحكيم بحيث يعين كل طرف ممثلا له ثم يتفق الطرفان على اختيار الحكم المرجح، وفي حالة عدم الاتفاق عليه يمكن تكليف رئيس محكمة العدل الدولية بتولي اختياره.

وردا على سؤال عن وجهة نظر مصر في طبيعة المشكلة وهل الخلاف الحالي سياسي ام قانوني قال المصدر انه خلاف قانوني لأنه على الحدود ولكنه في الوقت نفسه مرتبط بملابسات سياسية.

واكد المصدر ان مصر حريصة من جانبها على الا تأخذ مفاوضات بئر سبع بشأن مشكلة طابا اكثر من حجمها الطبيعي خاصة انها الجولة الثامنة.

اختطاف طائرة قبرصية على أرض مطار بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
داهم اربعة مسلحين طائرة ركاب قبرصية من طراز «بوينج ٧٠٧» فوق ارض مطار بيروت امس قبيل اقلاعها متجهة الى مطار لارناكا ، واحتجزوا طاقمها المؤلف من تسعة ملاحين مطالبين بالافراج عن سجينين في قبرص وصفا بانهما من عائلة «الحاج حسن» .

واوضح متحدث باسم شرطة مطار بيروت ان المسلحين احاطوا بالطائرة القبرصية في الوقت الذي كانت تستعد فيه للاقلاع .

واضاف ان المسلحين اقتحموا الطائرة واحتجزوا طاقم الملاحين بداخلها ، وان قوات الجيش تحيط بالمكان .

واذاع راديو بيروت الحكومي ان وزير السياحة والاشغال العامة ، وليد جنبلاط اجرى اتصالا هاتفيا ببرج المراقبة في المطار واعطى اوامره بألا يسمح للطائرة بالمغادرة الى ان تتم الاتصالات الكفيلة بحل المشكلة .

وفي وقت لاحق قالت مصادر المطار ان احد المسلحين الذي ذكر ان اسمه «علاء» ابلغ برج المراقبة ان مطالبهم تقضي بالافراج عن شخصين محتجزين لدى قبرص وذلك خلال ١٢ ساعة حفاظا على ارواح طاقم الطائرة .

واضاف : «اننا نطلب بالافراج عن الاخوين عارف ريا ومهدي الحاج حسن اللذين ادينا بسبب قضية شريفة هي قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه الموجودين في السجون القبرصية .

وجاء في وقت لاحق ان الحكومة القبرصية وافقت على الافراج عن اللبنانيين المسجونين مقابل الافراج عن الطائرة وطاقمها .

وقال السكرتير الاول للسفارة القبرصية في بيروت ان قبرص تريد ان يطلق المسلحون اولا سراح افراد طاقم الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٠٧ .

وزير الخارجية المصري : الحوار الامريكي ـ الفلسطيني يدفع عجلة السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بانه لا حاجة في الوقت الراهن لاعتراف من الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ان المهم هو فتح حوار بين الطرفين لان ذلك سيساعد على حدوث تفاعلات جديدة تدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

واكد الدكتور عبد المجيد ان مصر لا تستطيع ان تتحدث باسم الفلسطينيين وان هناك عدة وسائل يمكن لادارة الرئيس الامريكي ريجان ان تستخدمها للحوار مع الفلسطينيين .

وقد ادلى وزير الخارجية المصري بهذه التصريحات في ندوة عقدت بمؤسسة «انتربرايز» الامريكية في واشنطن ، طالب فيها اسرائيل بالا تضع العراقيل في وجه مشاركة حقيقية للفلسطينيين في اية مفاوضات مقبلة .

وحول العلاقات المصرية الامريكية قال الدكتور عبد المجيد ان مصر ستحافظ على علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة ونفى ان يكون هناك اي توتر بين البلدين .

بن جديد يعلن في بيان حزبي :

تعديل الميثاق الوطني الجزائري بعد مراجعته في مناظرة شعبية

الجزائر ـ ا.ب : اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه سيدعو الى مناظرة شعبية عاملة يدلي فيها كل مواطن برايه تمهيدا لتعديل الميثاق الوطني بعد اجراء مراجعة شاملة لاحكامه .

وقال الرئيس بن جديد في بيان ادلى به امام اجتماع لجبهة التحرير الوطني واذيع امس انه من الضروري تنمية شكل محدود من النشاط الحر وانتقد بشكل خاص الادارة الاشتراكية للشركات التي قال ان الوظيفة فيها باتت حماية اجتماعية اكثر منها عنصرا في بناء اقتصادي حي .

واضاف الرئيس الجزائري انه آن الاوان لاثراء الميثاق الوطني الذي اصبحت بعض مرتكزاته غير كافية وان النظم التي تتجرأ على تكييف خطواتها هي وحدها التي تنجح .

وقال ان اي تعديل لن يمس الخيارات الاساسية للجزائر لكن هناك نقائص في النظام الحالي منها البيروقراطية الخانقة والمسؤولون الذين لا هم لهم سوى الكسب والمواطنون الذين يعتمدون على دعم الدولة .

واوضح ان الدولة لن تواصل الابقاء على الاسعار منخفضة بمبالغ ضخمة من الدعم المالي دون زيادة مقابلة في انتاجية العمال وقال ان على كل فرد جزائري ان يشهر عن ساعده لمضاعفة الانتاج وتحسين نوعيته وليكن لكل فرد عمله المحدد .

واضاف ان المناقشات حول القطاع الخاص في الجزائر وحدوده ودوره وعلاقته بالدولة قد اغلقت .

وقال ان الميثاق الوطني سيعدل بالاسلوب نفسه الذي وضع به عام ١٩٧٦ .

تأكيد سوفياتي لمرض تشيرنينكو

روما ـ موسكو ـ وكالات الانباء : اكد رئيس تحرير صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، مرض الرئيس قسطنطين تشيرنينكو البالغ من العمر ٧٣ عاما .

وكانت تقارير قد اشارت في الاونة الاخيرة الى خطورة صحة الرئيس السوفياتي وقالت انه مصاب بصعوبة التنفس، مما يؤثر على طبيعة عمل القلب .

ويقضي تشيرنينكو الان اجازة شتوية بالقرب من موسكو حيث لم يظهر علنا منذ اواخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. كما الغى ارتباطاته بسبب المرض على ما يبدو .

وقال رئيس تحرير «البرافدا»، فيكتور افاناسييف، في محاولة للحد من شائعات قالت بان المرض خطير، «ان تشيرنينكو رغم مرضه فانه لايزال يقود الحزب والدولة، وانه يستطيع الاشتراك في الانتخابات التي ستجري في ٢٤ الشهر الحالي بالاتحاد السوفياتي» .

في معركة بجنوب السودان

مقتل ٨٠ متمرداً هاجموا سكان قريتين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :
قتلت القوات السودانية نحو ٨٠ متمردا في معركة مع المتمردين بمديرية اعالي النيل في جنوب السودان نشبت عندما اطلق المتمردون النار على المدنيين مما ادى الى مقتل ١٧ مدنيا واصابة آخرين بجراح .

فقد اعلن متحدث عسكري سوداني امس ان القوات المسلحة السودانية قامت امس الاول بعملية استهدفت حماية السكان المدنيين في قريتي مالاوال واجيكو القريتين من الحدود من هجمات للمتمردين اسفرت عن مقتل نحو ٨٠ من المتمردين وعن اصابة عدد كبير آخر منهم بجراح .

وقال المتحدث ان ١٧ مدنيا وجنديا قتلوا خلال هذه العملية التي اسفرت ايضا عن اصابة ٤ جنود وعدد كبير آخر من القرويين بجراح وأجبرت عددا غير محدود من المتمردين على الفرار .

واضاف ان اشخاصا خارجين على القانون هاجموا بالاسلحة الاوتوماتيكية القريتين الآهلتين بالسكان المدنيين الذين رفضوا التعاون معهم .

وقال المتحدث ان هؤلاء السكان دافعوا ببسالة عن ممتلكاتهم كما اضطروا المتمردين ـ بمعاونة الجيش ـ الى القاء اسلحتهم في نهر اكونو واجبروهم على الفرار .

السودان يغلق مكاتب صرف العملات الأجنبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
امرت الحكومة السودانية باغلاق مكاتب الصرافة للعملات الأجنبية والتي يبلغ عددها ٢٣ مكتبا، واتهمتها باضعاف الجنيه السوداني، وصرفه على اساس معدل منخفض جدا مقابل الدولار الامريكي.

وكانت مكاتب الصرافة للعملات الأجنبية في السودان قد صرفت الدولار بواقع ٥ جنيهات سودانية امس الأول في حين يبلغ المعدل الحكومي لأسعار الصرف في البنوك جنيهان لكل دولار.

وبمقتضى القرار الذي اصدره امس فاروق ابراهيم المقبول محافظ البنك المركزي السوداني فان جميع تحويلات النقد الأجنبي يجب ان تتم فقط من خلال البنوك.

ومن جانب اخر حقق الدولار الامريكي مكاسب اضافية امس في اسواق العملات مواصلا موجة ارتفاعه لليوم الرابع على التوالي. فقد وصل سعره الى ٣,٢٣٨٠ مارك الماني و ٩,٨٨٠٠ فرنك فرنسي و ٢,٧٥٦٠ فرنك سويسري.

اما الجنيه الاسترليني فاظهر تماسكا ملموسا خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن حيث تحسن الى ١,١١٦٥ دولار مرتفعا من ١,١١٢٠ دولار عند اقفال امس الأول.

(التفاصيل صفحة ٤)

المجلس العسكري الفلسطيني يواصل اجتماعاته في بغداد

بغداد ـ «الشرق الأوسط» :
واصل المجلس العسكري الفلسطيني الأعلى اجتماعاته امس برئاسة، السيد ياسر عرفات، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بحضور ممثلين عن القوات الفلسطينية المرابطة في الدول العربية.

ويناقش القادة الفلسطينيون في هذه الاجتماعات عددا من المواضيع المتعلقة بالاوضاع العسكرية لقوات جيش التحرير الفلسطيني وقوات الثورة الفلسطينية

الابراهيمي يبدأ اليوم زيارته لتونس

الجزائر ـ واس : يبدأ رئيس الوزراء الجزائري عبد الحميد الابراهيمي اليوم زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام .

وسيجري عبد الحميد الابراهيمي محادثات مع المسؤولين التونسيين تتعلق بدعم التعاون الثنائي بين الجزائر وتونس وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية ومنطقة المغرب العربي .

(راجع ص ٢)

انفجار في بئر نفط بالجزائر

الجزائر ـ واس : لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس عندما وقع انفجار في بئر بترولية بالجزائر .

وذكر بيان لوزارة الطاقة والصناعة الكيماوية والبتروكيماوية ان ارتفاعا مفاجئا في ضغط الغاز خلال عملية اجريت على بئر بترول ادى الى وقوع الحادث وقد تمت السيطرة على التدفق القوي للغاز .

سري وليس للنشر !

مبعوث خاص لرئيس دولة عربية قام بزيارة سرية لعاصمة عربية افريقية اجرى خلالها محادثات تستهدف اذابة الجليد المتراكم على علاقات الدولتين منذ فترة طويلة ووصل بها الى حالة من التجمد .




الشرق الأوسط

بشارة : الحرب العراقية ـ الايرانية تؤثر على الاقتصاد العالمي

باريس ـ ق. ن. ا : اكد السيد عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ان الجهود التي تقوم بها دول المجلس لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية تاتي انطلاقا من المحافظة على امن واستقرار المنطقة والعالم.

وقال في محاضرة القاها امس بمقر الاكاديمية الدبلوماسية الدولية، ان ما يحدث حاليا في الخليج يؤثر في الاقتصاد والسلم العالمي باسره وذلك للمضاعفات السلبية التي يمكن ان تنتج عن استمرار هذه الحرب.

وحذر الامين العام لمجلس التعاون في لقاء له عقب المحاضرة مع عدد من الصحفيين العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية، الدول الاوروبية من خطورة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.. وقال انه اذا لم يتم ايقافها، فان الاقتصاد العالمي سيتأثر بشكل سلبي جدا نظرا لأن منطقة الخليج هي منطقة استراتيجية مهمة للعالم باسره.

خبير فرنسي: مجلس التعاون لدول الخليج العربية انجح منظمة حاليا

باريس ـ كونا ـ وصف خبير فرنسي في الشؤون السياسية الدولية مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأنه «انجح» منظمة عربية في الوقت الحاضر، وقال ان المجلس تطور بطريقة «ايجابية جدا» منذ قيامه عام ١٩٨١ وحتى الان.

واشار الخبير شارل زورييب وهو استاذ قانون بجامعة باريس الى ان جامعة الدول العربية التي كان يفترض ان تكون قوية مثل مجلس التعاون الخليجي قد سلبت الحياة والقوة بسبب «مشكلة مصر».

وقال زورييب وهو خبير في العلاقات الدولية ايضا ومؤلف كتاب (سحب حرب في سماء الخليج) ان الصيغة التضامنية الجماعية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تجعل المجلس «منظمة مستقلة وفعالة وممثلة لتلك المنطقة».

ولاحظ الخبير زورييب انه لا بد وان تواجه دول المجلس الست بعض التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي وقال «انه لا بد وان تلتفت كل دولة الى امنها الداخلي وتهتم برفاهية مواطنيها».

واشار الى ان تأثير ايران على المنطقة قد بدأ يتلاشى وقال «كلما ابتعدت اكثر عن منطقة الخليج كلما كان تأثير ايران اقوى».

وشدد الخبير الفرنسي في معرض تعليقه على السياسات المختلفة التي تنتهجها دول مجلس التعاون على ان مثل السياسات تعطي الدول الاعضاء امكانية التعمق في مناقشاتها واحراز تقدم مناسب على صعيد تمتين الوحدة بينها.

واضاف ان هذه السياسات، تعطي دول المجلس ايضا، امكانية اتخاذ مواقف مشتركة اكثر مرونة في علاقاتها الدولية، وهو في الواقع لصالح كل دولة من دول المجلس الست.

السائح يطالب بقمة عربية وتحرك اعلامي على الساحة الدولية

عمان ـ واس ـ اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح على ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي وذلك لمعالجة الاوضاع العربية بصورة عامة وانقاذ المواطنين في الاراضي المحتلة بصورة خاصة.

وقال الشيخ السائح في تصريح صحفي امس في عمان ان ما يتعرض له السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة من السلطات الصهيونية يجب ان يكون حافزا للعرب والمسلمين لكي يوحدوا صفوفهم، ويدرأوا هذا الخطر والاحتلال المقيت عن اخوانهم في الدين والعقيدة.

كما اكد على اهمية القيام بتحرك اعلامي على الساحة الدولية لتوضيح الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة ضد المواطنين هناك.

ومن جهة اخرى ذكرت «الرأي» الاردنية في نبأ لها من تونس امس نقلا عن مصادر فلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت عدم الزام نفسها بأي مبادرة سياسية محددة.

وقالت الصحيفة ان القيادة الفلسطينية ستواصل التشاور مع الاردن لبلورة تصور مشترك حول وسائل مواجهة التهديد الاسرائيلي وحل المشكلة الفلسطينية.

شجون عربية

كلمات متقاطعة

من اجل تنشيط العقل العربي في شؤون الساعة، نقدم اليكم مجموعة من الكلمات المتقاطعة.

ومن يعرف الحل فليرسله الينا وله منا جائزة لن نفصح عنها!

افقيا:

١ ـ سمسرة تجدها في العقارات والسلاح
٢ ـ اسم رئيس جمهورية يقول الحقيقة!
٣ ـ عكس ثورة
٤ ـ دولة لا تأكل ـ تجدها في مجاعة.
٥ ـ نكتة على هيئة حكومة
٦ ـ ذخيرة لم تستخدم منذ ٢٠ عاما.
٧ ـ حزب سياسي سري في عدة دول عربية
٨ ـ قصيدة دفع صاحبها حياته ثمنا لها.
٩ ـ شجاعة معكوسة
١٠ ـ رئيس تحرير لا يعرف القراءة والكتابة مرشح لمنصب رئيس مجلس ادارة.

راسيا:

١ ـ حكومة وحدة وطنية تلعب بالدولار
٢ ـ سحب قوات وتثبيت عملاء.
٣ ـ اقل حوار صحفي معه لا يقل عن ٧ ساعات.
٤ ـ يكتب رغم انه لا يقرأ.
٥ ـ تجدها في «الفلاشا».
٦ ـ انعقد واثار مشكلة.
٧ ـ عاد وليته لم يعد.
٨ ـ عرب ـ متفرقة
٩ ـ لوردات حرب بدرجة وزراء
١٠ ـ تزوير ـ تجدها في انتخابات.

عماد الدين اديب

اجراءات القمع الاسرائيلية مستمرة في الضفة : كهانا يتجول في رام الله تحت حراسة قوات الجيش

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الاسرائيلي امس حملاتها القمعية الارهابية ضد المواطنين في الضفة الغربية، مضيفة الى استهتارها بحقوق الانسان العربي شكلا ارهابيا جديدا وذلك بتقديم الحماية اللازمة للحاخام الارهابي العنصري مائير كهانا وعصابته حين قام بجولة على الاقدام في مدينة رام الله المحتلة.

واغلقت سلطات العدو المركز التجاري في المدينة حتى يتسنى للارهابي كهانا السير بأمان والحيلولة دون تعرضه «للهجوم من المواطنين العرب الذين اصيبوا بحالة من التوتر لدى مشاهدتهم للارهابي وعصابته».

ويشكل الاجراء الاسرائيلي تنازلا كبيرا لا بل انهزاما من قبل حكومة شمعون بيريز امام الجماعات الارهابية الاستيطانية الذين اثاروا خلال الاسبوعين الماضيين قضية زعموا فيها «ان الحكومة تتساهل مع العرب ضد المستوطنين».

كما تشكل مهمة الحاخام العنصري كهانا في رام الله امس اثباتا جديدا له وللحكومة «ان المستوطنين الصهاينة لهم الحق في التجول بحرية في اي مكان بالضفة الغربية المحتلة»، ويتخوف المراقبون من ان التنازل الحكومي هذا قد يقود الى تنازل اخر وهو «تنفيذ مطالب الحاخامات الارهابين بطرد المواطنين العرب من ارضهم».

وزار كهانا بعد «الجولة المريحة» التي وفرتها له قوات العدو مقر الحاكم العسكري بالضفة الغربية.

حرب الحجارة

من ناحية ثانية، اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان وابلا من الحجارة انهال يوم الاول من امس في مدينة الخليل المحتلة على سيارة اسعاف عسكرية اسرائيلية تناثر زجاج نوافذها في الهواء دون ان يسفر ذلك عن ضحايا.

واوضحت المصادر نفسها ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اجبرت تسعة ملاك للمحال التجارية الواقعة بالقرب من مكان الهجوم على اغلاق محالهم لمدة ثلاثة ايام..

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي فرض يوم الاربعاء حظر التجول على مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين بالقرب من رام الله، وقد اتخذ هذا الاجراء اثر القاء الحجارة على العربات الاسرائيلية التي كانت تسير بمحاذاة المخيم، وقد القى مجهولون يوم الثلاثاء الماضي زجاجتين حارقتين على مركز الشرطة الموجود داخل مخيم العروب للاجئين شمال الخليل، وقتل جندي اسرائيلي يوم الاثنين الماضي في رام الله، كما لقي مقاول اسرائيلي مصرعه من جراء اصابته في انفجار زجاجة حارقة القيت على سيارته بالقرب من قلقيلة، وقد اصيب سائق باص اسرائيلي الاسبوع الماضي بأعيرة نارية اطلقت على سيارته بالقرب من الخليل.

على صعيد آخر، قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه «يجب تجنب انتشار موجة الذعر في الضفة الغربية» وقال «لو استسلمنا كاسرائيليين للذعر، فاننا سنشجع القيام بمزيد من اعمال المقاومة ضدنا».

واضاف، ان على اجهزة الامن وحدها القيام بمواجهة ما سماه «بالارهاب» لتوفير الامن في المنطقة، وحذر في عضون ذلك المستوطنين اليهود من القيام بهذه المهمة بدلا من الاجهزة المعنية.

من ناحية اخرى ادى التوتر المتصاعد في الضفة الغربية المحتلة الى اثارة خلافات كبيرة بين اعضاء حكومة اسرائيل الذين اختلفوا على تحليل الأسباب والمسؤوليات ازاء موجة الهجمات الأخيرة المناهضة لاسرائيل كما تباعدت مواقفهم حول الوسائل الواجب اتخاذها لقمعها.

ويتفق وزراء كتلة ليكود في المطالبة باتخاذ اجراءات مشددة ضد «الارهابيين ومثيري الشغب»، بل ان اسحق شامير، وزير الخارجية واريئيل شارون وزير التجارة والصناعة، وموشي ارينز الوزير بلا وزارة، يطالبون صراحة بطرد الأشخاص الذين يلقون الحجارة على السيارات الاسرائيلية او اعتقالهم اداريا ويضيفون ان هذه الوسيلة سبق ان اثبتت نجاحها ابان تولي حزب العمل الحكم في الماضي.

ولكن بعض وزراء حزب العمل يشككون في فعالية مثل هذه الاجراءات. فشيمون بيريز رئيس الوزراء قال على سبيل المثال «انه رغم عدم اعتراضه كلية على سياسة القبضة الحديدية الا انه غير مقتنع بفعاليتها».

ويرى المراقبون ان بيريز اراد بموقفه هذا الا يظهر بمظهر من رضخ واذعن لضغوط المستوطنين اليهود الذين يريدون ان يتكفلوا بأنفسهم بضمان الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومما يلقي مزيدا من الأضواء على الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية اتهام زعماء كتلة ليكود لحزب العمل بأنه المسؤول المباشر عن تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، لأنه دفع العرب الى الاعتقاد بأن برنامج بناء المستوطنات سيتم تجميده.

وذكرت صحيفة «هآرتس» المستقلة امس نقلا عن مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء ان شيمون بيريز يفكر في تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وحده.

واوضحت الصحيفة ان المؤيد الرئيسي لهذا المشروع هو عيزرا فايتسمان وزير الدفاع الأسبق والوزير بلا وزارة في حكومة الاتحاد الوطني.

قتل واعتقالات ومصادرات
تقرير عن ممارسات اسرائيل في الضفة وغزة منذ ١٩٦٧

عمان ـ كونا: استولت حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن على ٢,٧ مليون دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة اي ما يعادل ٥٢٪ من مساحة الضفة واستولت حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية المتطرفة على ٣١٣ الف دونم. وجميع هذه الأراضي صالحة للزراعة وقسم كبير منها كان مزروعا بالأشجار المثمرة المتنوعة.

جاء ذلك في تقرير خاص من الأرض المحتلة، اشار الى انه على صعيد الاعتقالات، اعتقلت سلطات العدو منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان ٨٧٪ من الشبان العرب سكان المخيمات الفلسطينية واعتقلت ٦٤٪ من شبان سكان المدن في الضفة الغربية بينهم صبية واطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٧ ـ ١٤ سنة ومثل ٧٣٪ من المعتقلين امام المحاكم العسكرية الصهيونية بتهم مختلفة. اما الاخرون فقد اطلق سراحهم بعد استكمال التحقيق معهم واخضاعهم للضرب والتعذيب. وقد تراوحت الاحكام الصادرة بحقهم ما بين شهر الى ٩٠ سنة.

وجاء في التقرير ايضا ان عدد النساء والفتيات الفلسطينيات اللواتي اعتقلن في الضفة الغربية منذ بداية الاحتلال وحتى الان بلغ ٢٦٨٠ امراة وفتاة، وتم الافراج عن حوالي ٧٠٠ امراة وفتاة دون محاكمة لعدم توفر الأدلة الكافية لادانتهن. اما على صعيد الاحكام فتراوحت ما بين شهر و ٢٥ سنة.

وبلغ عدد قرارات منع التجول التي اتخذتها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان ٣٠٢٧ قرارا واغلاق القرى والمخيمات الفلسطينية ١٦٢٤ مرة، كما اصدرت هذه السلطات ٩٢٣٦ قرارا باغلاق محلات تجارية ومدارس وصيدليات ومكتبات وصحف ونواد وغيرها واصدرت كذلك ٣١٦ قرارا باغلاق منازل وبيوت سكنية منها ٣٧٪ في قطاع غزة كما تم هدم ١٣٩ سورا من اسوار المنازل في المناطق المحتلة.

وصادرت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالهما في عام ١٩٦٧ وحتى الان ١٢٩ طنا من الحمضيات و ٢٣٣ طنا من الخضروات و ٢٦ طنا من زيت الزيتون.

وعلى صعيد تفريق المظاهرات والاضطرابات في الضفة وغزة اصدرت سلطات الاحتلال ١٢٦٤٠ امرا للجنود وحرس الحدود والشرطة الاسرائيلية باطلاق النار على المتظاهرين واصدرت ٤٠٣٦ امرا باطلاق القنابل المسيلة للدموع، وقتل من جراء ذلك وجرح ٦٣٨ مواطنا عربيا بينهم اكثر من مئة امراة وطفل.

وعلى صعيد المستوطنين اليهود فمنذ عام ١٩٦٧ وحتى الان قاموا باطلاق النار على العرب ٣١٧١٥ مرة واطلقوا القنابل المسيلة للدموع ٣١١ مرة ونتج عن ذلك قتل وجرح ٣١٤ مواطنا في الضفة والقطاع.

تمرين للدفاع المدني في اسرائيل ؟

تل ابيب ـ وكالات الانباء : اجرت اسرائيل امس تمرينا للدفاع المدني، حيث جرت تفجيرات واطلاق نار في التمرين، فيما اطلقت صفارات الانذار.

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية اسباب اجراء التمرين الذي تجريه اسرائيل في العادة حينما تبيت نوايا عدوانية ضد احدى الدول العربية.

الملك فهد يشكر للشطي جهوده

تونس ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن تقديره للأعمال والجهود التي بذلها السيد الحبيب الشطي خلال توليه منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سابقا.

جاء ذلك في رسالة جوابية من الملك فهد ابن عبد العزيز سلمها للسيد الشطي سفير السعودية بتونس عباس فائق غزاوي.

وقد عبر الشطي عن بالغ تأثره لهذه اللفتة الملكية الكريمة معربا عن شكره وامتنانه للدعم والمساعدة التي تلقتها المنظمة من جانب العاهل السعودي فترة اقامته بأرض الحرمين الشريفين.

مباحثات الوفد السوفياتي مع قادة اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس مع الوفد البرلماني السوفياتي الذي يزور صنعاء حاليا برئاسة ارنولدا جورتيف نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما عقدت امس جلسة مباحثات بين الوفد السوفياتي ووفد يمني برئاسة السيد يوسف الشحاري نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي. وتناولت الوضع في الشرق الاوسط وآخر تطورات القضية الفلسطينية.

إضراب شامل في معظم الأراضي اللبنانية استنكاراً لحملات الابادة الاسرائيلية



شمعون بيريز يتحدث الى عدد من جنود اسرائيل اثناء زيارته لجنوب لبنان امس الاول.

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

شهدت بيروت ومختلف المناطق اللبنانية الاخرى امس اضرابا شاملا، احتجاجا على الممارسات التعسفية واعمال القمع التي ينفذها الصهاينة بحق ابناء الجنوب اللبناني، والتي استمرت امس عبر حصار شامل لقرى منطقة صور، بعد ان كانت قوات الاحتلال قد شنت منذ فجر الاول من امس حملة هستيرية اعتقلت خلالها العشرات وقتلت خمسة اشخاص، وجرحت اكثر من سبعين لخرين معظمهم من طلاب «مهنية جبل عامل» قرب مدينة صور، وذلك بعد ان ذكرت انباء امس، ان نحو مئة جندي اسرائيلي بين قتيل وجريح سقطوا من جراء هجوم انتحاري شنه رجل من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في سيارة محشوة بالمتفجرات على تجمعات لهم.

فقد خلت الشوارع واقفلت المحلات التجارية والمدارس والجامعات ابوابها في بيروت الغربية، والضاحية الجنوبية ومناطق الجبل، وطرابلس وعكار وزغرتا والبقاع وقرى ومدن الجنوب وراشيا امس، استجابة لدعوة وجهها الوزير نبيه بري، زعيم حركة «امل» والسيد نزيه البزري، نائب مدينة صيدا، إستنكارا للذي يجري على أيدي الصهاينة في منطقة صور وقراها.

وقالت معظم التقارير التي وردت، ان الاضراب شمل ايضا مدينة جزين التي تعتبر اكبر متجمع للمسلمين في المنطقة اضافة الى منطقتي مرجعيون ونبت جبيل المحاذيتين للحدود اللبنانية ـ الفلسطينية وان جميع الشوارع التي تربط بين مدينة صيدا وباقي المناطق وداخل القرى نفسها قد اغلقت باطارات المطاط المشتعلة وطافت مظاهرات عدة في قرى منطقتي النبطية والزهراني وهي تندد بالاسرائيليين وتردد شعارات تدعوهم للانسحاب.

وجاءت الدعوة لهذا الاضراب بعد ان قام الصهاينة فجر الاول من امس، باقتحام مدرسة للايتام في مدينة صور تعرف باسم «مهنية جبل عامل» حيث دارت مواجهة عنيفة، اسفرت عن مقتل خمسة طلاب واصابة اكثر من سبعين آخرين واعتقال نحو مئتين منهم، جرى نقلهم الى المعسكرات الاسرائيلية القريبة، في الوقت الذي كانت قوات اخرى تطوف قرى البرج الشمالي وبرج رحال والعباسية وطير دبا وشبر يما ثم تقتحمها مستعينة بطائرات الهليكوبتر لتعتقل اكثر من عشرين شخصا ايضا.

استمرار حظر التجول

وقد واصلت القوات الاسرائيلية امس فرض حظر التجول على مدينة صور ومداخلها وداهمت عددا كبيرا من المنازل، وجرفت مساحات واسعة من البساتين الزراعية.

وقالت مصادر امنية، ان قوات الطوارىء الدولية المتمركزة في بلدة العباسية عمدت امس الى تحصين مواقعها، واتخذت «وضعية قتالية» تحسبا لمعاودة الاسرائيليين محاولة دخول البلدة مرة ثانية، بعد ان كانوا امس الاول قد جرحوا منزلا فيها واعتقلوا عشرة اشخاص بعد عشر ساعات من المواجهة مع الاهالي.

واوضحت هذه المصادر ان الاسرائيليين واصلوا احتلال «مهنية جبل عامل» وحصار قرى منطقة صور ومخيم البرج الشمالي، الا ان ذلك لم يمنع الاهالي من اشعال الاطارات وسط الشوارع ورفع الشعارات المنددة بالاحتلال، كما ان ذلك لم يمنع جبهة المقاومة، من مواصلة عملياتها حيث قامت مجموعة منها بمهاجمة دورية اسرائيلية اثناء مرورها قرب المدخل الشمالي لمدينة صور، موقعة في صفوفها اصابات لم تعرف تماما.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بالعملية وذكر ان احدى سيارات الدورية قد اصيبت بالهجوم دون ان يوضح ما اذا كان عناصر الدورية قد اصيبوا أم لا.

وقد خرجت دعوات عدة في بيروت، وغيرها من المناطق ومن مختلف القوى والفعاليات السياسية والدينية لمساندة الاضراب ومقاومة الاسرائيليين، الا ان ما لفت الانتباه هو صدور بيان عن «القوات اللبنانية» التي تحوي ميليشيات حزبي الكتائب والاحرار، يدعو «المسيحيين في الجنوب الى الحفاظ على علاقاتهم الطيبة مع جيرانهم من الطوائف الاخرى».

وقال البيان ايضا :

«في هذه اللحظات الحاسمة بالنسبة لمستقبل هذه المنطقة تدعو جميع المسيحيين الى انتهاج سلوك مسؤول يحبط المحاولات الرامية الى اثارة النعرات الطائفية وان القوات اللبنانية لن تتسامح في اي تصرف تعسفي وستقسو على كل من يحاول تقويض اسس التعايش في جنوب لبنان وذلك حتى يتمكن المسيحيون من الاستمرار في العيش بفخر على ارض اجدادهم».

ويذكر ان الحملة الاسرائيلية هذه والتي وصفتها وكالات الانباء بأنها «هستيرية»، جاءت بعد ان قالت انباء وردت اول من امس من بيروت، ان اكثر من «مئة» جندي اسرائيلي قد سقطوا نتيجة هجوم انتحاري شنه احد عناصر «جبهة المقاومة الوطنية» عبر سيارة مشحونة بالمتفجرات على تجمع لهم قرب مدينة صور الساحلية.

ورغم ان الاسرائيليين نفوا ذلك وادعوا سقوط ١٢ جريحا منهم فقط، فان الوزير بري عاد امس ليؤكد حصول العملية الانتحارية وقال : «لقد سقط مئة اسرائيلي بين قتيل وجريح. وعدناك يا اسرائيل بخمسين عملية من هذا النوع ونحن على الطريق».

تحذيرات اسرائيل إلى الأردن تشير إلى نوايا عدوانية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : صعدت قيادات العدو الاسرائيلي امس تصريحاتها محذرة الاردن من مغبة وجود مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية على اراضيها والسماح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل من الاراضي الاردنية.

وقال رئيس هيئة اركان جيش العدو في لقاء في تل ابيب امس «ان نشاط منظمة التحرير الفلسطينية يتزايد في الاردن وان هذا الوجود يتسبب في تنظيم اعتداءات مناهضة لاسرائيل مما قد يؤدي الى تدهور الموقف في الضفة الغربية».

وقالت الصحف الاسرائيلية امس «ان اسرائيل وجهت تحذيرات للاردن بوضع حد لنشاطات مكتب فتح في عمان».

واضافت «ان هذه التحذيرات وجهت عبر قنوات دبلوماسية منها الولايات المتحدة ودول اخرى».

وكان الجنرال اسحق رابين، وزير حرب اسرائيل، قد وجه خلال اليومين الماضيين تحذيرا شديد اللهجة الى الاردن بعدم السماح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل انطلاقا من الاراضي الاردنية».

وقالت صحيفة «دافار» ان الاردن لم يعر التحذيرات الاسرائيلية ـ على ما يبدو ـ اي اهتمام.

ومن ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «هآرتس» ان وزارة التجمع العمالي في حكومة بيريز وجهوا «انتقادات لرابين لتوجيهه التحذير للملك حسين»، وقال الوزراء «ان هذا التحذير من شأنه ان يقوض جهودا يبذلها بيريز للبدء في حوار مع الاردن».

واشار بيريز من جانبه خلال لقاء مع وفد ممثلي اليهود الامريكيين الذي يزور فلسطين المحتلة الان، الى ان «العاهل الاردني يحتاج الى قدر كبير من السلام الحقيقي والعاجل في هذه المرحلة» واضاف «ان اسرائيل ستستمر في عرض السلام على الاردن».

وقال مختصون في الشؤون الاسرائيلية، ان تصاعد حدة التحذيرات في هذه المرحلة باعتبار «ان عمان اصبحت مركزا للنشاط الارهابي حسب ما يقول القادة الاسرائيليون» لا يتجاوز اكثر من كونه تحذيرات تكتيكية من اجل موافقة الاردن الجلوس على طاولة مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، ولم يستبعد هؤلاء المختصون ان تقوم اسرائيل بمغامرة عسكرية من اجل الحصول على تلك الموافقة.

وفد برلماني أردني يلتقي مبارك الاسبوع المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يلتقي السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب الأردني، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاسبوع القادم أثناء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها وفد مجلس النواب الى مصر يوم ١٠ الجاري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد الفايز كان قد تلقى دعوة في مجلس برلمان وادي النيل، لزيارة جمهورية مصر العربية مع وفد برلماني اردني لاجراء محادثات حول العلاقات البرلمانية وعلاقات البلدين الشقيقين والالتقاء برئيس واعضاء مجلس الشعب المصري وعدد من كبار المسؤولين في مصر.

انقاذ سفينة من الغرق خارج ميناء الاسكندرية

الاسكندرية ـ ق.ن.ا: غرقت سفينة قبرصية امس تسمى «لاكي ستار» نتيجة حدوث عطل في غرفة الماكينات وتسرب الماء لداخلها وهي على بعد اربعة اميال خارج ميناء الاسكندرية في طريقها الى لبنان.

وقد تم انقاذ طاقم السفينة المكون من سبعة بحارة كما تم سحب السفينة الى ميناء الاسكندرية.

وكانت السفينة القبرصية قد غادرت ميناء الاسكندرية يوم الأحد الماضي الى لبنان وعليها شحنة من الخضروات.

هدية لبنانية لمتحف هولندي

لاهاي ـ آ.ف.ب : اعلن سفير لبنان في لاهاي امس ان الرئيس امين الجميل قدم هبة تحتوي على مجموعة كاملة من اللوحات والاوسمة اللبنانية الى متحف الاوسمة الهولندية.

وهذه المجموعة التي تتكون من عشرين قطعة بعضها ذو قيمة كبيرة اهديت تلبية لطلب قدمته فان زيلم فان الديك كونيمان امينة المتحف الى الرئيس اللبناني.

وسيقوم صلاح ستيتية سفير لبنان في لاهاي قريبا بتسليم هذه القطع الى المتحف الكائن في ابيلدورن وسط هولندا.

ويعرض متحف الاوسمة في ابيلدورن لوحات وشعارات اجنبية غالبا ما تكون نادرة جدا يرجع تاريخها الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وقد قام المتحف اخيرا بحملة لجمع اللوحات المعاصرة لمعرفة التطور التاريخي والفني لهذه الاوسمة.

رسالة الى الأسد من ولد طايع

دمشق ـ واس : تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الرئيس الموريتاني، العقيد معاويه ولد طايع، لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقد سلم الرسالة معلون وزير الخارجية ومبعوث الرئيس الموريتاني الخاص، عبد القادر ولد ودادي، خلال اجتماعه مع الرئيس السوري امس.

ويذكر ان المبعوث الموريتاني يقوم بجولة في عدد من الدول العربية للغرض نفسه.

مدراء الهجرة والجوازات بدول التعاون يجتمعون الاثنين في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ يعقد في الدوحة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين الاجتماع الثالث لمديري الهجرة والجوازات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح السيد سعيد حمد السليطي المدير العام لادارة الجوازات والهجرة والجنسية رئيس وفد دولة قطر الى هذا الاجتماع بأن الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات من بينها مواصفات الجواز الموحد وبطاقات الدخول والخروج والدراسة الخاصة بالبطاقة الشخصية. واعداد كتيب موحد عن الاجراءات الخاصة بمنح التأشيرات.

وقال ان وفودا تمثل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشارك في الاجتماع الذي يحضره السيد ابراهيم بن حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية.

اتصالات سودانية مع الدول الافريقية حول مشاكل الحدود

نيروبي ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس الكيني دانيال اراب موي امس رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري ذكر انها تتعلق بموقف الدول الافريقية من الأوضاع في الجنوب السوداني.

وقام بتسليم الرسالة وزير خارجية السودان السيد هاشم عثمان الذي يقوم الان بجولة افريقية يسلم خلالها الرؤساء الأفارقة رسائل مماثلة.

واكد رئيس كينيا في حديثه مع الوزير السوداني على موقف بلاده الداعي الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من الدول، مشيرا الى «ان بلاده لم تقدم ولن اية مساعدة الى اي متمرد في السودان ولن تمنحه حق اللجوء طالما انه يعادي السودان او اي بلد آخر».

واعرب موي عن امله في مواصلة سياسة التعاون الكامل مع رؤساء الدول المجاورة من اجل الحفاظ على السلام في المنطقة.

وكان وزير خارجية السودان الذي يرافقه في الجولة وزير شؤون الرئاسة السوداني قد بحث مع الرئيس الأوغندي ميلتون اوبوتي يوم الأول من امس مشكلات الأمن على الحدود السودانية الاوغندية.

واشار الى ان جولته تستهدف ايضا بحث مسألة تدفق اللاجئين على السودان من الدول الافريقية المجاورة بسبب الجفاف.

عرض نموذج «لافي» على الصحفيين باسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب: عرض نموذج بالحجم الحقيقي للطائرة الاسرائيلية المقاتلة «لافي» التي يجري انتاجها حاليا امس للمرة الأولى على مراسلي التليفزيون والمراسلين الاجانب المعتمدين في اسرائيل.

وجرى عرض هذا النموذج بمناسبة الزيارة الرسمية الأولى التي قام بها رئيس الوزراء شيمون بيريز الى منشآت الصناعات الجوية الاسرائيلية في اللد على مسافة ٣٠ كم شرق تل ابيب.

افتتاح قاعدة بحرية في البحرين

المنامة ـ واس : تم امس في البحرين افتتاح القاعدة البحرية وتدشين السفينة الصاروخية «الجابري». وقد القى ولي عهد البحرين والقائد العام لقوة دفاع البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اهتمام دولة البحرين بتعزيز قوتها الدفاعية والمتمثل في تزويدها بأحدث الاسلحة والمعدات الحربية والمنشآت وتوفير الكفاءات البحرينية القادرة على التعامل مع هذه الاسلحة.

تتمات
العاهل السعودي

البلدين القائم على الاحترام المتبادل.

وركزت بعض الصحف العربية على ان زيارة الملك فهد لواشنطن تحظى بأهمية خاصة لكونها تأتي في الوقت الذي تشهد الأوضاع في بعض الدول العربية تدهورا ملحوظا بسبب السياسة العدوانية الاسرائيلية واصرار العدو الصهيوني على عدم الاعتراف بالحقوق العربية المشروعة وبشكل خاص حقوق الشعب الفلسطيني.

واكدت وسائل الاعلام على اهمية الزيارة ووصفتها بأنها محل أمال افراد الشعب العربي، وفي الوقت نفسه اعربت عن تقديرها للمساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية لازالة الخلافات العربية ودعم التضامن العربي. واكدت ان جهود المملكة في هذا المجال تستهدف وضع اسس متينة لعمل عربي جماعي قادر على الدفاع عن القضايا والحقوق العربية ودرء الاخطار التي تستهدف الأمة العربية.

وطالبت الصحف جميع الدول العربية بالاستجابة بكل اخلاص لمساعي المملكة وصولا الى بناء موقف عربي جماعي قادر على اعطاء امتنا المزيد من القوة والمنعة في وجه الأخطار التي تتهددها وفي مقدمتها الخطر الصهيوني.

في ذكرى واقعة سيدي يوسف
رئيسا وزراء تونس والجزائر يلتقيان لمتابعة وتدشين المشاريع المشتركة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل تونس والجزائر اليوم بذكرى واقعة سيدي يوسف التي سالت فيها دماء التونسيين والجزائريين في معركة التحرير الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي. ففي ٨ فبراير (شباط) من العام ١٩٥٨، اغارت الطائرات الفرنسية على قرية سيدي يوسف في الاراضي التونسية ودمرتها، وصادف ذلك اليوم افتتاح السوق الاسبوعية مما مكن الطائرات المغيرة من اسقاط عدد كبير من الضحايا الى جانب تدمير السوق والمدرسة وجانب كبير من القرية.

وكانت القوات الاستعمارية الفرنسية تستند في هذه الغارة وفي مثيلاتها الى منطق ملاحقة الثوار الجزائريين لتقتحم الحدود التونسية من حين لآخر وتضرب في العمق التونسي، وكانت واقعة سيدي يوسف اقصى ضرباتها اضافة الى واقعة جرت في عين ابراهيم على الحدود واستشهد فيها الامين العام لوزارة الخارجية التونسية آنذاك المرحوم السيد خميس الحجري.

وبمناسبة ذكرى الساقية التي اصبحت رمز الكفاح المشترك، تحتفل به تونس والجزائر بصورة مشتركة كل سنة على ارض الساقية نفسها في موقع المعركة، وصل الى تونس الوزير الاول الجزائري عبد الحميد الابراهيمي وسيلتقي اليوم بالوزير الاول التونسي محمد مزالي ويشرفان معا على احياء الذكرى، كما يترأسان جلسة عمل لمتابعة المشاريع المشتركة للتنمية ويدشننان مشاريع انجزت ولا سيما لتحويل مناطق الحدود بين تونس والجزائر الى مناطق عمل مشترك يساند مسيرة التنمية في البلدين ويخدم اغراض التكامل الاقتصادي والتقارب الاجتماعي وهي ادوات اخرى على طريق بناء صرح المغرب العربي.

وهكذا فان الوفاء للشهداء يترجم في تونس والجزائر الى اعمال حية تتجسد في مشاريع اقتصادية متقدمة لجعل المناطق الحدودية بينهما مراكز نمو وجسور اخوة وروابط متجددة لها ابعد التأثير في المصير المشترك.

جدل في البرلمان الاوروبي حول الاعتراف بمنظمة التحرير

بروكسل ـ وكالات الانباء: يشهد البرلماني الاوروبي الان جدلا واسعا حول مسألة التمثيل الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين.

وقد ثارت خلال اليومين الماضيين ضجة في اروقة البرلمان ومقره ستراسبورج حول رفض رئيس البرلمان بيير فليمليان لطلب تلقاه من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس السيد ابراهيم الصوص للتحدث امام البرلمان.

وازاء هذا الرفض الذي يجيء عشية زيارة يزمع ان يقوم بها رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج الى ستراسبورج، حيث يلتقي باعضاء البرلمان الاوروبي، قامت بعض المجموعات البرلمانية السياسية المؤيدة لمنظمة التحرير بمطالبة رئيس البرلمان باستقبال السيد الصوص بعد زيارة هيرتزوج مباشرة.

وقد استشهد ارنست جلين رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان بالرئيس الفرنسي ميتران الذي قال في خطاب له امام الكنيست الاسرائيلي «ان منظمة التحرير الفلسطينية، تمثل المقاتلين الفلسطينيين».

واضاف جلين ان الجمعية العمومية للامم المتحدة استمعت الى السيد ياسر عرفات، كما ان على هذا البرلمان ـ اي البرلمان الاوروبي ـ الرجوع الى قراره السابق الذي يطالب فيه باجراء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

العالم العربي في سطور

وزير خارجية موريتانيا بالمدينة المنورة

● المدينة المنورة ـ وصل الى المدينة المنورة قبل ظهر امس، وزير خارجية موريتانيا، احمد ولد منيه، قادما من جدة وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

التعاون الثقافي بين سوريا والاتحاد السوفياتي

● دمشق ـ تم في دمشق امس، التوقيع على اتفاقية للتعاون الثقافي والتربوي بين سوريا والاتحاد السوفياتي. وقد وقع عن الجانب السوري، الدكتور ابراهيم طنوس، رئيس مكتب التعليم العالي بالقيادة القطرية لحزب البعث، وعن الجانب السوفياتي، بوريس نيقولايفيتش باستخوف، وزير الطباعة والنشر ورئيس لجنة الصداقة والتعاون مع الدول العربية.

العلاقات العمانية ـ النمساوية

● مسقط ـ استقبل وكيل وزارة الدفاع العمانية، اللواء الركن حسن بن إحسان، امس، وزير الدولة النمساوي للتجارة والصناعة، الدكتور اريك شميدت، وعرض معه شؤونا ذات اهتمام مشترك.

وزير خارجية البرتغال يغادر المنامة

● المنامة ـ غادر وزير خارجية البرتغال، السيد جيمي جاما، امس، المنامة، منهيا زيارة للبحرين استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات تركزت على العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات اهتمام مشترك، وخاصة الوضع في منطقة الخليج.

وكان الوزير جاما زار المملكة العربية السعودية فيما أرجأت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لدولة الامارات العربية المتحدة.

مباحثات امين اتحاد المحامين في دمشق

● دمشق ـ اجتمع السيد فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب، مع السيد نور الدين الجبال، نقيب المحامين في سوريا، وبحث معه الاوضاع على الساحتين العربية والدولية ودور المحامين العرب بهذا الصدد. كما تم في الاجتماع بحث النشاطات التي يزمع اتحاد المحامين العرب القيام بها في المرحلة المقبلة لتطوير التعاون بين النقابات الاعضاء في الاتحاد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

«علاقة حب» تحولت إلى كابوس
السيارة في لبنان رمز للموت بعد أن كانت وسيلة للمتعة!

بيروت ـ ر: كثيراً ما تسمع أحاديث بين لبنانيين عن حب اللبناني لمتع الحياة المختلفة من حيث المأكل والمشرب والملبس والمقتنيات القيمة.

وهناك بين هذه المتع المختلفة «علاقة حب» عميقة تشد اللبناني إلى السيارة إلى أن قيل في ذلك إن أحد أكبر أحلام اللبناني، مهما كان عمره، أن يقتني سيارة اذا لم تكن لديه واحدة، وان يستبدل بسيارته القديمة سيارة جديدة كل عام.

لكن اللبنانيين أصبحوا في هذه الأيام بعد عشر سنوات من حروب أهلية وفئوية اختصاصيين في تحويل الاحلام إلى «كوابيس».

وهذا التعبير الذي يردده الناس بكثرة هنا ليس في النهاية من نسج الخيال. فقد أضحى هاجس السيارات الملغومة أو السيارات «المفخخة» كما تعرف هنا اشبه بالكابوس لكنه كابوس لا يأتي غالبا خلال ساعات النوم بل في اليقظة وفي أشد الساعات حركة وحيوية سواء في شوارع بيروت أو في مناطق لبنانية أخرى.

●●●

آخر «كابوس» من سلسلة هذا النوع كان انفجار سيارة ملغومة في بلدة بعقلين الدرزية الرئيسية في منطقة الشوف الجبلية أدى إلى اصابة عائلة من سبعة أشخاص بجروح.

وكان سبعة اشخاص قد قتلوا واصيب أكثر من ٦٠ شخصا آخر بجروح في مدينة طرابلس الساحلية الرئيسية في شمال لبنان في انفجار سيارة ملغومة أمام أحد مساجد المدينة في أول الشهر الحالي.

وفي ٢١ ديسمبر (كانون الأول) انفجرت سيارة ملغومة قرب مدرسة في بلدة رأس المتن الجبلية المشرفة على بيروت، واسفر الانفجار عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٠ بجروح. وذكرت محطة اذاعة محلية ان عدداً من المصابين كان من تلامذة المدارس.

وفي ١٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي ادى انفجار سيارة ملغومة خارج دار الطائفة الدرزية في القسم الغربي ذي الغالبية الاسلامية من بيروت الى اصابة ١٢ شخصا بجروح.

وفي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تسبب انفجار سيارة ملغومة في بلدة عالية الجبلية الى الجنوب الشرقي من بيروت إلى مقتل اربعة اشخاص وإلى جرح ١٤ آخرين.

وفي ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي انفجرت سيارة ملغومة في مدينة زحلة في سهل البقاع الشرقي، مما ادى الى جرح ثلاثة أشخاص.

●●●

وأدى ظهور موجة السيارات الملغومة من جديد في بيروت ومناطق أخرى إلى حالة من الذعر جعلت المواطنين يشكون في كل سيارة يعتقدون ان فيها ما يثير الريبة.

وتناقلت الاذاعات المحلية، كما تناقلت السنة الناس، أخباراً عن العثور على سيارات ملغومة أو دخول سيارات من هذا النوع الى مناطق معينة.

واوجد ذلك جوا نفسيا وصفه طالب جامعي بانه يصح أن يدخل في عداد الأمراض النفسية ويطلق عليه اسم «هستيريا السيارات».

وقالت سيدة من سكان بيروت «انه لأمر رهيب. انه أسوأ من القصف، لأن للقصف في حالات عديدة مقدمات ودلائل. اما السيارات الملغومة فهي تأتيك من حيث لا تتوقع وفي حالات الطمأنينة عادة».

وقال خالد، وهو بائع متجول، «إن الأمر رهيب. فانا احيانا أشعر بانني لم اعد طبيعيا إذ بينما أسير في شارع أجد نفسي ارمق كل سيارة بحذر. والغريب انني أتوهم أحيانا ان السيارات تحولت إلى كائنات وحشية تتربص بي هنا وهناك».

ولم تسلم بيروت الغربية من انفجار السيارات الملغومة حتى خلال الحصار الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ الذي قطع طرقها ومنع عنها المياه والكهرباء والمواد الغذائية.

●●●

واستهدفت محاولات الاغتيال بسيارات ملغومة عدداً من الشخصيات السياسية اللبنانية وغير اللبنانية أحياناً. ومن ابرز هذه الحوادث مقتل الزعيم الفلسطيني علي حسن سلامة



السيارات الملغومة... رعب يعيشه اللبنانيون.

(أبو حسن) في القسم الغربي من بيروت سنة ١٩٧٨، وقالت انباء إن الاستخبارات الاسرائيلية قامت بالعملية.

ومنها أيضا اصابة الرئيس الحالي امين الجميل في مايو (ايار) ١٩٧٩ وكان في تلك الفترة نائبا في البرلمان بجروح في انفجار سيارة في منطقة جبلية شرقي بيروت.

وفي يونيو (حزيران) من السنة نفسها اصيب والده الراحل بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية بجروح في انفجار سيارة ملغومة شمالي بيروت وأصيب ١٦ شخصا بجروح في الحادث.

وفي ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٨٠ قتلت ابنة الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل شقيق الرئيس الحالي، وكان عمرها سنة ونصف سنة في عملية تفجير استهدفت سيارة والدها في بيروت الشرقية. وقتل في الانفجار ثمانية اشخاص وجرح ستة اخرون.

وفي ديسمبر (كانون الأول) من السنة نفسها نجا وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من الموت باعجوبة في عملية تفجير سيارة استهدفته، وقتل اربعة اشخاص وجرح ١٥ في الانفجار.

وفي سبتمبر (ايلول) الماضي نجا الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق وعضو حكومة «الوحدة الوطنية» الحالية باعجوبة أيضا من انفجار سيارة ملغومة، وقتل في الانفجار خمسة اشخاص وجرح ٢٨ آخرون.

●●●

ومن أهم عمليات التفجير التي ذكر انها جرت بسيارات ملغومة تفجير مقري قيادة المفرزة الأمريكية والمفرزة الفرنسية اللتين كانتا تعملان في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في بيروت في ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣. وقد قتل في مقر المفرزة الامريكية ٢٤١ عسكريا امريكيا وفي المقر الفرنسي ٥٨ جنديا فرنسيا.

وسبق ذلك في ابريل (نيسان) تفجير السفارة الامريكية في بيروت ومقتل ٦٣ شخصا، وفي ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٢ قتل ١١ شخصا واصيب ٢٠ بجروح في انفجار سيارة ملغومة قرب مدخل السفارة الفرنسية في بيروت الغربية.

وفي ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ انفجرت سيارة ملغومة قرب المقر الجديد للسفارة الامريكية في القسم الشرقي من بيروت فقتل ستة اشخاص وأصيب ٢٥ بجروح. وشهدت بيروت ومناطق لبنانية أخرى عدداً من حوادث التفجير المماثلة.

ويمكن للسيارة في لبنان عامة وبيروت بشكل خاص ان تشكل لصاحبها «كابوسا» من نوع آخر اذا كانت من نوع جيد «مطلوب» في سوق سرقة السيارات أو سلبها بالقوة.

وسجلت تقارير قوى الأمن في بيروت في الأشهر الماضية معدل سرقات لسيارات بلغ أحيانا ٢٠ سيارة كل ليلة.

وتشير التقارير الأمنية إلى عمليات سلب سيارات تجري في وضح النهار في أحيان كثيرة.

اللون الأخضر يختفي من افريقيا:
ملايين الأفواه تطلب الطعام والمعونات عاجزة عن تلبية الطلب

كسلا (السودان) ـ ر: يتدفق على السودان كل شهر حوالي ١٠٠,٠٠٠ لاجيء اثيوبي وهو عدد يتجاوز قدرة منظمات المعونة على توفير الماء والطعام ويجعل معسكرات اللاجئين هنا تقف على شفا مجاعة جماعية.

ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أصبح تدفق اللاجئين الاثيوبيين الهاربين من المجاعة وحروب الثوار في بلادهم واحداً من أكبر تحركات اللاجئين في الاعوام الأخيرة، غير أن هذا التحرك يتجه إلى بلد يعاني من الجفاف والفقر.

وقال كيدار نيوبين رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في هذه المدينة الحدودية «إن هناك حاجة إلى موارد هائلة ولكن هذه الموارد لا تأتي. اننا نكافح لتقديم الحد الأدنى من الماء والطعام للاطفال في المعسكرات شرق السودان حيث يصل ٣,٠٠٠ شخص جدد كل يوم».

وهناك الآن حوالي ٣٣٠,٠٠٠ لاجيء اثيوبي في معسكرات بدائية في الصحراء يعتمدون على المعونة الخارجية من اجل احتياجاتهم الغذائية ومعظم الماء الذي يحتاجونه. ويتوقع مسؤولو المفوضية ان يرتفع عددهم إلى اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ لاجيء بحلول منتصف ابريل (نيسان) بالمقارنة مع ١٣٠,٠٠٠ لاجيء في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال نيوبين إن حوالي ١٥٠ شخصا معظمهم من الأطفال يموتون كل يوم ولكن هذا الرقم يمكن أن يرتفع إلى ثلاثة او أربعة أمثال اذا تأخر وصول العون أو اذا انتشرت الأوبئة.

جسر جوي

واصبح في استطاعة المفوضية بعد مناشدات من أجل معونة دولية البدء في عملية نقل جوي لحوالي ٣٠ طناً من الغذاء يوميا إلى كسلا، ولكن العاملين في مجال المعونة يقولون إن هذه الكميات قليلة للغاية ومن المقرر أن ينتهي الجسر الجوي بحلول منتصف الشهر الحالي.

ويقول مسؤولون هنا ان مزيداً من المعونة قد تصل فيما بعد عن طريق السفر إلى بورسودان، ولكن جهود الاغاثة تهددها مشاكل تنظيمية وبيروقراطية وصعوبات بالغة فيما يتعلق بالنقل عبر الدروب الصحراوية.

وقال جويل بوترو من المفوضية العليا للاجئين «إننا نكاد نبدأ وضع البنية الأساسية.. كيف تنظم مدينة جديدة تضم ٨٥,٠٠٠ شخص مثل معسكر وادي كولي الذي لم يكن موجوداً».

وتشترك حوالي ٤٠ وكالة في أعمال الاغاثة التي تقوم بتنسيقها مفوضية اللاجئين في السودان ومفوضية الأمم المتحدة، غير ان كثيراً من العاملين في المعسكرات يتهمون مفوضية الأمم المتحدة بالبيروقراطية وبعدم الاستماع الى نصيحة الخبراء.

وقال مارتين ويبر وهو طبيب سويسري مسؤول عن معسكر وادي الشريف بالقرب من هنا «إن الأمم المتحدة مجموعة من البيروقراطيين ولكن أيديهم مغلولة لاضطرارهم للعمل من خلال مفوضية اللاجئين في السودان».

وأضاف يقول «إن الامريكيين قادمون الآن وسوف يدفعون الأمور قدما. انهم يساعدون في اقامة نظام للاتصال وحفظ سجلات للمعونة باستخدام الكومبيوتر».

ربع السودانيين

غير أن نيوبين الذي يشاد به بصفة عامة على الرغم من الانتقادات الموجهة إلى المفوضية العليا للاجئين يؤكد الصعوبات التي تواجه السودان. ويقول «يجب أن تكون حذراً في التعامل مع الناس هنا. ان الأمر ليس مجرد أن تصل الى هنا وتطلب ان ينجز العمل. إننا نوشك أن نجعل الأمور تنجز».

وقالت السلطات السودانية إنه لم يعد لديها مزيد من الغذاء لتقدمه للمعسكرات. وقد تأثر حوالي ربع سكان السودان البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة بالمجاعة، وتقول الامم المتحدة إن أكثر من مليون شخص قد تشردوا بسبب الجفاف.

وفي المعسكرات نفسها فان الانطباع الرئيسي هو البؤس بحيث تبدو مشاكل مثل التنظيم غير ذات أهمية أمنية.

ففي مركز «الطوارىء» التابع للصليب الأحمر للتغذية في وادي الشريف يصطف مئات من الأطفال العجاف طلبا للعون، بينما تجلس امهاتهن في هدوء دون أن يبدو عليهن أي انفعال باستثناء الاستسلام المشوب بالذهول والاصوات الوحيدة المسموعة هي كحة الاطفال ووقع اقدامهم على الرمال.

وفي الخارج تتكدس عائلات اللاجئين في كآبة في ظل ألوف من الاكواخ المصنوعة من اغصان الاشجار والاعشاب.

ويقول الدكتور ويبر «ليس لدينا اخشاب لبناء اكواخ. ان علينا ان نحضرها من اريتريا عبر الحدود.. لا بد أن نبني مخازن للطعام».

ومنذ ثلاثة أعوام كان ثمة مضخة واحدة لضخ المياه في وادي الشريف لخدمة ٣,٥٠٠ شخص. وتخدم نفس المضخة الآن ٦٢,٠٠٠ شخص.

وفي وادي كولي الى الجنوب هناك احتياطي من الماء يكفي لما يتجاوز ٥٠ يوما ويريد السودانيون نقل اللاجئين البالغ عددهم ٨٥,٠٠٠ شخص إلى الداخل حيث يوجد مزيد من الامدادات، غير ان الف لاجيء جديد يصلون إلى هناك كل يوم.

ويقول الدكتور ويبر «إن باستطاعتنا تقديم وجبة كل يوم لأكثر من ٧,٠٠٠ طفل في وادي الشريف بسبب الجسر الجوي، لكننا لا نستطيع تحمل اي تأخير او عرقلة للامدادات وإلا واجهنا العديد من حالات الوفاة».

امور تبعث على الضحك

ويستطرد قائلا «إن توزيع الأغذية مشكلة ويبدو ان الكثيرين لا يحصلون على شيء على الاطلاق.. انهم يتضورون جوعاً.

إن الأمور التي قد تبعث على الضحك في ظروف اخرى تصبح مأساوية في معسكرات اللاجئين.

فالمياه التي نقلت بسيارات إلى وادي الشريف في الشهر الماضي تم التخلص منها بعد أن اكتشف الدكتور ويبر انها ملوثة بالبنزين لأن السائقين لم يغسلوا صهاريجهم بعد استخدامها في نقل الوقود.

وحتى الآن لم تنتشر اوبئة ذات طبيعة خطيرة في المعسكرات السودانية ولكن الأطفال منهكون بسبب الجوع ويموتون من الدوسنتاريا والأمراض الاخرى. وقد أدى انتشار مرض الحصبة إلى وفاة المئات في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول).

ويقول الاطباء إن الجفاف ساعد على منع انتشار الأمراض التي قد تنتشر اذا هطلت الأمطار. واللاجئون الذين لا يحملون معهم أكثر من صرة تحتوي على ملابس رثة يعانون من الهزال والقذارة بعد سيرهم أياما عديدة من داخل اثيوبيا.

وقال الدكتور بول وورل من انكوراج في الاسكا «كانت رؤوس مجموعة من الأطفال الذين رأيتهم مليئة بالقمل وكانت لثاتهم تنزف بسبب مرض الاسقربوط. كانت حالتهم من أسوأ الحالات التي رأيتها».

ويبدو ان تدفق اللاجئين يتزايد ثانية بعد أن استقر في يناير (كانون الثاني). ويقوم الثوار في اريتريا وتيجراي الذين يقاتلون الحكومة الماركسية في اديس ابابا باخلاء مناطق كاملة في مواجهة برنامج الحكومة لاعادة التوطين.

وتحمل المجاعة والحرب كثيرين ايضا على الفرار بعد أن ظلوا يتمكسون لأعوام بمنازلهم. وبالاضافة إلى ذلك فان السودانيين بدأوا أيضا يتدفقون على معسكرات اللاجئين بحثا عن الطعام.

ويقول نيوبين «إن هذه ليست مجرد مشكلة قصيرة الأمد، ان هناك تغيرا في المناخ والسماء لم تمطر لعدة أعوام واللون الأخضر يختفي».

تبرعات المواطنين في المدينة المنورة وجيزان لمتضرري الجفاف بافريقيا

المدينة المنورة ـ واس: بلغ اجمالي التبرعات التي تلقتها لجنة جمع التبرعات لصالح المتضررين من الجفاف في افريقيا في المدينة المنورة حتى يوم الاثنين الماضي اربعة ملايين و٢٤٨ الفا و٨٩٥ ريالا، وقال وكيل امارة منطقة المدينة المنورة ونائب رئيس اللجنة سعد الناصر السديري ان اللجنة تلقت حمولة ١٣ سيارة من المواد الغذائية والملابس المختلفة، كما انها تتلقى التبرعات العينية يوميا وتقوم بارسالها عن طريق مؤسسة رضوي التي تبرعت مشكورة بنقلها مجانا الى ميناء جدة الاسلامي.

واشار الى ان اللجنة تستقبل يوميا عدداً من المتبرعين الذين يرغبون الذهاب الى اللجان الخاصة بتوزيع الاعانات بالاماكن المتضررة من الجفاف، حيث تقوم اللجنة برفع اسمائهم الى اللجنة المركزية بالرياض، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لنقلهم الى اماكن التوزيع في الدول المتضررة.

واعرب وكيل امارة منطقة المدينة المنورة عن شكر اللجنة لجميع المتبرعين سواء كانت تبرعاتهم عينية أو نقدية، واهاب بالمواطنين بالتبرع لما في ذلك من أجر وثواب عند الله، موضحا ان اللجنة تستقبل التبرعات النقدية عن طريق حسابها في كل من بنك الرياض والبنك الأهلي وشركة الراجحي للصرافة وفروعهم.

ومن جهة اخرى، بلغ اجمالي التبرعات، التي تلقتها اللجنة المحلية بامارة منطقة جيزان لجمع التبرعات لصالح المتضررين من الجفاف في افرقيا حتى يوم الأول من امس ٩٩٠ الف ريال.

وقال امين عام اللجنة المحلية عبد العزيز الهويدي ان التبرعات العينية التي تلقتها اللجنة، كانت عبارة عن شاحنة محملة بالملابس والاغطية، زنتها خمسة اطنان، ومائة كيس رز، وخمسين كرتون زيت، ومائتي كيس دقيق، مشيراً الى ان اللجنة لاتزال تستقبل التبرعات في مراكز المنطقة.

وزير خارجية سوريا يباحث المسؤولين الايطاليين

روما ـ ا.ف.ب: واصل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس اتصالاته مع كبار المسؤولين وزعماء الاحزاب في ايطاليا.

وكان الشرع قد التقى يوم الاول من امس رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي.

ومن المحتمل ان يغادر الوزير السوري روما اليوم عائدا الى بلاده.

ترحيل ارمني لبناني بعد قضائه السجن في باريس

باريس ـ ا.ف.ب: رحلت السلطات الفرنسية امس ابراهام توماسيان الارمني اللبناني الذي ارتكب قبل عدة اعوام حادث اعتداء ضد مكتب الخطوط الجوية التركية في باريس بعد قضاء عقوبة استمرت ٣٠ شهرا.

وكان قد حكم على توماسيان بهذه المدة وغرامة مالية قدرها ٧٠ الف فرنك فرنسي، حيث كان قد اعلن انتماءه لمنظمة «اسالا» وهي الجيش السري الارمني.

فكرة!
مصطفى أمين

ليس معنى تضامن مصر مع دولة ديكتاتورية انها تقر نظامها، أو تحتضن أخطارها، أو تؤيد تصرفاتها. فكل دولة حرة في أن تختار نظامها، ولا يمكن ان يتحد حكم ديمقراطي مع حكم ديكتاتوري، لا يمكن ان تكون الصداقة بين حكومة وحكومة معناها انني أقرها على أن تدوس الحرية وتلغي حقوق الانسان. فلقد كانت أمريكا الراسمالية تتحالف مع الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية ولم تحاول دولة منهما ان تحول الدولة الأخرى عن نظامها أو دستورها. ولكننا في الوقت نفسه نتمنى أن تؤمن كل دولة صديقة بالمبادىء الأساسية التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان، فلا يمكن أن اقر اعدام متهم بغير محاكمة وبغير دفاع، ولا نقر اعدام صاحب رأي بعد محاكمة تستمر ساعة واحدة، ولا نقر أن يقمع الفكر ويزج به في السجون. نحن الآن على أبواب القرن الحادي والعشرين، ولا نقبل ان تناقش الأمور بالمشنقة أو المدفع الرشاش !

لا تستطيع كل مدافع الدنيا أن تنسف رأيا أو تزلزل فكرا أو تهدم عقيدة، فالعقائد والافكار تناقش بالمنطق والادلة لا بالسيف ولا بالمشنقة، والدين الاسلامي قال انه لا اكراه في الدين، وقد احترم كل العقائد وكان شعاره التسامح والعفو لا المشنقة ولا المدفع الرشاش.

إننا نشعر بالحزن والأسى وخيبة الأمل، ونحن نرى بعض دول العالم تصعد الى الكواكب، ثم نرى بعض دول العالم الثالث تنحدر الى الجاهلية، عندما نرى الدول الكبرى التي كانت تؤمن بالقيود والاغلال مثل الصين، تبدأ في تحطيم السلاسل لتحرر المواطن من قيوده واغلاله. فالمواطن الصيني بعد أربعين سنة من القيد لم يتعود على السلاسل ولم ينس الحرية، ولهذا فإننا نرى في الصين والاتحاد السوفياتي وبعض دول الستار الحديدي حركة لفتح النوافذ المغلقة واقتحام الابواب المسدودة.

والذين يقولون إن الانسان في بلاد العالم الثالث غير مؤهل للحرية يرددون شعار الاستعمار في القرن الماضي عندما كان يدافع عن الاحتلال والاستعمار والاستغلال بأننا لا نصلح لان نحكم انفسنا بأنفسنا. وهذه تهمة باطلة يرددها الذين يريدون أن يحولوا الشعوب إلى دواب يركبونها، ويحاولوا أن يوهموا المواطن ان الحرية الصالحة له هي حريته أن يأكل، وهي حرية الحيوانات وليست حرية الآدميين. فدول العالم الثالث متأخرة لأنها تعيش في سجون كبيرة. في زنزانات بحجم الدولة كلها، وسوف تبقى عاجزة ومتأخرة وفقيرة طالما بقيت ترسف في القيود والاغلال، ومادامت محرومة من عصر الحرية وحقوق الانسان، والطريقة الوحيدة لتتقدم هذه الدول أن يتحرر المواطن فيها.. وليست الحرية أن يكون الحكام وحدهم هم الاحرار، وكل الشعب بين عبيد ومستعبدين !

فليكن شعار شعوب العالم الثالث «اعطونا حقوق الانسان.. نعطكم الأمان والاستقرار»..

حفل تأبيني في الناصرة بذكرى فهد القواسمة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تقيم مدينة الناصرة العربية المحتلة يوم غد، حفلا تأبينيا في ذكرى الاربعين للشهيد المرحوم فهد القواسمة، ويشترك فيه الآلاف المواطنين الفلسطينيين في انحاء المدن والقرى الفلسطينية، سواء المحتلة منها عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧.

وقد شكلت لجنة تأبين ضمت ٥٣٩ شخصية وطنية، واصدرت بيانا دعت فيه المواطنين للمشاركة بهذا الحفل الذي سيقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد في قاعة سينما ديانا في الناصرة.

فايتسكر يبدأ جولة سياحية بمصر بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس مبارك

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ريتشارد فون فايتسكر القاهرة أمس وتوجه إلى صعيد مصر بادئا جولة سياحية تستغرق أربعة ايام بعد أن انهى مساء أمس الأول زيارته الرسمية بلقاء عقده مع الرئيس حسني مبارك.

وقال راديو القاهرة إن حفل توديع رسمي للرئيس الالماني الضيف والسيدة قرينته والوفد المرافق له جرى أمس في قصر الرئاسة بالقبة، حيث كان الرئيس المصري في مقدمة مودعيه مع كبار رجال الدولة المصريين.

وكان فايتسكر قد استبعد امس الأول ان تتقدم دول المجموعة الأوروبية بأية مبادرة جديدة لايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الأوسط.

ودعا الرئيس الالماني، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب مباحثاته مع الرئيس مبارك والتي استغرقت ساعتين، إلى ضرورة إجراء مفاوضات عربية ـ إسرائيلية مباشرة تساندها الولايات المتحدة والدول الأوروبية للتوصل إلى تسوية مناسبة للوضع المتأزم في المنطقة.

وتناولت محادثات مبارك ـ فايتسكر الوضع العام في الشرق الأوسط والدور الأوروبي لدعم جهود السلام إضافة إلى عرض الماني بقيمة ٦٤٥ مليون دولار لتمويل بناء أول مفاعل نووي مصري.

وسيزور الرئيس الالماني الغربي والوفد المرافق له في منطقة الصعيد مدينتي الأقصر واسوان حيث تعمل فرق المانية بالبحث عن الآثار الفرعونية هناك.

من ناحية اخرى، اكد رئيس جمهورية المانيا الغربية ان «الوضع بدأ يتحرك في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف في حديث للتلفزيون الالماني الغربي ان المباحثات كانت «مفعمة بالثقة» وأنها اتسمت بصراحة الجانب المصري وواقعيته، واعرب عن قناعته بان هذه السياسة تكتسب تأييدا ينمو باطراد.

وصرح فايتسكر ايضا بان «ما سمعه هناك سيكون مفيدا للجانب الالماني» سواء داخل الرابطة الاوروبية او في مشاورات حكومة بون مع الولايات المتحدة.

وفي ميدان العلاقات بين المانيا الغربية وجمهورية مصر العربية قال الرئيس الالماني الغربي «سنبذل كل ما في وسعنا للمساهمة في المزيد من التطور والاستقرار في مصر بما في ذلك ميدان الطاقة».

الرئيس المصري يستقبل المشاركين بمؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس بالوزراء المشاركين في مؤتمر الاتصالات للدول الناطقة بالفرنسية الذي يختتم اعماله اليوم في القاهرة.

وحضر اللقاء وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف الذي صرح بان الهدف من عقد المؤتمر هو تبادل الآراء بين الدول الناطقة بالفرنسية التي يبلغ عددها اكثر من ٢٧ دولة بشأن كيفية تنشيط العلاقات بينها في المجالات الثقافية والدبلوماسية والاعلامية.

ومن ناحية ثانية، يبدأ مؤتمر اقليمي حول نزع السلاح اعماله غدا في القاهرة، حيث يناقش بين عدة مواضيع دور الامم المتحدة وعلاقة نزع السلاح بالتنمية في افريقيا.

وسيشارك في المؤتمر الذي تنظمه ادارة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة والذي يستغرق خمسة ايام، ٥٠ مندوبا عن منظمات غير حكومية ومعاهد ابحاث ومؤسسات تعليمية ووسائل الاعلام بالاضافة الى مسؤولين منتخبين.

ويلقي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي، كلمة افتتاح المؤتمر نيابة عن الدولة المضيفة، كما يلقي رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بول لوساكا، وهو من زامبيا، كلمة يستعرض فيها جهود الامم المتحدة خلال السنوات الـ ٤٠ الماضية في الحفاظ على السلام والامن الدوليين.

بيريز يستبعد عودة العلاقات مع موسكو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعرب رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز عن شكه ازاء فرص اعادة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو في وقت قريب.

واشار بيريز إلى ان السوفيات قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧، واكد ان اسرائيل تأمل في إعادة هذه العلاقات اثناء كلمة القاها مساء الاول من امس في القدس أمام مسؤولي الطائفة اليهودية الامريكية.

واضاف «اعتقد ان تغييراً في السياسة السوفياتية التي تتطور ببطء بصورة عامة سيحدث في الأشهر القادمة».

وفيما يتعلق بمصر صرح بيريز بانه «يتمنى لن يلقى قدرا أكبر من التفهم» من جانب القاهرة بالنسبة للعلاقات مع البلدين، وزعم قائلا ان «مصر في حاجة للسلام شأنها في ذلك شأن اسرائيل».

مراكز الاستفتاء للسوريين في فرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت السفارة السورية في فرنسا مجموعة من المراكز للمواطنين السوريين الذين سيدلون باصواتهم على اعادة انتخاب الرئيس السوري حافظ الاسد في فترة ولاية ثالثة، وذلك بعد غد الاحد.

والمراكز هي مقر السفارة في باريس ومبنى القنصلية الفخرية السورية في مرسيليا ومركز الاستقبال في مونبوليه وقصر العمل في ليون ومركز «م. جي. سي. اشواله» في نانسي.

١٩٢٣٦ مهاجراً وصلوا اسرائيل في العام الماضي

عمان ـ كونا: اشارت احصائية عن عدد المهاجرين اليهود للكيان الصهيوني إلى ان ١٩٢٣٦ مهاجراً يهوديا قد وصلوا إلى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي ١٩٨٤، وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أمس وهي التي نشرت هذه الاحصائية «إنه طرأت زيادة على نسبة المهاجرين اليهود بلغت ١٧ بالمائة بالمقارنة مع عدد المهاجرين خلال عام ١٩٨٣».

وأشارت إلى أن نسبة المهاجرين اليهود من دول امريكا الشمالية قد انخفضت بشكل مثير للقلق، وقالت إنه وصل من هذه الدول عام ١٩٨٤ حوالي ٢٧٦٥ مهاجراً، وهذا يعني انخفاضا بنسبة ٢٤ بالمائة عما كان عليه العدد عام ١٩٨٣.

ومن غربي اوروبا وصل ٢٩٥٩ مهاجراً، مشيرة إلى ان ذلك يشكل انخفاضا نسبته ٣١ بالمائة عما كان عليه العدد في علم ١٩٨٣.

واكدت الصحيفة ان زيادة طرأت على عدد المهاجرين اليهود من الدول الأوروبية الشرقية حيث وصل خلال العام الماضي ٢٣٦٩ مهاجرا، اي بزيادة قدرها ٣٢ بالمائة عن عام ١٩٨٣، واضافت انه قد هاجر من الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي ٨٨٣ مهاجراً، وصل منهم إلى الكيان الصهيوني ٢٤٥ مهاجرا فقط.

ظهور بعض نتائج الانتخابات الفرعية في الكويت

الكويت ـ كونا: اسفرت الانتخابات الفرعية الكويتية في الدائرة الرابعة «الدعية ـ الشعب ـ فيلكا» التي جرت يوم الاول من امس وتنافس فيها خمسة مرشحين عن فوز كل من ناصر عبد الله الرضوان وعبد الله يوسف الرومي.

وقالت مصادر اللجنة المنظمة لهذه الانتخابات بأن نتائج فرز الاصوات التي ظهرت فجر أمس قد اسفرت عن حصول المتنافسين على الاصوات التالية:

ناصر عبد الله الروضان ٦٠٧ أصوات، عبد الله يوسف الرومي ٥٤٦ صوتا، عبد اللطيف محمد مال الله ٤٥٩ صوتا، بدر عبد الله المضف ٣٨٦ صوتا، وصالح عبد المحسن المسلم ١٥٤ صوتا.

د. علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي:

انطلاق "عربسات" ينقل الأمة العربية إلى مرحلة جديدة في الاتصالات

الرياض ـ واس: يشهد العالم العربي في الساعة الثالثة فجرا بتوقيت المملكة العربية السعودية (الثانية عشرة من مساء الجمعة بتوقيت جرينتش) لحظة اطلاق اول قمر صناعي عربي.

وقد اعرب وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال والمسؤولون في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عن امانيهم بنجاح عملية اطلاق القمر والتي ستتم من قاعدة جويانا الفرنسية في امريكا الجنوبية.

وكان د. كيال قد ذكر ان الخمسة عشر دقيقة الأولى من لحظة الاطلاق هي الوقت الحاسم لنجاح العملية فيما ستكون الخمسة ايام التالية لحظات مهمة في متابعة القمر لياخذ مكانه في المدار المخصص له.

وقال ان الامة العربية مهياة نفسيا واجتماعيا لاستقبال مرحلة جديدة من عمر الاتصالات ما بين الدول العربية حيث سيكون القمر وسيلة هامة للاتصالات الهاتفية والتلفزيونية والاذاعية ما بين الدول العربية.

وسيطلق القمر الصناعي العربي الأول من قاعدة اطلاق الصواريخ في جويانا الفرنسية الواقعة في الشمال الشرقي من امريكا اللاتينية وذلك بواسطة الصاروخ الفرنسي (اريان ـ ٣). وهذا القمر من النوع الذي يسمى «باص الفضاء(١)» وهو من الحجم المتوسط ومتعدد المهام ويشكل اول قمر صناعي في مجموعة الجيل الجديد لأقمار الاتصالات التي تقوم بتطويرها شركة «ايروسباسيال».

ويرتكز القمر على التقنيات الحديثة والمتمثلة في وجود ثلاثة محاور للتوازن له عند الانتقال وكذلك عند وجوده في مداره الثابت حول الأرض حيث يؤمن هذا التوازن افضل الشروط الممكنة للحمولة الصافية وضبط التصويب والتحكم الحراري والحجم المتوفر للتجهيزات.

وسيكون موقع القمر الأول على خط طول ١٩ درجة شرق فيما سيكون موقع القمر الصناعي الثاني الذي سيطلق بعد عدة اشهر من قاعدة امريكية على خط طول ٢٦ درجة شرق ويعتبر هذا القمر احتياطيا فيما لو توقف العمل في القمر الأول. كما يوجد قمر صناعي ثالث في الأرض كاحتياطي فيما لو تعثرت عملية اطلاق احد القمرين.

وسيغطي القمر العربي الوطن العربي باشعاعات ذات كثافة عالية تزيد عن الاشعاعات المتوفرة في الشبكات الأخرى حيث ان القمر مصمم لتلبية الاحتياجات الاجمالية للاتصالات الاقليمية والوطنية معا.

وستؤمن خدمات القمر الاتصالات الهاتفية والتلكس والتلغراف والبث التلفزيوني والاذاعي الاقليمي والمحلي والجماعي.

وسوف تغطي شبكة عربسات للاتصالات الفضائية احتياجات الدول العربية في مجال الاتصالات الفضائية في شتى الحقول العلمية والثقافية والاجتماعية والتجارية.

ويمكن تلخيص اهمية شبكة «عربسات» من الناحية الفنية بأنها ستوفر طاقة اشعاع عالية تسمح باستخدام هوائيات ارضية صغيرة وتوفر كذلك قناة قمرية للتلفزيون الجماعي الذي يمكن استخدامه للأغراض التعليمية، وسوف تكون سعة لمنظومة (٨٠٠٠) قناة هاتفية وسبع قنوات تلفزيونية محلية واقليمية وقناة تلفزيون جماعية، بالاضافة الى تأمين شبكة للتحكم وخدمات القياس عن بعد والتتبع خلال اطلاق واشتغال القمر العربي.

وسوف يكون مركز شبكة التحكم الرئيسية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية وموقع محطة التحكم المساندة في مدينة تونس في الجمهورية التونسية.

د. علوي درويش كيال

وزن القمر الصناعي

يزن القمر الصناعي الاول بجميع اجهزته ٥٩٨ كيلوجراما كما يحمل ٦٢٥ كيلوجراما من الوقود يستهلك منها ٤٧٢ كيلوجراما في رحلة الانتقال من المدار الانتقالي الى المدار الثاني الجغرافي ويستهلك القمر اثناء بقائه في الفضاء ١٢ كيلو جراما من الوقود سنويا.

وقد اجريت على القمر العربي عدة تعديلات بعد فشل القمر الصناعي الهندي والقمر الصناعي الاندونيسي بحيث يستفيد القمر العربي من الاخطاء الفنية التي حدثت في القمرين المذكورين.

ويعتمد التصميم الاساسي لبنية القمر الصناعي العربي على مبدأ الوحدات الجزئية المتكاملة التي تسهل عمليات التجميع والدمج وتشتمل هذه البنية على ثلاث وحدات رئيسية هي وحدة ما يسمى بالحمولة الصافية وهي على شكل حذاء فرس وتضم الاقنية القمرية. اما الوحدة الثانية فهي وحدة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتشتمل على جناحين قابلين للتوجيه يضم كل منها ٤ الواح من اللاقطات الشمسية. اما الوحدة الثالثة والرئيسية فهي عبارة عن اسطوانه مركزية تحتوي على مزيج من «كربون ابوكسيي» مغلقة التركيب ومحتوية على تجاريب معدنية وتحتوي الاسطوانة الشديدة المقاومة على خزانات الوقود.

السعودية تقدم التسهيلات لمؤسسة الاتصالات الفضائية

ويشرف على عمل تصميم وتنفيذ الشبكة العربية للاتصالات الفضائية والتي يشكل القمر الصناعي محورها الاساسي المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي تتخذ من الرياض مقرا لها.

وقد تم توقيع اتفاقية هذه المؤسسة في اطار جامعة الدول العربية عام ١٩٧٦م وتساهم جميع الدول العربية في راس مال هذه المؤسسة التي تشكل مساهمة المملكة الجزء الاكبر فيها حيث تساهم باكثر من ٢٦ بالمئة من راس المال.

وقد قدمت المملكة جميع التسهيلات الخاصة بانشاء هذه المؤسسة وتصنيع القمر الصناعي العربي وقد منحت المملكة المؤسسة مقرا في الرياض كما منحتها ارضا في الحي الدبلوماسي لتبني عليه مقرها الجديد وتم منحها ٦٥ مليون ريال لتتمكن من بناء المقر. وقد قدمت وزارة البرق والبريد والهاتف جميع امكانيات الوزارة الفنية والمعنوية من اجل تسهيل امور هذه المؤسسة والقمر العربي.



وزير الخزانة الامركي جيمس بيكر يفحص مجموعة من العملات الجديدة من فئة الدولار يتم طرحها في السوق قريبا وهي تحمل توقيعه لاول مرة.

الغرف التجارية والصناعية العربية تبدأ اجتماعاتها في صنعاء

صنعاء ـ واس: بدات في صنعاء امس اعمال الدورة الثانية والستين لمجلس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية التي تنعقد في صنعاء بمشاركة رؤساء وممثلي الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية.

وقد اكد وزير الاقتصاد والصناعة اليمني احمد قائد بركات ضرورة العمل العربي المشترك في الميدان الاقتصادي لتحقيق الأهداف القومية السامية للأمة العربية من اشاعة الرخاء وبناء مجتمع الكفاية والعدل. كما دعا الى وضع استراتيجية انتاجية سليمة تسهم في انجاح الخطط والبرامج التنموية.

وقال ان المشاركة الجادة بين رجل الأعمال والجهات الحكومية في ميادين الانتاج والتسويق تشكل قاعدة اساسية لبناء الاقتصاد العربي القوي.

وتناقش الدورة الثانية والستون لمجلس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع الهادفة لدعم وتطوير التعاون الاقتصادي العربي ومنها علاقات التعاون الصناعي والتجاري والزراعي والتطورات الاقتصادية خلال عام ١٩٨٤م، اضافة الى تسهيل تبادل وتسويق المنتجات الصناعية والزراعية بين الدول العربية وبحث اوجه التعاون بين الغرف العربية والغرف العربية الأجنبية المشتركة وانشاء غرف مشتركة مع كل من هولندا واندونيسيا والباكستان اضافة الى تنظيم الندوات الاقتصادية العربية.

اختتام اجتماعات اتحاد مطارات الخليج العربية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اختتم اتحاد الخدمات الأرضية لمطارات الخليج العربية اجتماعه السابع عشر الذي بدأ في رأس الخيمة امس الأول بالاتفاق على استكمال بحث موضوع توحيد شبكة الكمبيوتر الخاصة بالمطارات الخليجية ونظام المراقبة بها في اجتماع اخر يعقد بالشارقة في يونيو (حزيران) المقبل.

ميناء جدة يستقبل مليون طن بضائع في ثلاثة اشهر

جدة ـ واس: بلغ عدد المستودعات بميناء جدة الاسلامي ٤٣ مستودعا منها ٢٥ مستودعا ثابتا و ١١ على شكل سقيفة متنقلة واربعة مستودعات للتبريد والتجميد.

من جهة اخرى بلغت اوزان البضائع التي استقبلها ميناء جدة الاسلامي خلال الأشهر الثلاثة الماضية مليون و ٧٤٠٠ طن منها ٤٧٨,٠٠٧ اطنان من الحبوب السائبة.

كما وصل الى ميناء جدة خلال الفترة نفسها ٤٠٠,٤٩٦ طنا من مواد غذائية مختلفة ومليون و ١٥,١٢٠ طنا من الأسمنت و ٦٥ طنا من مواد بناء مختلفة، و ٨٣,٧٨٣ طنا من السيارات.

وبلغ وزن المعدات التي وردت خلال هذه الفترة ٥٣,٢٧٨ طنا بالاضافة الى ٥٣٧,٦٩٨ رأسا من الماشية و ٨٥,٨٧٧ حاوية و ٦٥٣,٨١٤ طنا من البضائع العامة.

طلبات متزايدة لشراء الدولار تضعف قيمة العملات الأخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار امس جنونه لليوم الرابع على التوالي. ففي اسواق لندن وزيوريخ وباريس وفرانكفورت وطوكيو شهدت المعاملات طلبا متزايدا على العملة الامريكية، ادى الى قفزات جديدة في سعر الدولار الذي يسجل كل يوم رقما قياسيا جديدا متقدما مقابل كل العملات تقريبا.

وعلى الرغم من تخمينات بأن البنوك المركزية قد تتدخل بقوة للحد من اكتساح الدولار لأسعار العملات الا ان الوسطاء استمروا في تلقي طلبات متزايدة لشراء الدولار، اذ ثبت للمتعاملين ان اي تدخل للبنوك المركزية الغربية لا يكون له سوى تأثير محدود.

الدولار والعرض والطلب

وبينما كان معظم المراقبين في السوق يرددون خلال الشهور الماضية بأن قيمة الدولار مبالغ فيها، فان كارل اوتو بول رئيس البنك المركزي الالماني صرح امس للمرة الأولى بأن سعر الدولار في الاسواق غير مبالغ فيه، وانه بالعكس يتمشى مع حالة الطلب والعرض في السوق، وذلك في نفس الوقت الذي سجل فيه الدولار معدلا بلغ ٣,٢٢٧٠ مارك الماني.

توقعات باستمرار التقدم

وكان مراقبون في سوق نيويورك قد صرحوا في اواخر العام الماضي بأن لا مناص من ان يواصل الدولار ارتفاعه مقابل المارك الالماني حتى يصل الى ٣,٢٥ وهو المعدل الذي كان عليه عندما تم تقويم اسعار العملات قبل نحو ١٣ عاما.

وفي لندن حقق الجنيه الاسترليني تحسنا طفيفا مقابل الدولار الامريكي، وسجل خلال ساعات المعاملات الأولى ارتفاعا بقيمة ١,١١٦٥ دولار مقابل ١,١١٢٠ دولار عند اقفال امس الأول. وتمثل اسعار الفائدة البريطانية المرتفعة صمام الأمان الرئيسي لقيمة الاسترليني في الوقت الراهن.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٣,٢٣٧٠ ملرك الماني مرتفعا من ٣,٢٢٧٠.
- ٢,٧٥٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٣٩٧٥.
- ٩,٨٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٥٤٥.
- ٣,٦٥٤٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٦٥٥٠.
- ١٩٨٣,٥٠ ليرة ايطاليا مرتفعا من ١٩٨٣,٤٥.
- ٢٦٠,١٥ ين يـابانـي مرتفعا من ٢٥٩,٧٥.

انخفاض اسعار الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد كانت المعاملات هادئة بالأمس، وانخفض الطلب انخفاضا ملحوظا مما ادى الى تراجع في اسعار الذهب يقدر بنحو دولار واحد للأونصة.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بواقع ٣٠٢ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠٣,٢٥ دولار. اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فقد بلغ سعر الأساس ٣٠٢,٥٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠٣,٤٠ دولار. كذلك انخفضت قيمة الذهب في هونج كونج بحوالي ٤٩ سنتا للأونصة مسجلا ٣٠٣,٨٨ دولار.

اما اسعار الفضة فقد انخفضت هي الأخرى الى ٦,١٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الاقتصاد في سطور

وزير المالية الموريتاني يغادر السعودية

● جدة غادر جدة امس امدون بابالي وزير المالية الموريتاني بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين في البنك الاسلامي للتنمية وبحث معهم آفاق التعاون بين البنك وموريتانيا. وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين في البنك الاسلامي.

بحث العلاقات التجارية بين تايلند وعمان

● مسقط اجتمع احمد بن عبد النبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة بمكتبه امس مع الفريق اول جوى سيدهى سافيتسيلا وزير خارجية تايلند الذي يزور سلطنة عمان حاليا وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين وسبل تطويرها.

تمديد فترة إستيراد الإغنام الحية للاردن

● عمان قرر مجلس الوزراء الاردني تمديد فترة استيراد الاغنام الحية من خارج الاردن للاشخاص الحاصلين على رخص بذلك من وزارة الصناعة والتجارة حتى نهاية شهر فبراير (شباط) الحالي وذلك لمواجهة الطلب المتزايد من قبل المواطنين على استهلاك لحوم هذه الاغنام.

وزير التخطيط الاردني يجري مباحثات بالكويت الاسبوع القادم

● عمان يقوم الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني في الاسبوع القادم بزيارة رسمية للكويت تستغرق عدة ايام، يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين حول زيادة التعاون بين البلدين.

كما سيبحث مع المسؤولين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والذي يتخذ من الكويت مقرا له مسألة حصول الاردن على قروض مالية لتمويل وتنفيذ عدد من المشاريع الاردنية.

جولة اقتصادية لرئيس وزراء ماليزيا

● كوالالمبور ـ اوضح محاذير محمد رئيس الوزراء الماليزي امس انه سيقوم بجولة خارجية في ابريل (نيسان) القادم تستغرق ٢٦ يوما وتشمل كلا من النرويج وسويد وفنلندا والدنمارك والنمسا.

واوضح محاذير بعد افتتاحه مؤتمر وزراء اقتصاد ست دول اسيوية يعقد في بلاده بأن الغرض من زيارته يهدف إلى دعم التعاون التجاري بين بلاده وتلك الدول.

ويذكر أن وزراء اقتصاد ماليزيا وتايلند واندونسيا والفليبين وسنغافورة وبروني قد بدأوا امس اجتماعا لهم يستمر يومين في العاصمة الماليزية لبحث التعاون الاقتصادي بينهم وبين الولايات المتحدة الامريكية.

مباحثات لتطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والسنغال

● دمشق ـ بدأت امس جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين السوري برئاسة السيد كمال شرف وزير الدولة لشؤون التخطيط والسنغالي برئاسة السيد حميدو كان وزير التخطيط والتعاون الذي يزور دمشق حاليا بهدف توقيع اتفاق لتطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف المجالات.

وتركز البحث خلال الجلسة حول السبل الكفيلة بتدعيم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ولا سيما في المجالات الاقتصادية والعلمية والتجارية والثقافية.

توقيع عقد للتنقيب عن النفط بين المغرب وشركة كندية.

● الرباط افاد بيان صدر عن وزارة الطاقة والمناجم المغربية ان المكتب الوطني المغربي للتنقيب ولاستغلال النفط منح امتيازا للتنقيب عن النفط في حوض دوكالا «السهل الساحلي جنوب الدار البيضاء» في الرباط لشركة «نورث ـ ساوث ريسورسز ليمتد».

ويقضي الاتفاق بأن يشمل برنامج اعمال التنقيب اجراء مسح طوبوغرافي على مساحة ٢٥٠ كيلومترا وحفر ٤ ابار في مساحة ٥ آلاف متر مربع خلال الفترة الاولى لسريان الاتفاق الذي يستمر لمدة ٤ سنوات مما يفرض على الشركة الكندية ضرورة استثمار ٢٥,٥ مليون دولار.

واضاف البيان ان التنقيب يجري في «منطقة واعدة قريبة من حوض الثورة» البحري الذي اكتشف فيه النفط بالفعل.

وذكر المصدر ان هذا العقد هو الاتفاق الثاني عشر الذي يوقع بين المكتب الوطني المغربي منذ انشائه في عام ١٩٨١ وشركة اجنبية.

وجدير بالذكر أن شركة «برينكتن جيوفيزكس» الامريكية فازت بامتياز للتنقيب عن النفط في مرتفعات هضبة جنوب شرقي المغرب.

بحث تقوية الخط البحري بين المغرب وليبيا

● الرباض ـ بحث السيد بنسالم الصميلي وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي مع وفد ليبي يمثل الشركة الوطنية العامة للنقل البحري للجماهيرية الليبية موضوع تقييم امكانية تقوية الخط البحري الرابط بين موانىء البلدين بهدف تنمية التبادل التجاري بينهما.

كما تناول البحث وضع برنامج منتظم للتنقل بين البلدين وخصوصا العمال، ووضع برنامج للتدريب المهني في المؤسسات البحرية وانشاء مركز على صعيد المغرب العربي يسمح للشركات البحرية من تقوية تواجدها في السوق الدولي لصيانة السفن والتأمينات البحرية.

إنتهاء اعمال مؤتمر آسيا للسكان

● طوكيو ـ انتهى امس مؤتمر عن التطور السكاني الاقتصادي في آسيا بعد ٣ ايام من المباحثات تركزت على بحث موضوعات التطور السكاني والاقتصادي يتعهد للعمل من اجل تطوير متناسق في المنطقة.

وقال احد اعضاء الوفد الياباني الى المباحثات ان التطور السكاني والاقتصادي يعتبر مثل «عجلتين» تمثلان الهدفين الرئيسيين للدول النامية في اسيا ويجب ان يتابعا بحذر وبجهود منسقة.

وطالبت نيبال والفلبين خلال المؤتمر الذي عقد هنا من اليابان اجراء مسح للتطور السكاني والاقتصادي فيهما كما فعلت في الصين والهند وتايلاند في العام الماضي.

صادرات الفوسفات المغربي ٤٤,٨٪ من الصادرات

● الرباط ـ جاء في نشرة احصائية لمكتب الصرف المغربي ان نسبة صادرات المغرب من الفوسفات من مجمل الصادرات خلال الثمانية أشهر الماضية قد بلغ ٤٤,٨ في المائة خلال تلك الفترة مقابل ٤٠,٨ في المائة سنة ١٩٨٣.

وعزت هذه النشرة هذا الارتفاع لمتوسط سعر الطن المصدر من الانتاج والمقسم على ثلاثة انواع رئيسية من جانب والى زيادة صادرات الحامض الفسفوري الذي بلغ سعر الطن منه ٥٠٧ دراهم مقابل ٣٥٢ درهما سنة ١٩٨٣.

٢١ مليون دولار صادرات النحاس العماني

مسقط ـ العمانية: بلغ انتاج مجمع النحاس في سلطنة عمان الذي يقع بالقرب من مدينة صحار الشمالية حوالي ١٥ الفا و٦٠ طنا من النحاس النقي قيمتها ٧,٢٧ مليون ريال اي ما يعادل ٢١,٠١ مليون دولار خلال العام الماضي وهو اول عام كامل للعمل في المجمع.

وقال صالح بن قاسم مدير عام شركة عمان للتعدين ان مجمع التعدين حقق ارباحا اضافية تبلغ ٥٨٠,٠٠٠ ريال ١,٦٥ مليون دولار من انتاجه من الكروم والفضة والذهب.

وكانت المناجم التي تبعد ١٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من صحار قد اعيد فتحها في اواخر عام ١٩٨٣ بعد توقف استمر نحو الف عام وتقوم الشركة بتصدير جميع انتاجها من النحاس الذي تصل درجة نقاوته الى ٩٩,٩ في المائة باستخدام التحليل الكهربائي.

المكسيك تعيد توزيع صادراتها النفطية اثر خفض المشتريات الامريكية

مكسيكو سيتي ـ كونا: اظهر المسؤولون المكسيكيون ثقتهم بانفسهم ازاء قرار الولايات المتحدة الامريكية وقف شرائها لـ ٥٠ الف برميل من نفط المكسيك يوميا وقالوا ان المكسيك ستعيد ترتيب حقها في السوق من خلال مبيعاتها لاسبانيا واليابان والسويد الذين يطلبون المزيد من النفط المكسيكي.

في الخطاب التقليدي عن "حالة الأمة"
ريجان: سنسعى إلى الاتفاق مع موسكو لكننا لن نتخلى عن برنامج التسلح

واشنطن ـ الوكالات: اكد الرئيس رونالد ريجان مجددا ان الحفاظ على السلام والحرية عبر العالم يعتمد على القوة الاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة.

واكد الرئيس ريجان في خطابه السنوي عن «حالة الامة» الذي يكرسه اساسا للوضع الداخلي للبلاد، ان الولايات المتحدة «استعادت من جديد دورها التاريخي كزعيمة للعالم الحر» واكد مجددا رغبة بلاده في ابرام اتفاقيات جوهرية لنزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

بيد انه قال في خطابه الذي القاه امام الكونجرس مجتمعا بمجلسيه ان ذلك يقتضي ان تواصل الولايات المتحدة برنامج اعادة تسليحها. واكد الرئيس ان «تصميمنا على بناء دفاع قوي هو وحده الذي اثر على السوفيات ودفعهم الى العودة الى طاولة المفاوضات».

تحديث النظام الدفاعي

واهاب الرئيس ريجان قبل بضعة اسابيع من استئناف الحوار الامريكي السوفياتي في جنيف يوم الثاني عشر من مارس (اذار) المقبل بشأن نزع السلام.. بأعضاء الكونجرس تحديث النظام الدفاعي في الولايات المتحدة.

وقال ان «موافقتكم في الربيع المقبل على انتاج الصاروخ «حارس السلام»، يعني الصاروخ طراز ام. اكس، ستكون اختيارا حاسما لعزمنا على الحفاظ على القوة التي نحن بحاجة اليها من اجل ان نشرع مع الاتحاد السوفياتي في خفض متبادل للاسلحة يخضع للرقابة».

واردف قائلا: «لقد التزمنا منذ العام ١٩٨١ بالسعي الى ابرام اتفاقيات منصفة يمكن التحقق من تنفيذها ترمي الى الاقلال من مخاطر الحرب وخفض حجم الترسانات النووية».

واضاف ريجان قائلا: «كلنا يحلم باليوم الذي تزول فيه الاسلحة النووية من على وجه البسيطة والى الابد».

وحمل الرئيس الامريكي لواء الدفاع عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية باسم «حرب الكواكب» التي ترمي الى تجهيز الولايات المتحدة بدرع دفاعي في الفضاء يتصدر لاي اعتداء بالصواريخ السوفياتية.

وقال «لقد كان الاعتقاد السائد خلال الاعوام العشرين الماضية ان حربا لن تنشب ما دام ان كلا المعسكرين قادر على ان يرد على الاعتداء باعتداء فتاك» واضاف «اما اليوم فانني اعتقد ان ثمة وسيلة افضل لدرء مخاطر الحرب النوية».

الدفاع الاستراتيجي

وقال انه يعني بذلك «مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي ترمي الى اقامة دفاع غير نووي مضاد للصواريخ الـ «اليستيكية». انها الوسيلة التي يمكن ان تعقد عليها الامال في العصر النووي. غير ان ذلك ليس مفهوما تماما بعد».

واوضح ان «البعض يقول ان هذا البرنامج سينقل الحرب الى الفضاء في حين انه يرمي في حقيقة الامر الى منع الحرب سواء في الفضاء او على الارض».

ودافع ريجان عن هذا المشروع مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي «قام بالفعل بانتاج نظم دفاع استراتيجية تفوق النظم الامريكية ويجري برنامج ابحاث يغطي الى حد كبير نفس المجالات التكنولوجية التي نحن بصدد دراستها».

وتطرق الرئيس بعد ذلك الى «الدكتاتورية الساندينية في نيكاراجوا». ودافع عن المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى رجال حرب العصابات المناهضين للنظام الساندينى. وصرح بأن «مساندة المحاربين من اجل الحرية يعني بالنسبة للولايات المتحدة دفاعا ذاتيا عن النفس ويتفق مع المعاهدات الدولية».

مساعدة امريكا الوسطى

وقال: «لا يمكن أن تلعب دور الابرياء في الخارج في عالم لا يعرف البراءة» مؤكدا لاعضاء الكونجرس «ضرورة استمرارهم في مساندة شتى اوجه مساعدتنا لامريكا الوسطى». ومما يذكر ان الكونجرس يبدي بصفة خاصة تحفظا ازاء الموافقة على الاعتمادات الخاصة برجال حرب العصابات في نيكاراجوا.

وشبه ريجان المساعدة التي تقدمها نيكارلجوا «وتساندها كوبا والكتلة السوفياتية» للارهابيين الشيوعيين الذين يشنون اعتداءات على الدول المجاورة، وقال «لا ينبغي ان نبدد ثقة من يبذلون حياتهم في كل قارة من افغانستان الى نيكاراجوا من اجل مكافحة العدوان الذي يؤيد السوفيات.»

واكد ان القوة التي استعادت الاقتصاد الامريكي تعد هي الاخرى عاملا للسلام ثم اشاد بنظام اقتصاد السوق.

تقوية الاقتصاد العالمي

ووعد الرئيس الامريكي باجراء بعض التغييرات في الجهود التجارية لبلاده خلال الاسابيع القليلة المقبلة مطالبا كل شركائه التجاريين في العالم الى الانضمام الى بلاده في مفاوضات تجارية من اجل توسيع التجارة بينهم وتقوية الاقتصاد العالمي.

وطالب حلفاء بلاده الى الانضمام للولايات المتحدة للقيام ببرنامج تجاري عملي وبرنامج مساعدات لكثير من الشعوب للتغلب على الفقر.

كيبريانو يتوقع مبادرة من دي كويار

اثينا ـ اف.ب: يتوقع سبيروس كيبريانو رئيس الجمهورية القبرصية في المستقبل القريب مبادرة من دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة من أجل لقاء جديد من الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش.

واكد كيبرياتو في معرض رده على بعض الصحفيين الاجانب ان لديه معلومات تجعله يأمل في حدوث هذه المبادرة فور عودة دي كويار الى نيويورك في ختام الزيارة التي يقوم بها حاليا في اسيا.

واضاف كيبريانو انه «ينبغي حل المشكلة القبرصية برمتها.. وبعد ذلك نستطيع الاستعانة بفرق العمل لحل المسائل الفنية».

ومن جهة اخرى رفض الرئيس القبرصي انتقادات الحزب الشيوعي القبرصي والتجمع الديمقراطي اليميني ازاء رفضه توقيع الوثيقة التي قدمها اليه دي كويار يوم ١٢ يناير (كانون الثان) الماضي. وكانت هذه الوثيقة قد سلمت الى دنكتاش الذي ابدى استعداده لتوقيعها.

واكد الرئيس القبرصي مجددا في هذا الصدد انه يمكن استخدام هذه الوثيقة فقط كأساس للتفاوض وليس كاتفاق في حد ذاتها نظرا لانها تركت بعض الامور الهامة معلقة مثل المشكلة الاقليمية وانسحاب القوات التركية من قبرص والحريات الاساسية.

لجنة الامم المتحدة ترفض اقتراحات جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ أ.ف.ب: اعرب السفير جوزيف جاريا رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري رفضه للاقتراحات الاخيرة التي تقدمت بها جنوب افريقيا والتي ترمي الى منح بعض الحقوق للاغلبية السوداء في جنوب افريقيا.

وكان بيتر ويليام بوثا رئيس جنوب افريقيا د صرح بانه يعتزم انشاء محفل غير رسمي يدعى اليه مندوبو الطائفة السوداء لمناقشة منح بعض الحقوق السياسية للسود.

واكد جاريا في بيان صدر في هذا الصدد ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة «ترفض رفضا باتا» هذه المعالجة. واضاف «وان محفلا يتكون من افراد يتم اختيارهم بدقة لا يمكن بأي حال أن يعتبر محفلا مختصا لمناقشة حقوق الاغلبية السوداء».


الرئيس ريجان يلقي خطابه ووراءه نائبه جورج بوش ورئيس مجلس النواب توماس اونيل يصفقان

شولتز: سنجري تجارب الصواريخ من دون مساعدة استراليا

واشنطن ـ ر: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز متجنبا خلافا مع استراليا ان تجارب صواريخ ام. اكس النووية في المحيط الهادي ستمضي قدما دون مساعدة من جانب كانبيرا.

وفي الوقت نفسه قال شولتز ان نيوزيلندا غيرت الطبيعة العملية لتحالف انزوس الذي يضم ثلاث دول وذلك برفضها زيارة سفينة حربية امريكية لموانئها ولكن الولايات المتحدة واستراليا لا تزالان على استعداد كامل لحماية الحرية.

وقد ادلى شولتز بتصريحاته التي تشير الى تقارب من جانب الولايات المتحدة الى استراليا بسبب خلاف بشأن زيارة السفينة الامريكية وذلك بعد ان اقام مأدبة غداء لرئيس وزراء استراليا الزائر بوب هوك. ومن المقرر ان يجتمع هوك مع الرئيس رونالد ريجان.

وقال شولتز «هناك وسائل متعددة لمراقبة تجارب صواريخ ام. اكس وجهد المراقبة لا يحتاج بالضرورة الى المساندة الاسترالية».

وقد وافق هوك على السماح للطائرات الامريكية التي تقوم بمراقبة التجارب في اواخر العام الحالي باستخدام ممرات الهبوط الاسترالية لكنه ابلغ الصحفيين المرافقين له في زيارته الى واشنطن انه يعتزم العدول عن هذا القرار بسبب معارضة الرأي العام الاسترالي.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة واستراليا يعدان الترتيبات لتدريبات بحرية بينهما بدلا من تدريبات انزوس التي كان من المقرر ان تجري الشهر المقبل لكنها الغيت بعد انسحاب واشنطن منها.

الخمير الحمر يقتلون مستشارين سوفيات واوروبيين شرقيين

بانكوك ـ ر: قال ثوار الخمير الحمر امس انهم قتلوا او اصابوا بجروح عددا من المستشارين السوفيات والاوروبيين الشرقيين كانوا مع القوات الفيتنامية في كمبوديا الأسبوع الماضي.

وقالت اذاعة الخمير الحمر ان الثوار هاجموا سييم ريب في شمال غرب كمبوديا وقتلوا او جرحوا عددا من السوفيات والاوروبيين الشرقيين من حلف وارسو كانوا ينزلون في فندق جراند.

وذكر الراديو ان ٣٨ جنديا فيتناميا قتلوا ايضا واصيب عديدون بجروح.

كاسترو مستعد لسحب قواته من انجولا اذا انسحبت قوات جنوب افريقيا من ناميبيا

واشنطن ـ كونا: عرض الزعيم الكوبي فيدل كاسترو المشاركة في جهود للسلام ترعاها الامم المتحدة لاخراج القوات الكوبية من انجولا مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا وحصولها على الاستقلال.

واشار كاسترو في مقابلة مع صحيفة الـ «واشنطن بوست» الى ان التواجد العسكري الكوبي في اثيوبيا تدنى ليصبح على «مستوى رمزي» فقط.

ورفض اعطاء ارقام تفصيلية حول عدد الجنود الكوبيين في انجولا الا ان صحيفة الـ «واشنطن بوست» نقلت عن مسؤولين امريكيين قولهم ان عددهم حاليا لا يتجاوز ٥٠٠٠ جندي بعد ان كانوا ١٧ الف جندي عام ١٩٧٧.

ونوه الزعيم الكوبي بجهود السلام الامريكية في جنوب افريقيا ووصفها بأنها «ذات تأثير ايجابي على السلام العالمي ويمكن أن تساهم في حال نجاحها في تعزيز العلاقات بين واشنطن وهافانا».

ورغم تلميحاته بخفض التواجد العسكري الكوبي في افريقيا الا انه حذر بأن القوات الكوبية يمكن ان تبقى في انجولا لمدة ٥ او ١٠ او ١٥ سنة اذا لم تنجح المبادرات السلمية التي ترعاها الولايات المتحدة في المنطقة.

وقدرت صحيفة الـ «واشنطن بوست» عدد الجنود الكوبيين الذين قتلوا في انجولا في الحرب الدائرة هناك منذ ٩ سنوات ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جندي كوبي.

الا ان الزعيم الكوبي رفض اعطاء ارقام محددة حول عدد القتلى مشيرا الى ان ٢٠٠ الف جندي ومدني كوبي عملوا في انجولا خلال تلك الفترة.

وكانت كوبا قد وافقت في مارس «اذار» الماضي على سحب قواتها التي تقدر بحوالي ٢٥ الف جندي من انجولا بصورة تدريجية مقابل شروط وافق عليها الرئيسان الكوبي والانجولي بشأن حل مشكلة انجولا.

وجاء في البيان الذي وقع عليه الرئيسان الكوبي فيدل كاسترو والانجولي جوزيه ادواردو دوسانتوس ان احد شروط انسحاب القوات الكوبية هو جلاء قوات جنوب افريقيا عن تلك الدولة الافريقية وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الخاص بحصول ناميبيا على الاستقلال.

ويقضي هذا القرار بحصول اقليم ناميبيا على الاستقلال مقابل انسحاب القوات الكوبية من انجولا.

واشترطت كوبا للانسحاب من انجولا وقف كل الاعتداءات ضد انجولا من جانب جنوب افريقيا والولايات المتحدة ووقف المساعدات التي تقدمها هذه الدول لمنظمة (يونيتا) المناهضة للحكومة الحالية.

واكد الزعيم الكوبي انه في (حال التوصل الى تسوية لقضية انجولا فان كوبا سوف تلتزم بتنفيذ تعهداتها الا ان القرار الاخير في يد الشعب الانجولي).

الحزب الشيوعي الفرنسي يهاجم سياسة ميتران

باريس ـ ر: يبدو ان الحزب الشيوعي الفرنسي يعتزم العودة الى العزلة السياسية وذلك بعد هجوم عنيف من جانب امينه العام جورج مارشيه على الرئيس فرانسوا ميتران والحزب الاشتراكي الحاكم.

فقد احرق مارشيه في خطاب استمر خمس ساعات بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب جسوره مع الحزب الاشتراكي بان ندد بمفهوم وحدة الجناح اليساري باعتباره خطأ قاتلا.

وصفق نحو ٢٠٠٠ عضو في الحزب بحماس بينما كان السيد مارشيه يدق المسمار الاخير في نعش المشاركة في الحكم التي قطعت عندما ترك الحزب الشيوعي الحكومة في يوليو (تموز) الماضي.

وقال معلقون سياسيون ان وصف مارشيه استراتيجية وحدة الجناح اليساري بأنها خطأ تاريخي يرجع الى اكثر من ٢٠ عاما مضت يعني أنه يستبعد اية مشاركة جديدة مع الحزب الاشتراكي في المستقبل.

ورفض مارشيه نداءات من اقلية من المصلحين بتبني موقف اشد انتقادا ازاء الاشتراكية على النمط السوفياتي متعهدا بالمحافظة على التضامن الفعال مع موسكو.

الرئيس الباكستاني يستبعد اي حوار مع المعارضة

اسلام اباد ـ ر: استبعد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اجراء أي اتصالات أخرى مع منتقديه او اي تأجيل للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٥ فبراير (شباط) الحالي.

وقال ضياء الحق في لاهور الليلة الماضية ان الاتصالات مع المعارضة قد تستأنف بعد الانتخابات التي قال انها ستؤدي الى ظهور مجموعة جديدة من القادة السياسيين المدنيين.

واضاف يقول انه لن يلغي الاحكام العرفية فور اجتماع الجمعية الوطنية الجديدة يوم ٢٣ مارس (اذار) المقبل ولم يذكر الى متى سيستمر العمل بها.

وقال الرئيس ضياء الحق ـ الذي ضمن لنفسه فترة رئاسة تستمر خمسة اعوام عن طريق استفتاء في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ان الأنباء التي تقول ان الاتصالات المستمرة قد تؤدي الى تأجيل الانتخابات لا أساس لها ولا تتسم بالوطنية. وكان قد الغى الانتخابات مرتين.

وستقاطع حركة اعادة الديمقراطية المعارضة الانتخابات التي تعتبر اول انتخابات عامة منذ استيلاء الجنرال ضياء الحق على السلطة عام ١٩٧٧. الا ان بعض الزعماء المعتدلين في الحركة اجتمعوا مع الرئيس وجنرالات اخرين في شهر ديسمبر (كانون الأول) سعيا الى حل وسط.

ويتهم كل طرف الطرف الاخر بافشال المباحثات التي قال كبار زعماء حركة اعادة الديموقراطية انها كانت تتوصل الى حل وسط يقضي بتقييد سلطات الرئيس مقابل ان تقبل الحركة استمرار حكمه.

واتهم الرئيس ضياء الحق المعارضة بالعناد بينما قال زعماؤها انه رفض تسجيل الاتفاق كتابة.

واشار الرئيس الباكستاني الى ان القيود المفروضة على الصحافة قد تخفف. ويحظر على الصحافة الان نشر اخبار عن المعارضة. كما قال انه قد يتم تخفيف بعض القيود على الحملة الخاصة بالانتخابات التي لا تستطيع الأحزاب السياسية المحظورة المشاركة فيها بالاضافة الى منع بعض السياسيين خوضها.

وزير خارجية بريطانيا يزور تركيا

انقرة ـ واس: يقوم وزير الخارجية البريطاني جوفري هاو بزيارة لتركيا يوم الاثنين المقبل تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره التركي وحيد اوغلو.

وسيجتمع هاو خلال زيارته مع الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس الوزراء ترجوت اوزال ووزير الدفاع زكريا قرتيرك ومن المتوقع ان يبحث هاو مع المسؤولين الاتراك المشكلة القبرصية.

اتفاق عسكري بين اليونان واسبانيا

مدريد ـ اف.ب: وقعت اسبانيا واليونان امس في مدريد اتفاق تعاون عسكري ينص على التبادل التكنولوجي والصناعي والقيام بمناورات عسكرية مشتركة.

وقد وقع الاتفاق من الجانب الاسباني نارسيس سيرا وزير الدفاع ومن الجانب اليوناني بافسانياس زاكوليكوس نائب وزير الدفاع اليوناني الذي يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا.

واوضح سيرا ان الاتفاق ينص على ان تواصل اسبانيا واليونان مباحثاتهما على فترات في مجال الدفاع «بما يتلاءم مع كونهما دولتين تقعان عند طرفي البحر الابيض المتوسط».

واكد زاكوليكوس ان الاتفاق ينص على «تحقيق تعاون واجراء حوار مستمر بشأن المواضيع التي تهم البلدين وتبادل المعلومات بشأن انتاج الاسلحة».

باباندريو: اليونان لن تشترك في مناورات لحلف الاطلسي

اثينا ـ اف.ب: صرح اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني امام مجموعة برلمانية من حزبه بان اليونان لن تشترك في اية مناورات لمنظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في بحر ايجه او في اي مكان اخر.

واستطرد رئيس الوزراء اليوناني قائلا ان اشتراك اليونان في مناورات الناتو يعد امرا مستحيلا في الوقت الراهن مادامت هذه المنظمة على موقفها المؤيد لمطالب تركيا في بحر ايجه.

واكد باباندريو بصفة خاصة انه يتم خلال تدريبات الناتو في بحر ايجه الاستجابة بصفة دائمة تقريبا للمطالب التركية.

واختتم باباندريو تصريحاته قائلا «ان اشتراكنا في مناورات ببحر ايجه او في غيره من الاماكن يعد امرا مستحيلا».

وجدير بالذكر انه في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اكد ديمتريس ما روداس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان بلاده لن تشترك في اية مناورة لمنظمة حلف شمال الاطلسي مهما كانت مادمت الم تتم تسوية مشاكل اليونان مع الحلف.

رئيس وزراء اليابان يزور المانيا الغربية

طوكيو ـ كونا: ابدى رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني اهتماما بزيارة برلين الغربية ومشاهدة السور الذي يفصلها عن برلين الشرقية.

ومن المقرر ان يزور ناكاسوني بون في اوائل مايو (ايار) المقبل لحضور القمة السنوية التي يعقدها زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية.

وسيكون رئيس الوزراء الياباني الحالي اول مسؤول ياباني رفيع المستوى يزور المدينة الالمانية المقسمة في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وابلغ ناكاسوني الصحفيين انه «اذا سمحت الظروف بذلك فانني ارغب في زيارة سور برلين».

واشار الى ان حكومته يجب ان تعمل على اعادة بناء السفارة اليابانية في برلين التي تركت اثارها المدمرة كما هي منذ تدميرها في المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

اليونان تتهم تركيا بانتهاك مجالها الجوي

اثينا ـ ا.ف.ب: ذكر ديميتريس ماروداس المتحدث الرسمي اليوناني ان مقاتلات تركية انتهكت المجال الجوي اليوناني في بحر ايجه عدة مرات خلال اليومين الاخيرين اثناء مناورات تركية بالقرب من مجموعة جزر دوديكانيز اليونانية.

وقال المتحدث في ختام تصريحه ان السفير اليوناني في انقرة قدم امس احتجاجا الى الحكومة التركية.

ويرجع تاريخ الانتهاكات والمخالفات التركية السابقة، وفقا لما ذكرته اثينا، الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويذكر في هذا الصدد ان اليونان احتجت في ذلك الوقت وان تركيا رفضت الاتهامات اليونانية بعد ذلك ببضعة ايام.

شاوشيسكو يقترح عقد لقاء بين حلفي وارسو والاطلسي

بوخارست ـ اف.ب ـ اقترح نيقولاي شاوشيسكو رئيس الحزب والدولة في رومانيا ان تعقد دول حلف وارسو ودول حلف الاطلسي لقاء للاسهام في انجاح المفاوضات الامريكية السوفياتية التي ستبدأ في ١٢ مارس (اذار) القادم في جنيف.

وبمناسبة افتتاح مؤتمر جبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكية لاحظ شاوشيسكو انه يجب ان «تشترك الشعوب الاوروبية في هذه المفاوضات بشكل مناسب».

ومع ذلك يرى الرئيس الروماني ان بدء هذه المفاوضات «لا يعني بعد تسوية المسائل المعلقة».

واعرب شاوشيسكو من جديد عن تأييده لوقف انتشار وانتاج اسلحة نووية جديدة وايضا الكف عن اي عمل من شأنه اضفاء الطابع العسكري على الفضاء.

مسؤول نازي كبير يعيش في احدى دول امريكا اللاتينية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: صرح مناحم روساك الضابط المسؤول في وحدة البوليس الاسرائيلي المكلفة بالبحث عن المسؤولين النازيين السابقين بأن المسؤول النازي جوزيف منجيل يعيش حاليا في امريكا اللاتينية بفضل الأموال التي تصل اليه من المؤسسة التي يشرف عليها ابناؤه في المانيا الاتحادية.

وكان مناحم روساك يتحدث الى راديو اسرائيل وقد رفض ذكر اسم البلد الذي لجأ اليه الدكتور منجيل كما رفض ايضاح الجهود التي تبذل من اجل العثور عليه.

وقال «اننا نعرف نحو عشرة اسماء مستعارة يستخدمها منجيل الذي لم تجر له اية عملية جراحية لتغيير معالم وجهه».

واضاف روساك ان ارباح شركة «منجيل وولده» ومقرها في المانيا الاتحادية لها فروع في كل انحاء العالم وهي تسد احتياجات منجيل ونازيين اخرين في أمريكا اللاتينية.

العالم في سطور

باكستان: الهند حشدت قوات متاخمة للحدود الباكستانية

● اسلام اباد ـ ذكرت وكالة اسوشيتدبرس برس اف باكستان الرسمية ان القوات الهندية حشدت عدة فرق في نقاط متاخمة للحدود الجنوبية مع باكستان.

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية قولها انه لا يوجد على ما يبدو اي تبرير لهذا التركيز الرئيسي لقوات هندية.

وعرفت المصادر منطقة التركيز بانها تعرف باسم سورات غار في ولاية راجستان الهندية المجاورة لمنطقة باهاولبور حيدر اباد الباكستانية.

وقالت المصادر طبقا للوكالة الباكستانية ان هذا التركيز غير العادي للقوات الهندية هو اجراء مفاجيء ويتناقض مع التفاهم القائم بين حكومتي البلدين.

صفقة دبابات بريطانية لاسبانيا

● لندن ـ وقعت بريطانيا واسبانيا على عقد تقوم بموجبه الاولى ببيع الثانية سبع عشرة دبابة من طراز اسكوبين تبلغ قيمتها عشرة ملايين جنيه استرليني وهي أول صفقة عسكرية تتم بين البلدين منذ خمسة عشر عاما.

ولم يذكر راديو لندن الذي اذاع النبأ متى تم التوقيع على هذه الصفقة الا انه قال انها تعكس صفحة جديدة في العلاقات الاسبانية ـ البريطانية بدأت في وقت سابق هذا الاسبوع عندما رفعت الحكومة الاسبانية الحصار الذي كان مفروضا على المستعمرة البريطانية جبل طارق.

مقتل ٤٨ شخصا في جواتيمالا

● مكسيكو سيتي ـ قالت وكالة انباء جواتيمالا المعارضة ان ٤٨ شخصا على الاقل معظمهم من النساء والاطفال قتلوا في مرتفعات تقع وسط جواتيمالا خلال اجراءات عسكرية صارمة جديدة.

وذكرت ان ما يزيد على ٥٠٠ جندي يدعمهم مفوضون عسكريون قاموا بتطويق القرى الواقعة وسط جواتيمالا فيما تسلح سكان القرى بالسكاكين والعصي محذرين من أي مواجهة ممكنة بينهم وبين الجنود المحاصرين للمنطقة.

واشارت تلك الوكالة التي تتخذ موقفا مناوئا للحكومة ان اعمال العنف الحالية بدأت في ١١ يناير (كانون الثاني) عندما تم اختطاف عشرة قرويين عثر عليهم اخيرا وقد اعدموا شنقا وقطعت أجزاء من أجسامهم.

اليابان مصممة على استعادة الجزر الشمالية

● طوكيو ـ اعرب رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني عن استعداد بلاده للاستمرار في السعي لاستعادة الجزر الشمالية الواقعة قرب هوكايدو والتي يحكمها السوفيات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وجاء تصريح ناكاسوني في تجمع وطني في طوكيو حضره حوالي ١٥٠٠ شخص بمناسبة «يوم المقاطعات الشمالية».

وقال ناكاسوني ان اليابان والاتحاد السوفياتي واصلا تبادل وجهات النظر في خلال سنوات ما بعد الحرب لكن مسألة المقاطعات الشمالية لا تزال تجابه مواجهة حادة.

واعرب ناكاسوني عن اقتناعه بأن الرغبة اليابانية في استعادة الجزر الشمالية الاربع لا بد ان تتحقق بالتاكيد.

المنشق الكوري يصل الى سيول اليوم

● طوكيو ـ قال البوليس ان المنشق الكوري الجنوبي كيم داي سيونج وصل الى مطار ناريتا الدولي في طوكيو امس في توقف ليلة واحدة في طريقه الى وطنه عائدا من الولايات المتحدة بعد منفى استمر عامين.

ومن المقرر ان يطير كيم وهو مرشح رئاسي سابق والان معارض بارز للرئيس تشون دو هوان الى سيول اليوم قبيل بدء الانتخابات العامة هناك باربعة ايام فقط.

وفي سيول قال دبلوماسيون ومساعدون ان البوليس وضع نحو ٢٠ مؤيدا بارزا للسيد كيم رهن الاعتقال المنزلي واقام سورا معدنيا حول منزله استعدادا لعودته.

وقال حزب كوريا الديموقراطية الجديد المعارض ان عمل البوليس يهدف الى اعاقة احتفالات الاستقبال للرجل لدى عودته.

انشاء هيئة دولية للتنمية ومكافحة الجفاف

● جيبوتي ـ انهى المؤتمر الوزاري لمكافحة الجفاف والتصحر في منطقة شرق افريقيا المنعقد في جيبوتي اعماله باعتماد اتفاقية تقضي بانشاء هيئة حكومية دولية للتنمية ومكافحة الجفاف مقرها جيبوتي.

وقد تعهدت الدول المشاركة في المؤتمر وهي جيبوتي واثيوبيا وكينيا والصومال والسودان بتعبئة كل مواردها من اجل تمويل نشاطات هذه الهيئة في اطار تعاون شبه اقليمي. ومن المقرر وضع برنامج عمل مشترك خلال اجتماع للخبراء سوف يعقد في شهر مارس (اذار) المقبل.

وثـائـق الخـارجـيـة البـريـطـانـيـة ... سـوريـا عـام ١٩٥٤ (١٣)

الشيشكلي اتهم العراق وبريطانيا بتحريض الدروز والجيش لاسقاطه والسلطات اللبنانية منعته من العودة إلى دمشق بعد استقالته المتسرعة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

هل كان لبريطانيا ضلع في اسقاط نظام حكم العقيد اديب الشيشكلي في سوريا ؟ وماذا كان رد فعل الفرنسيين تجاه سقوطه ؟ وهل حال الرئيس اللبناني كميل شمعون دون عودة الشيشكلي الى دمشق إثر استقالته ؟

هذه اسئلة قد تساعد الوثائق السرية البريطانية التي نستعرضها في هذه المقالة في الاجابة عليها. وكانت ملفات تلك الوثائق قد فتحت في مطلع السنة الحالية بعد مضي ٣٠ سنة على كتابتها.

كانت الحكومة العراقية شديدة العداء لنظام حكم الرئيس اديب الشيشكلي في سوريا لأنها كانت تأمل في تحقيق وحدة الهلال الخصيب وتسعى لذلك بكل السبل المتاحة لها، بينما كان الرئيس الشيشكلي معارضا اشد المعارضة لاي شكل من اشكال الاتحاد مع العراق الذي كان يعتبره خاضعا للنفوذ الغربي، وخصوصا البريطاني.

واستعرضنا في السنة الماضية وثائق بريطانية تدل على ان الساسة العراقيين كانوا يشككون (خلال سنة ١٩٥٣) في قدرة نظام حكم اديب الشيشكلي على البقاء. وكان ذلك التشكيك يصل احيانا الى درجة التحريض. بل ان ثمة تلميحات كثيرة الى ان العراق كان يتدخل في شؤون سوريا ويقدم اموالا لبعض الشخصيات السورية من اجل الاطاحة بنظام الرئيس الشيشكلي الذي اعتبره العراقيون آنذاك عقبة في طريق تنفيذ مشروع «الهلال الخصيب».

وقد عرضنا في المقالة السابقة آراء الرئيس اديب الشيشكلي في عدد من القضايا المهمة بالنسبة الى العالم العربي في ذلك الحين، ومنها قضية فلسطين، ومحاولات الدول الغربية لايجاد حلف دفاعي خاص بدول الشرق الاوسط لـ «الدفاع ضد الخطر الروسي»، ومماطلة شركة بترول العراق في تلبية مطالبة سوريا بزيادة عوائد عبور النفط في الاراضي السورية. وكانت بريطانيا بالطبع صاحبة المصلحة الاولى في نفط العراق.

اضطرابات داخلية

كان الرئيس الشيشكلي قد امر باغلاق جامعة دمشق لقيام طلبتها بمظاهرات ضد الحكومة. وعندما تمكن من السيطرة على الوضع، اعيد فتح الجامعة يوم ٤ يناير (كانون الثاني)، لكنها سرعان ما اغلقت يوم ١٣ من ذلك الشهر عندما بدا ان الطلبة يزمعون القيام بمزيد من المظاهرات.

وبالرغم من احساس الرئيس اديب الشيشكلي بان الاحزاب السياسية المعارضة لحكمه كانت تستعد للانقضاض عليه، فانه ابقى لزعماء تلك الاحزاب قدرا كبيرا من حرية الحركة، وابقى للصحافة قدرا اقل من حرية التعبير عن آرائها وحتى انتقاداتها لنظامه. وظهرت في الصحف فعلا، خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، انتقادات مبطنة للنظام، وتركز الانتقاد بصورة خاصة على قسوة السلطات في قمع المظاهرات.

ويبدو ان الاحزاب والفئات المعارضة للشيشكلي كانت قد اتفقت فعلا على الاطاحة به. ولما احس الرئيس الشيشكلي ببدء الغليان في البلاد قرر اعتقال زعماء المعارضة الرئيسيين بتهمة العصيان ومواصلة النشاط السياسي بالرغم من احكام قانون الاحزاب السياسية.

وكان الدروز قد بدأوا الاعداد للتمرد على نظام حكم الرئيس الشيشكلي. وكان الشيشكلي قد بدأ يشير ضمنيا الى ان بريطانيا تدبر قلاقل ضده. وفي اواخر يناير، وبالذات ليلة ٢٧/٢٨ نفذ الشيشكلي حملة اعتقال الزعماء السياسيين المعارضين فاعتقل منهم ميشيل عفلق، وصلاح الدين البيطار (من حزب البعث) ورئيس الجمهورية السابق، هاشم الاتاسي، ورئيس الحزب الوطني، صبري العسلي، وزعيم الحزب العربي الاشتراكي، اكرم الحوراني، والزعيم الدرزي الامير حسن الاطرش.

قبل تنفيذ عملية الاعتقالات هذه بساعات، قبضت الشرطة على شابين كانا يوزعان نسخ منشور اعتبره الرئيس الشيشكلي مسيئا له اكثر من اي شيء آخر. وقد تبين ان هذين الشابين كانا من ابناء سلطان باشا الاطرش، فبرزت حالة قلاقل خطيرة. وذكرت تقارير في اليوم التالي (اي ٢٧ يناير ١٩٥٤) أن ثلاثة من افراد الشرطة العسكرية قتلوا صباح ذلك اليوم عندما جرت محاولة لوضع سلطان باشا الاطرش رهن الاقامة الجبرية في منزله.

وسرعان ما نشب قتال بين جماعات درزية مسلحة متمردة بقيادة سلطان باشا من جهة، والقوات السورية من جهة اخرى. وقد دمرت في ذلك القتال ٣ قرى في جبل الدروز وقصفت ١٥ قرية اخرى هناك بالمدفعية.

كان الرئيس الشيشكلي قد اعلن نفسه حاكما عسكريا لسوريا يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) وعين لنفسه، بهذه الصفة، نوابا عسكريين في جبل الدروز، ودمشق، وحلب، وحمص وحماة ومنع تجمع اكثر من ٥ اشخاص. وبعد القتال الذي نشب في جبل الدروز، اعلن رئيس اركان الجيش السوري يوم ٥ فبراير (شباط) ان الامور في جبل الدروز «عادت الى حالتها الاعتيادية».

الشيشكلي يتهم بريطانيا

ويبدو من سياق البرقية التالية ان الرئيس اديب الشيشكلي قد وجه اصبع الاتهام صراحة بعدئذ الى بريطانيا في اثارة القلاقل ضده، وانسحب اتهامه على العراق ايضا. ولكن اتهام بريطانيا باثارة تلك القلاقل ادى بالناس الى الاعتقاد «بان البريطانيين يعملون من الاردن» ضد نظام حكم الشيشكلي. هذه البرقية سرية جدا ومرسلة من جون باجوت جلوب، قائد الجيش الاردني، الى الحكومة البريطانية في لندن عن طريق الملحق العسكري في السفارة الاردنية في لندن :

«سري جدا ـ بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٥٤

«(١) وزير الداخلية الاردني هزاع المجالي ذهب الى دمشق والتقى بالشيشكلي قبل ٦ ايام (قف) ابلغني امس انه سأل الشيشكلي عما اذا كان لا يزال يعتقد بان للاردن صلة بالقلاقل في سوريا (قف) رد الشيشكلي بالنفي قائلا انه، بالعكس، ممتن لمساعدة الاردن (قف)

«(٢) يقول هزاع انه قال للشيشكلي بعدئذ انه عندما يلوم البريطانيين فان الجميع يقولون انه لا بد ان البريطانيين يعملون من الاردن (قف) هذه التصريحات تثير متاعب ايضا للاردن (قف)

«(٣) رد الشيشكلي بانه لا يلوم احدا الان سوى العراق (قف) قال ان لديه وثائق تثبت ان الملحق العسكري العراقي كان يراسل ضباطا عديمي الولاء في الجيش السوري ويشجع اثارة تمرد (قف) وقال ان الملحق العراقي كان يراسل ايضا ساسة المعارضة (قف) عرض الشيشكلي اطلاع هزاع على الأدلة الوثائقية (قف) لكن هزاع رد بقوله ان هذا غير ضروري لان (المسألة) ليست من اختصاصه».

في اليوم ذاته، ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٤، بعث جلوب ببرقية اخرى سرية جدا الى الحكومة البريطانية عن طريق الملحق العسكري في السفارة الاردنية (وهي كسابقتها مدرجة في ملف وثائق وزارة الخارجية رقم ١١١١٤٠) :

«الموضوع : جبل الدروز

«(١) جاء درزيان مساء ١٧ فبراير (شباط) برسالة من سلطان (باشا الاطرش) الى الملك حسين يطلب فيها قبوله لاجئا سياسيا (قف) رفضت الحكومة الاردنية اعطاء جواب مكتوب كما طلب حاملا الرسالة (قف) اما من الناحية العملية فانه اذا استسلم سلطان فانه سيعامل معاملة لاجىء سياسي (قف)

«(٢) تسلل جميع رجال سلطان الان تقريبا عائدين الى قراهم (قف) يوجد الان حوالي ٣٥ رجلا لايزالون مع سلطان (قف) يعتقد بانه موجود في كهف على السفوح الشرقية لجبل الدروز (قف)

«(٣) سئل رسل دروز اجتازوا (الحدود) اليوم عن موضوع ما يسمى مدافع بريطانية جديدة مضادة للدبابات زعم ان الجيش السوري استولى عليها من الدروز (قف) اجابوا بانه لا توجد اسلحة جديدة في حوزة الدروز وبان الجيش السوري لم يستول على اي اسلحة (قف) زعموا ان الشيشكلي افتعل الحادثة ليضمن التفاف الرأي العام السوري حوله عن طريق اظهار خطر وهمي على استقلال سوريا».

واصل جلوب اطلاع الحكومة البريطانية اولا باول على تطورات تمرد الدروز والتحركات العسكرية السورية لقمع التمرد، فبعث ببرقية اخرى سرية جدا يوم ٢٢ فبراير (شباط) قال فيها :

«الموضوع : جبل الدروز

«(١) تقارير غير مؤكدة تقول ان علي الاطرش، شقيق سلطان، لا يزال مستمرا في المقاومة في الزاوية الشمالية الشرقية من جبل الدروز (قف) زعم ان قوات من الجيش السوري اشتبكت معه يوم الخميس ١٨ فبراير (قف) اسفر هذا عن وقوع خسائر في الجانبين (قف)

«(٢) قوات من الجيش السوري موجودة الان الى الشرق من جبل الدروز في الصحراء (قف) الطريق الى جبل الدروز من العراق مقطوع (قف)

«(٣) مخاتير القرى الدرزية الواقعة عبر الحدود الاردنية مباشرة والذين كان الجيش السوري قد اعتقلهم اصلا بدأوا يعودون الى قراهم (قف) وقعوا تعهدا بتأييد الحكومة السورية الحالية».



THE ROYAL JORDAN EMBASSY, LONDON

MESSAGE FORM

D/ 684.

NR	PRIORITY OO	TRANSMITTER INSTRUCTIONS	
FROM QIADA		181630B FEB 54.	OFFICE STAMP
TO TEJ.L.		GR.	
CLASSIFICATION TOP SECRET(.)	ORIGINATOR'S NUMBER ALG/128/159(.)		

MELVILLE EMED M.E.L.F. FROM GLUBB(.) SUBJECT JEBEL DRUZE(.)

1(.)2 DRUZE CAME OVER EVENING 17th FEB WITH LETTER FROM SULTAN TO KING HUSSEIN ASKING FOR ASYLUM AS POLITICAL REFUGEE(.) JORDAN GOVT REFUSED GIVE WRITTEN REPLY MESSENGERS AS THEY ASKED(.) IN PRACTISE HOWEVER IF SULTAN DOES SURRENDER HE WILL BE TREATED AS POLITICAL REFUGEE(.)

2(.) NEARLY ALL SULTANS MEN HAVE NOW INFILTRATED BACK TO THEIR VILLAGES(.) THERE ARE NOW ABOUT 35 MEN STILL WITH SULTAN(.) HE IS BELIEVED TO BE IN CAVE ON EAST SLOPES JEBEL DRUZE(.)

3(.) DRUZE MESSENGERS TODAY CROSS QUESTIONED ON SUBJECT QUOTE NEW BRITISH ANTI/TANK GUNS UNQUOTE ALLEGEDLY SEIZED BY SYRIAN ARMY FROM DRUZE(.) THEY REPLIED NO NEW WEAPONS IN POSSESSION DRUZE AND NONE SEIZED BY SYRIAN ARMY(.) THEY ALLEGED INCIDENT WAS INVENTED BY

SIGNATURE	TIME	SYS.	OPERATOR
[signature]	IN		
	OUT		

من جلوب باشا في عمان الى الحكومة البريطانية بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٥٤ : «يعتقد بان سلطان باشا الاطرش موجود في كهف على السفوح الشرقية لجبل الدروز».

سلطان الاطرش يلجأ الى الاردن

كانت القوات السورية قد تمكنت من قمع تمرد جبل الدروز بينما ظل سلطان باشا الاطرش مع عدد من رجاله المسلحين على حواف جبل الدروز الى ان احس بضرورة اللجوء الى الاردن. والبرقية المكتومة التالية توضح ما حدث بعد ذلك. وقد ارسلتها السفارة الأردنية في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بعد ظهر يوم ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٥٤ تحت رقم ٩٧ :

«بالاشارة الى برقيتي رقم ٧٦ (عن) سوريا

«التجأ سلطان الاطرش مع ٣٥ من اتباعه الى الاردن يوم ٢١ فبراير وطلب اللجوء. وقد ارسلته الحكومة الاردنية الى المدورة.

«(٢) وزير الداخلية السوري وصل يوم ٢٢ فبراير (شباط) للمطالبة بتسليمه الى الحكومة السورية. وقد ابلغه رئيس وزراء الاردن بان الحكومة الاردنية لا تستطيع الموافقة على هذا لان :

«(أ) هذا ضد العادات العربية،

«(ب) الحكومة السورية نفسها لا تستطيع ابدا معاملة رجل بمثل اهميته معاملة مجرم، و

«(ج) انه يعتبر رجلا وطنيا في جميع انحاء العالم العربي بالنظر الى انه قام بدور بارز في الكفاح ضد الفرنسيين.

«غير انه اعطى تاكيدات بانه لن يسمح له بالقيام بنشاطات سياسية ضد نظام الحكم الحالي في سوريا.

«(٣) حاول الهنيدي (وزير الداخلية السوري) ان يجادل ويناشد الملك حسين فاعطاه جوابا مماثلا. وقد عاد غاضبا الى دمشق يوم ٢٣ فبراير (شباط)».

وتدل برقيات جلوب على ان اتباع سلطان باشا الاطرش كانوا يتلقون اسلحة من العراق في تلك الاثناء عبر المناطق الصحراوية الاردنية.

● ● ●

ما كاد الرئيس الشيشكلي يعتقد بأنه سيطر على الاوضاع في جبل الدروز حتى افلت زمام الامور من يديه. فبالرغم من قمع الدروز ووجود جميع زعماء المعارضة في السجن، فان الايام الاخيرة من شهر فبراير (شباط) شهدت استقالة الرئيس اديب الشيشكلي وهربه من دمشق. فكيف حدث ذلك ؟

البرقية الفورية التالية من السفير البريطاني في بيروت، تشابمان اندروز، برقية عجيبة من حيث انها تتضمن نص برقية اخرى موجهة الى السفير من حلب باسم القوات العسكرية السورية التي اعلنت تمردها على حكم الرئيس الشيشكلي. تاريخ البرقية ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٤، ورقمها ٩٩ :

إنقلاب عسكري

«في ما يلي ترجمة برقية تلقيناها من حلب عبر القنوات البريدية، وهي موجهة الي.

«نص البرقية :

«اعلن الجيش السوري في خمس مناطق هي حلب، وحماة وحمص واللاذقية ودير الزور معارضته لحكم العقيد اديب الشيشكلي. سيحمي الجيش اوضاع البلاد ليتمكن من العودة الى معسكراته لأداء واجبه العسكري من دون التدخل في الادارة، تاركا للشعب ادارة نفسه وشؤونه السياسية وفقا لارادته وبما يتمشى والمبادىء الديموقراطية. ستقوم القوات في المناطق المذكورة اعلاه بالمحافظة على السلام، والارواح والممتلكات وستواصل الادارة الحالية تسيير الشؤون وفقا للقوانين السارية المفعول.

«يستمر النظام القضائي في العمل وفقا للقوانين. ويؤكد الجيش انه ليست له مصلحة شخصية ولا اي طموح سياسي في الوقت الحاضر او في المستقبل، سواء في الحكومة او غيرها، باستثناء حماية وضعه وتمكينه من اداء واجبه كي يصبح القوة التي تدافع عن استقلال البلاد وتحمي حريتها وسيادتها دائما والى الابد.

«وتعلق البرقية : ان هذه الحركة التي قمنا بها هي استجابة لرغبة الشعب وحركة داخلية محضة ولا تؤثر على علاقات سوريا الخارجية بأي شكل ولا تخل بالتزاماتها الدولية».

بعد حوالي ساعة وثلث من موعد ارسال البرقية السابقة، بعث السفير البريطاني في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن ببرقية اخرى (رقمها ١٠٠) في الساعة ٥,٢٠ بعد ظهر اليوم ذاته قائلا :

«اشير الى برقيتي رقم ٩٩ (عن) سوريا.

«بينما كنت مع رئيس الجمهورية هذا المساء، اتصل رئيس اركان الجيش السوري (الذي هو لبناني المولد) هاتفيا وقال ان الشيشكلي سيتوصل الى قرار بحلول الساعة التاسعة من هذه الليلة. وقد استنتج الرئيس من ذلك ومن معلومات اخرى وصلت اليه ان في حكم المؤكد تقريبا ان الشيشكلي سيقرر مغادرة سوريا».

ولكن السفير البريطاني في دمشق كان اقرب الى تفاصيل الاحداث وقد تجمعت لديه بعض المعلومات صباح يوم ٢٦ فبراير (شباط) ضمن برقيته رقم ١٠٢ الى وزارة الخارجية في لندن قائلا :

«(١) اشير الى برقيتي رقم ١٠١.

«وفقا لمعلومات تم استلامها الان، فان مجرى الاحداث التي ادت الى استقالة الشيشكلي كان كالتالي :

«(٢) خلال ليلة ٢٤/٢٥ فبراير (شباط) قام العقيد فيصل الاتاسي باعتقال قائد منطقة حلب العسكرية وسيطر على محطة الاذاعة وعلى جميع الاتصالات، فقطع الاتصالات مع دمشق. وصباح يوم ٢٥ فبراير انضم قائد منطقة دير الزور الى الحركة وتلاه ظهر ذلك اليوم قادة حمص وحماة واللاذقية.

«(٣) في وقت متأخر من مساء ذلك اليوم قام رئيس الاكان (وهو درزي من لبنان) بابلاغ رئيس الجمهورية بان قادة تجمعات الجيش على الحدود الاسرائيلية وفي جبل الدروز، بالاضافة الى بعض الوحدات في منطقة دمشق التي كانت قد استنفرت، لن يؤيدوه. وقد اظهر هذا النبأ للرئيس ان معظم الجيش ضده وادى هذا الى استقالته ومغادرته على الفور.

«(٤) قرر رئيس اركان الجيش ورئيس البرلمان، الذي هو دستوريا نائب الشيشكلي، بعد مشاورات بينهما، اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. ويجتمع كل الساسة الموجودين من جميع الاحزاب الان لتقرير الخطوات الواجب اتخاذها لاستعادة الحكم المدني الديموقراطي. ويكاد يكون في حكم المؤكد ان هاشم الاتاسي سيدعى لاستئناف منصب رئيس الجمهورية ويبدو من المحتمل ان تعين حكومة انتقالية الى ان يصبح في الامكان عقد استفتاء. ويبدو من المرجح ان يتم الغاء دستور وبرلمان الشيشكلي فورا وان يتم تبني احد الدساتير السابقة بصورة مؤقتة.

«(٥) اكرم الحوراني واشخاص يساريون مماثلون يحضرون الاجتماع، ولكن وجهات نظرهم تبدو مشبوهة على نطاق واسع. ومن جهة اخرى يقال ان فيصل الاتاسي و (مصطفى) حمدون (الذي يبدو الان انه مجرد ناطق) عضوان في حزب الحوراني. ولا يبدي الجيش هنا، وكذلك في الشمال، ميلا نحو تولي السيطرة على الحكم. الامور هادئة في دمشق، مع ان الاتصالات مع حلب لاتزال مقطوعة».

الشيشكلي في بيروت

كان اديب الشيشكلي قد استقال من منصبه في وقت متأخر من مساء ٢٥ فبراير (شباط) وغادر دمشق الى بيروت بعد ان ادرك ان القسم الاكبر من الجيش السوري يقف ضده. فماذا حدث في بيروت عند وصوله ؟ البرقية التالية من السفير البريطاني في بيروت، وهي فورية ومكتومة بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط) وتحمل الرقم ١١٤، تتضمن التفاصيل :

«من (السفارة) في بيروت الى وزارة الخارجية ـ الساعة ١١,٣٧ صباحا.

«أشير الى برقيتي رقم ٦ (الى سفارتنا) في جدة (عن) سوريا.

«اللواء سالم، رئيس اركان الجيش اللبناني، جاء الى السفارة لتوه وابلغني بانه كان من المقرر ان يغادر الشيشكلي (بيروت) عندما اصبح كل شيء جاهزا في الساعة الثالثة من صباح اليوم بتوقيت جرينتش، ولكنه طلب في اللحظة الاخيرة من سالم (الذي كان موجودا شخصيا لمرافقته الى المطار) السماح له بالاتصال هاتفيا بدمشق للاستفسار عما اذا كانت زوجته وعائلته بخير. وقد لبي هذا الطلب، وعندما فتح الخط الى دمشق طلب الشيشكلي قيادة الجيش وتحدث الى ثلاثة ضباط استفسر منهم عما اذا كان رجالهم بخير. وعندما تلقى ردودا بالايجاب، سألهم عما اذا كانوا يستطيعون ان يضمنوا هبوطه بامان في مطار دمشق. وعندما تلقى الشيشكلي مرة اخرى ردا بالايجاب قال لسالم انه غير رأيه وسيعود الى دمشق. وقد رد سالم بانه لا سلطة لديه للموافقة على ذلك وانه مضطر أن يطلب من الشيشكلي البقاء داخل مقر البعثة (الدبلوماسية) السعودية الى ان يتصل بسلطة اعلى. وعندئذ طلب الشيشكلي ان يتحدث الى رئيس الجمهورية الذي قرر، بعد ان اتصل به سالم وشرح له الموقف، رفض التحدث الى الشيشكلي واصدر تعليماته الى سالم بإبلاغ القائم باعمال السفارة السعودية بان الشيشكلي الان تحت حماية سعودية ويجب ان يتحمل السعوديون مسؤولية كاملة عن الشيشكلي اعتبارا من لحظة ركوبه بامان في الطائرة السعودية. وكان القائم باعمال السفارة السعودية في حالة ارتباك تام ولكن الشيشكلي، الذي كان شديد الغضب، قال، امام شهود، انه يعطي كلمة شرف بانه سيذهب الى المملكة العربية السعودية وفقا لما تم ترتيبه، لكنه يشكر الرئيس شمعون على ثقته وثقتي به. ويخشى سالم من امكانية ان يتغلب حرس الشيشكلي المسلح على الطيار السعودي وان يوجهوا الطائرة الى دمشق، ولكن سالم تأكد على اي حال من ارسال الطائرة، بعد ساعة ونصف الساعة من مغادرتها بيروت، اشارة تقول انها بالقرب من بور سعيد.

«(٢) اضاف سالم انه اذا عاد الشيشكلي فعلا الى سوريا واسترد السيطرة على الجيش، فان من المؤكد مائة في المائة انه سيغزو لبنان. وقد هدأته ووعد بان يبقيني على اطلاع وثيق على اي تطورات».

FROM BEIRUT TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Sir E. Chapman Andrews
No. 114
February 27, 1954

D: 11.37 a.m. February 27, 1954
R: 12.00 noon February 27, 1954

IMMEDIATE
CONFIDENTIAL

Y1016/4

Addressed to Foreign Office telegram No. 114 of February 27, Repeated for information to Damascus, Jedda, B.M.E.O., Amman, Tel Aviv, Cairo.

My telegram No. 6 to Jedda: Syria.

Colonel Salem, Lebanese Army Chief of Staff, has just called at the Embassy to tell me that Shishakli was due to leave when all was ready at 0300 hours Greenwich Mean Time this morning, but at the last moment asked Salem (who was present personally to escort him to the airport) permission to telephone to Damascus to enquire whether his wife and family were all right. This was granted, whereupon Shishakli, having been put through to Damascus, asked for Army Headquarters and spoke to three officers, whom he asked whether their men were all right. Receiving affirmative replies he asked whether they could assure a safe landing for him at Damascus airport. Again receiving an affirmative reply, Shishakli told Salem that he had changed his mind and would be returning to Damascus. Salem replied he had no authority to agree to this and would have to ask Shishakli to remain inside the Saudi Legation until he had contacted higher authority. Shishakli thereupon asked to speak with the President of the Republic, who, however, on Salem communicating with him and explaining the situation, refused to speak to Shishakli and instructed Salem to tell the Saudi Chargé d'Affaires that Shishakli was now under Saudi protection and that Saudis must take full responsibility for Shishakli from the moment he had been seen safely on board the Saudi aircraft. Saudi Chargé d'Affaires was in a complete dither but Shishakli, furiously angry, said in front of witnesses, that he pledged his word of honour to go to Saudi Arabia as already arranged, but that "he thanked President Chamoun for his and my confidence / in him." ......

من السفير البريطاني في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢٧ فبراير ٥٤ : «الشيشكلي ابلغ سالم بانه غير رايه ويريد العودة الى دمشق...»

اديب الشيشكلي

جلوب باشا

● ● ●

الوثيقة التالية تلقي بعض الضوء على رد الفعل الفرنسي تجاه سقوط نظام حكم الرئيس الشيشكلي : وهي تقرير مكتوم بعث به السفير البريطاني في باريس الى بول فاللا، احد كبار المسؤولين في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية. تاريخ التقرير هو ٢٧ فبراير (شباط) وهو محفوظ في ملف وثائق الخارجية رقم ١١١١٤٥ :

«عزيزي بول

«ظهرت في صحيفة «لوموند» يوم ٢٧ فبراير (شباط) مقالة عنوانها : نحو الهلال الخصيب ؟ عن موضوع سقوط العقيد الشيشكلي. تقول المقالة بين أمور أخرى ان عدم الرضا الذي كان يزداد في سوريا منذ بعض الوقت تصادف في نهاية الامر مع تجدد محاولات من الخارج للتخلص من الرجل الذي عارض اتحاد الاقطار العربية. ويقال ان تلك المحاولات تحظى بمباركة لندن وتتم تحت الصولجان الهاشمي. وافترض ان معلومات كاتب المقالة كانت ذات المعلومات التي تضمنتها برقية السفارة في بغداد، رقم ٦٨ بتاريخ ٦ فبراير والتي يقول فيها (السفير) تروتبيك انه يعتبر ان من المحتمل جدا ان الحكومة العراقية تنفق اموالا لمساعدة الحركة المناوئة للشيشكلي.

«تمضي المقالة فتقول انه في الوقت الذي تزداد فيه وضوحا جهود الولايات المتحدة لتنظيم دفاع جماعي عن الشرق الاوسط على اساس السياسة الغربية، وفي الوقت الذي يعلن العراق انه مستعد لربط نفسه بمحور انقرة ـ كراتشي الجديد، فان سقوط الشيشكلي الحيادي يمكن اعتباره نجاحا ليس فقط للندن التي لا تشكل صلاتها مع بغداد وعمان سرا في نظر احد، وانما لواشنطن ايضا.

«السبب الوحيد الذي الفت من اجله انتباهكم الى هذه المقالة هو انها توحي باتجاه يحتمل ان لا تبطىء في استغلاله العناصر المناوئة لبريطانيا في هذا البلد وكذلك في اوساط الفرنسيين في سوريا نفسها. ولاشك في اننا سنتهم باننا نظمنا تمرد الدروز وباننا اتخذنا، عندما فشل (هذا التمرد)، خطوات اخرى للتخلص من الشيشكلي. لست متاكدا من انه سيكون لهذا مضاعفات هنا، ولكن بالنظر الى رسالة جاردنر (السفير البريطاني في دمشق) رقم ١٠٥١٣/٢/٥٤ بتاريخ ٧ فبراير (شباط) اليكم، والتي يبدو منها ان العلاقات البريطانية ـ الفرنسية في دمشق سيئة الى درجة ملحوظة، فانه يبدو من المرجح ان يزداد تردي العلاقات.

«ان كون روجر الين قد ابلغ دي كورسيل والاعضاء الاخرين في وزارة الخارجية يوم الخميس الماضي بانه يعتبر ان الشيشكلي مسيطر على زمام الموقف بحزم وان حكمه الحازم يسهم في تعزيز الاستقرار في الشرق الاوسط، هو امر يمكن ان يشجع وزارة الخارجية الفرنسية على الاعتقاد بأن سقوطه كان مفاجأة لنا بقدر ما كان مفاجأة لهم. ومن جهة اخرى، فانهم قد ينظرون الى ما قاله روجر على انه قول متعمد كان القصد منه تضليلهم بمكر ميكافيللي بشأن قوة مركز الشيشكلي الذي كنا ننوي تدميره عما قريب.

«هل تريدون منا في هذه الظروف أن نقول اي شيء لوزارة الخارجية لطمأنة المسؤولين فيها الى انه لم تكن لنا اي صلة بسقوط الشيشكلي ؟».

موقف فرنسا

في اليوم ذاته، ٢٧ فبراير، ارسل السفير الفرنسي في باريس تقريراً آخر الى بول فاللا في لندن عن مقالة اخرى نشرتها صحيفة «كومبات» الفرنسية تعليقا على سقوط اديب الشيشكلي. رقم التقرير هو ١٠٦٩/٨/٥٤ :

«عزيزي بول

«بالاشارة الى رسالتي رقم ١٠٦٩/٧/٥٤ بتاريخ اليوم بشأن ردود الفعل في فرنسا تجاه الاحداث الاخيرة في سوريا، نشرت صحيفة «كومبات» في عددها لنهاية الاسبوع مقالة عن الانقلاب العسكري في سوريا تبدأ باقتباس عن زعيم (عصابة) إرجون، الذي يقال انه عرف السياسة البريطانية في فلسطين بقوله : عندما يتم اخراجهم عبر الباب فانهم يدخلون مرة اخرى عبر النافذة. وفي هذه الحالة تكون سوريا النافذة ويكون هاشم الاتاسي السلم الذي ستتسلق بريطانيا عليه.

«تمضي المقالة فتقول ان ازاحة الشيشكلي (عن الحكم) تخدم مصالح العراق وبالتالي مصالح بريطانيا العظمى. اذ طالما حاولت بريطانيا العظمى اقامة نظام دفاعي تحت سيطرتها، بحيث يتركز على قناة السويس ويقوم على مشاركة دول عربية. وعندما فشل هذا الامر اضطرت وزارة الخارجية (البريطانية) الى تغيير خططها. ولكن وزارة الخارجية الامريكية لم تشأ اضاعة وقتها سدى، وقد سحبت ولادة محور انقرة ـ كراتشي البساط من تحت اقدام انجلترا. ان الانقلاب العسكري السوري يسمح باضافة دمشق الى قائمة العواصم الموالية بدرجات متفاوتة لبريطانيا. والواقع ان الصاق بلدان الهلال الخصيب بالنظام الدفاعي التركي ـ الباكستاني من شأنه ان يسمح للندن باعادة بسط نفوذها الذي قلصه الامريكيون بشدة. يضاف الى هذا ان بريطانيا تقتل عصفورين بحجر واحد بالنظر الى ان مصر أصبحت معزولة عمليا في الجنوب واصبحت الجامعة العربية منتهية. ولم تكن بريطانيا في عجلة ابدا للتفاوض مع مصر وهي الان اقل استعجالا مما كانت عليه في أي وقت سابق. ان الصعوبات التي تنتظر الرئيس الجديد للحكومة المصرية يمكن رؤيتها الان وربما يجري تقرير مصير جمال عبد الناصر في دمشق.

«بصورة اجمالية ليست المقالة مناوئة لبريطانيا العظمى ولكنها تشدد على المكر الصبور للسياسة الخارجية البريطانية».

في المقالة التالية : تحليل السفير البريطاني في دمشق لأسباب وظروف سقوط أديب الشيشكلي

الجارديان

البحوث البحرية تكشف أسرار عصيان روسي

في جنح ظلام ليل الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٥ توجهت حاملة الصواريخ السوفياتية ستوروجيفو بهدوء نحو البحر مغادرة ميناء ريجا الروسي. وليضع ساعات لم يعرف احد في الاسطول السوفياتي اين ذهبت.

هذا ما تقوله صحيفة «الجارديان» البريطانية نقلا عن البحوث التي اجراها احد ضباط البحرية الامريكية. وهكذا بدأت احدى اشهر عمليات التمرد البحري في التاريخ الحديث مع انها كانت عملية فاشلة. ويقول الضابط الامريكي في بحثه الذي نشر للتو ان الحاملة ستوروجيفو كانت قد دخلت بحر البلطيق بسرعة رهيبة في اتجاه السويد ومن ثم الغرب. الا ان الطائرات السوفياتية هاجمتها.

وقد قتل عشرة جنود سوفيات على الأقل خلال الحادث كما ان قائد حركة العصيان حوكم فيما بعد واعدم رميا بالرصاص. وبعدئذ نقلت السفينة لتنضم الى الاسطول السوفياتي في المحيط الهادىء.

واشارت الصحيفة الى ان هذا العصيان الذي تمثل في محاولة فرار السفينة كان قد ورد في بعض الصحف الغربية لكن الاتحاد السوفياتي لم يعترف بذلك. الا ان تحقيقا مطولا قام به الضابط الامريكي يرسم صورة كئيبة لأحوال المعيشة على ظهر السفينة وللكيفية التي استطاع ضابط شاب ان يتولى بها قيادة السفينة وبدء العصيان.

ولم تلاق رواية الضابط الامريكي جريجوري يونج الاهتمام الكافي الى ان نشرتها مجلة «القوة البحرية» هذا الشهر، مما أثار الاهتمام بها. وقد حصل على معلوماته من مصادر بينها المهاجرون السوفيات الذين كانوا في ميناء ريجا واستطاعوا اعتراض رسائل اللاسلكي التي تحدثت عن العصيان.

تصاعد عمليات المقاومة بالضفة الغربية يرفع أصوات بعض الاسرائيليين لوقف عمليات الاستيطان الصهيوني

كانت اعمال المقاومة المسلحة داخل الضفة الغربية التي شهدت تصعيدا في الايام الاخيرة الماضية، موضوع مقال بصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي جاء فيه:

ان رد الفعل الاولي على مصرع احد الجنود الاسرائيليين داخل مدينة رام الله كان الغضب لقيام رجال المنظمات بقتل هذا الجندي لكونه يهوديا. اما رد الفعل الثاني فكان الاحساس بالاحباط النفسي. وهذا الاحساس لا يعود الى ان قوات الأمن الاسرائيلية عاجزة عن الكشف عن القاتل لكنه يعود الى ادراكنا للحقيقة المرة وهي ان جميع اولئك الذين جروا الاسرائيليين الى الاستيطان نجحوا في توريطنا جميعا بما في ذلك الفئات التي كانت قد رأت الاخطار وحذرت منها.

واضافت الصحيفة ان المؤرخين ربما يزعمون بان اللعبة كانت خاسرة منذ البداية، وان العوامل القومية والدولية والأمنية والاقتصادية والنفسية التي وجدت في عام ١٩٦٧ والتي تطورت حسبما تطورت عليه منذ ذلك الحين، قد ادت الى تعميق النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. اما الانسان العادي فانه لا يسلم بمثل هذا الأمر، وهو يدرك انه اذا كان بالامكان التخلص من هذا الواقع. فان ذلك ممكن فقط بطرق النضال والعمل الدؤوب، وان من يقول ذلك يدرك ان المستوطنات هي رأس الجسر لتعميق النزاع في المنطقة.

ان المستوطنين الذين يشكلون اقلية صغيرة داخل الضفة الغربية يسعون للسيطرة على المواطنين العرب الذين يشكلون غالبية السكان والذين يعملون كل جهدهم من اجل التحرر والتخلص من هذه السلطة المحتلة. ولا شك في ان محاولة السلطات تقديم الحماية للمستوطنين من شأنها زيادة الكراهية في نفوس السكان العرب، وهذه الكراهية الموجهة ضد المستوطنين تولد اعمالا عدائية جديدة كما ان ردود الفعل على هذه الاعمال توجد حلقة مفرغة من الاعمال العدائية وردود الفعل عليها.

ومضت الصحيفة بالقول انه اذا كانت السلطات تجد ان من واجبها العمل على حماية اليهود ايا كان موقعهم، فان ذلك لا يبرر اجراء تغيير في نهج هذه السلطات تجاه السكان العرب، وان ايجاد حل للوضع المتدهور داخل المناطق المحتلة ممكن فقط من خلال التوصل الى تسوية. ومن المؤسف القول انه لا يوجد اليوم شريك عربي فلسطيني لهذه التسوية(!!) الا انه يتوجب علينا القيام بواجبنا من اجل عدم ترسيخ النزاع ولمنع اعمال القتل والحروب في المستقبل(!!).

وختمت الصحيفة بقولها انه بدلا من ارسال رئيس الحكومة لزيارة المستوطنات، وبدلا من التسليم باقامة ست مستوطنات جديدة، وبدلا من الرضوخ لعمليات الابتزاز من جانب المستوطنين في كل مرة يقتل فيها شخص يهودي، فانه يتوجب علينا العمل بلا هوادة ضد الاستيطان وضد مؤيدي الاستيطان وافكارهم وذلك قبل فوات الأوان.

نيويورك تايمز

هل التغيير قادم في الزعامة السوفياتية؟

كتب آلن لينش الباحث في «معهد دراسات امن الشرق والغرب» مقالا في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تناول فيه الزعامة السوفياتية، فقال ان غياب الرئيس قسطنطين تشيرنينكو عن مسرح الحياة العامة خلال الاشهر القليلة الماضية يثير مرة اخرى مسألة من سيخلفه والاتجاه الذي سيأخذه المجتمع السوفياتي في المستقبل.

اذ ان معظم المحللين يرون ميخائيل جورباتشوف عضو المكتب السياسي السوفياتي الخلف المحتمل له. ومن الممكن طبعا ان يكون الخبراء مخطئين لاسيما وانه ثبت خطأهم في الماضي. الا ان هذا قد لا يكون ذا اهمية هذه المرة. وسواء تولى جورباشوف الحكم ام لا فهو يمثل نزعة قوية في السياسة السوفياتية يعكس وجهة نظر اولئك الزعماء الذين طالما انتظروا لتتاح لهم الفرصة من اجل الاعراب عن آرائهم. ويرى الكاتب ان هذا الراي هو الذي يقول: «فلنتحرك بروسيا الى الأمام».

ومن الواضح ان التغيير في موسكو اصبح مسألة واردة الآن. وقد ظهر هذا منذ ان تولى يوري اندروبوف الزعامة. لكن المشكلة هي نوع التغيير: هل هو تدريجي كما اراده كوسيجين في خطابه عام ١٩٦٥ عندما دعا الى تخفيف المركزية الاقتصادية بشكل محدود؟ ام هل هو تغيير بنائي كما طالب الكثيرون ومنهم خروتشوف في اوائل الستينات ام هل التغيير شكلي كما كانت الحالة في عهد بريجنيف؟ والأهم من ذلك كله ما هي الاصلاحات الضرورية وما هي ردود الفعل؟

ردا على هذه الاسئلة قال الكاتب ان الكثير سيعتمد على طبيعة التحالفات السياسية السوفياتية الداخلية في الفترة التي ستشهد اختيار خلف تشيرنينكو وعلى الجو السياسي الذي سيواجه اي زعيم يحاول الاصلاح. ولكن من السليم القول انه اذا ما ساد جورباشوف فان الاتحاد السوفياتي سيشهد فترة فيها درجة من التغير السياسي الذي لم يعرفه منذ فترة خروتشوف. ذلك ان جورباشوف يتمتع بمكانة قوية لبناء قاعدة قوة له. كما ان سلطته اتسعت لتشتمل على قرارات بشأن شخصيات الحزب وبشأن الزراعة. ويبدو انه يتمتع بتأييد قوي داخل جهاز اللجنة المركزية للحزب. والواقع ان جورباشوف تحدى تشيرنينكو في عدد من القضايا الزراعية. اما بالنسبة للناحية الصناعية فمن الواضح ان خبرة جورباشوف اقل في هذا القطاع منها في القطاع الزراعي. ولكنه دعا في ديسمبر (كانون



تشيرنينكو

الاول) في خطابه الشديد اللهجة الى عملية تحويل شاملة ليس في الاقتصاد فحسب بل ونظام العلاقات الاجتماعية باكمله والى اصلاح اساليب الادارة الاقتصادية. اما نجاحه فيعتمد على مهارته في تلك البيئة السياسية «المائعة جدا التي سيواجهها».

ومن الدوامات الاقتصادية الاساسية التي ستواجه اي زعيم سوفياتي جديد مسألة الانفاق العسكري. اذ ان اي تخفيض فيها غير وارد بالنسبة لزعامة تواجه الرئيس ريجان في الولايات المتحدة. ولكن جورباشوف يشعر بالحساسية تجاه التكاليف الاقتصادية.

والافتراض هو ان اي اصلاح سوفياتي يجب الا يعني تحسين العلاقات مع الغرب. اذ رغم الهدوء اللازم في هذه العلاقات للمضي قدما في الاصلاحات فان اي زعيم جديد مضطر لمراقبة الاجنحة السياسية المختلفة حوله.



استراح البوليس البريطاني اعتبارا من امس، من مشاكل عمال مناجم الفحم المضربين.. بعد عودتهم الجماعية لاستئناف العمل. وكانت مجموعات العمال خلال ٤٧ اسبوعا مضت تعرقل العودة الفردية بل وتحرق المنازل والسيارات الخاصة بمن يعود.. كما في الصورة.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت تلك العناوين على خبرين هما آخر تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي كان عنوان «التايمز» بينما كان الخبر الثاني عنوان كل من «ديلي تلجراف» و «فاينتشال تايمز» و «الجارديان»، وهو عن العملية العسكرية التي اشرف عليها وزير الدفاع مايكل هسلتاين لاجلاء اعضاء حركة السلام «المعارضة لنصب الصواريخ النووية في بريطانيا» من مواقعها قرب احدى القواعد العسكرية والضجة التي اثارها هذا الاجراء.

● اما اهم الأخبار الأخرى فقد كانت عن خطاب الرئيس الامريكي ريجان الذي دعا فيه الكونجرس الى تبني اجراءات شاملة هذا العام لادخال تعديلات على نظام الضرائب كجزء كما ذكرت «فاينتشال تايمز» من «الثورة الامريكية الثانية» من اجل انجاز الأعمال التي بدأها الرئيس خلال سنوات حكمه الأربع الماضية.

● لكن صحيفة «التايمز» نشرت خبراً عن جنوب لبنان والزيارة المفاجئة التي قام بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الجنود الاسرائيليين في مواقعهم الأمامية. وقد اكد لهم بيريز ان الانسحاب سيتم حسب الخطة المرسومة ردا على وابل الاسئلة التي امطره بها الجنود الغاضبون. وقد واجه احد الجنود بيريز بقوله: اننا عندما ننسحب سيظل الوضع تماماً مثلما كان عليه قبل دخولنا لبنان، فما الذي سنفعله اذن؟

● وتناولت الصحف الامريكية في عناوينها البارزة خطاب الرئيس ريجان. ولكن «هيرالد تريبيون» ركزت على اعلان وزير الخارجية جورج شولتز ورئيس وزراء استراليا بوب هوك بعد محادثاتهما التي جرت في واشنطن ان الولايات المتحدة لن تستخدم التسهيلات التي تقدمها لها استراليا في التجارب على صاروخ إم.إكس.

● وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» عرضت الصحيفة للآثار السيئة التي نجمت عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل وربطت ذلك بحركة الاستيطان اليهودية في الضفة الغربية وقالت ان تدهور الوضع الاقتصادي ادى الى الابطاء في عملية الاستيطان.

● وبالاضافة الى تركيز «وول ستريت جورنال» على خطاب الرئيس الامريكي نقلت خبراً عن رئيس تحرير صحيفة «برافدا» السوفياتية ذكر فيه خلال حديث له مع التلفزيون الايطالي ان الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو مريض ولكنه لم يذكر مدى خطورة مرضه.

● وفي خبر آخر قالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اقتحمت المناطق الفلسطينية والشيعية في محاولة لمواجهة موجة المقاومة المتصاعدة، وقد تم اعتقال العديد من الاشخاص. وتأتي هذه العملية اثر اعتراف اسرائيل باصابة عشرة من جنودها بجروح في احد الكمائن التي نصبتها المقاومة.



كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي (الى اليسار) وهو يصافح روبرت هوك رئيس وزراء نيوزيلندا، قبل ان يبدأ معه محادثات حول علاقات البلدين التي توترت خلال الأيام الماضية.

التايمز: الاستقرار وعدم الاستقرار

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية افتتاحية رئيسية قالت فيها ان ادارة الرئيس ريجان نجحت الان في تبديد مخاوف اربع حكومات اوروبية رئيسية من برنامج الصواريخ الدفاعية الاستراتيجية الذي اصبح الاساس البعيد المدى لأمل الرئيس ريجان في تقليل إخطار نشوب حرب نووية. اما الحكومات المعنية، فهي المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا التي اشارت الى انها تؤيد الان من حيث المبدأ البحوث التي بدأتها الادارة الامريكية في هذا البرنامج «الذي اصبح يعرف باسم حرب النجوم» الا ان هذه الدول لم تتابع تأييدها المعنوي باي مشاركة فعلية في البحوث المعنية.

وتعتقد الصحيفة ان الراي العام في المانيا الغربية اكثر تعرضا وقبولا من الرأي العام في البلدان الاوروبية الاخرى للاستغلال الدبلوماسي الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في مجال التهديدات والاخطار النووية. ولا شك في ان السوفيات سيركزون حديثهم على عدم الاستقرار الذي سينجم عن برنامج البحوث الامريكي بحجة ان تطوير الصواريخ الدفاعية الامريكية سيهدد كل مفهوم التوازن النووي الذي كان اساس العلاقات بين الشرق والغرب منذ مدة.

الا ان الصحيفة ترفض هذا التفكير ولا ترى ان البرنامج الامريكي سيؤدي الى عدم الاستقرار لان السوفيات يقومون ببرنامج بحوث مشابه منذ عشرين سنة. والنقطة الثانية هي ان مفهوم الاستقرار الاستراتيجي بين الشرق والغرب مفهوم غير واضح. ولذا فان الصحيفة تدعو الى الالتزام بالبرنامج ولو جزئيا لان الدفاع الجزئي افضل من عدم الدفاع اطلاقا. ولا شك في ان مثل هذا التطور سيكون له اثر كبير على كل سيكولوجية الحرب النووية. وهذا بالتأكيد عامل عدم استقرار لانه ينسف المعادلة القائمة على الدفاع بتوجيه الضربات الانتقامية. وهي معادلة لا شك في ان نسفها مسألة ستساعد على الاستقرار ويجب الترحيب بها.

ديلي تلجراف

عمال المناجم انهوا اضرابهم فلم يعد هناك مخرج

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية على اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا المستمر منذ اكثر من ٤٧ اسبوعا فقالت انه دخل الآن مرحلته النهائية. اما اذا ما كان العذاب الذي يعانيه عمال المناجم سيطول فسيعتمد على الاجتماع الذي تعقده اللجنة التنفيذية لنقابتهم في مدينة شيفيلد. فزعامة النقابة تدرك جيدا انها هزمت الآن ولم يعد امامها الا ان تختار اقل المخارج اذلالا. ويدرك اعضاء اللجنة التنفيذية بمن فيهم زعيم النقابة ارثر سكارجل ضرورة التحرك بسرعة. ولهذا قرروا الاجتماع اليوم بدلا من الاسبوع القادم كما كان مقررا في الأصل.

فقد اظهرت احداث الاسبوع الماضي لعمال المناجم المضربين انه ما لم يقبلوا حق مجلس ادارة المناجم باغلاق المناجم غير الاقتصادية فانه لن تكون هناك اي مفاوضات على الاطلاق بين الطرفين. كذلك فهم يدركون انه مع رغبة الحكومة في حل النزاع لاسباب مالية فهي ليست مضطرة للبحث عن تسوية. وهذا الادراك من جانب النقابة هو الذي جعل الروح المعنوية منخفضة. وقد زاد من الصعوبة ازدياد عدد العمال المضربين الذين عادوا الى استئناف العمل. وهكذا فان كل شيء يشير الى احتمال تحلل النقابة الوطنية لعمال المناجم.

ولا شك في ان الدعوة التي صدرت للعودة الى العمل ومحاربة قرار اغلاق المناجم غير المربحة على اساس فردي يجد جاذبية وقبولا بين عمال بعض المناطق لاسيما في جنوب ويلز، سواء اكانت العودة بعد التوصل الى اتفاق مع مجلس ادارة المناجم او دون ذلك.

وتقول الصحيفة ان مثل هذا القرار لن يكون «تعادلا» في الصراع بين النقابة والادارة او نصرا لسكارجل. اذ ان عدم حصول ذلك لا يعني ان النقابة كانت ستنجح بعد قرابة سنة من الاضراب حتى في اغلاق منجم واحد.





سكارجيل: ملذا بعد اضراب ٤٧ اسبوعا ؟!!

فاينتشال تايمز

دبلوماسي سوفياتي بفضيحة التجسس الهندية

ذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان دبلوماسيا سوفياتيا غادر العاصمة الهندية عائداً الى موسكو بعد ان سحبه الاتحاد السوفياتي من سفارته هناك لأن له ضلعاً في فضيحة التجسس الهندية الأخيرة التي كان دبلوماسيون من فرنسا وبولندة والمانيا الشرقية قد تورطوا فيها ايضا.

وقد رفض ناطق بلسان الخارجية الهندية لليوم الثاني على التوالي ان ينفي الأنباء الصحفية التي تحدثت عن دبلوماسيين من اوروبا الشرقية وكرر القول ان التحقيقات لا تزال مستمرة جنبا الى جنب مع الاجراءات المناسبة في هذه الفضيحة.

واشارت الصحيفة الى ان الهند لها علاقات طيبة وثيقة مع الاتحاد السوفياتي الذي تعتبره صديقا.

ولهذا فان هذه العلاقة يمكن ان تتضرر بسبب هذه الفضيحة واذا ما ثبت ان لموسكو ضلعاً في عملية التجسس فعلا. ولكن حكما بالماضي فان هذا الاحتمال بعيد لأن العلاقات الامريكية الهندية لم تتأثر اثر اكتشاف شبكة التجسس الامريكية في الهند قبل عام. كما ان امكانية تأثر العلاقات السوفياتية ـ الهندية اقل اذا ما اقتصرت الفضيحة الأخيرة على قضايا تجارية بحتة وعقود عسكرية او ما الى ذلك لأن موسكو تتنافس مع الغرب في هذا المجال.

كذلك لم يصدر اي دليل حتى الآن على ان الحكومة الهندية تريد ان تفعل اي شيء يمكنه ان يلحق الضرر بعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول التي لها ضلع في فضيحة التجسس في هذه المرحلة، نظراً لأن التحقيقات لا تزال مستمرة. ولذا فانه لا يتوقع ان تتجاوز الاجراءات في هذه المرحلة استدعاء الدبلوماسيين المعنيين.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي اكمل امس (الخميس) مائة يوم في منصبه يتجنب بعناية الخوض في القضية.

اذ من المتوقع ان يزور موسكو وفرنسا والولايات المتحدة خلال الصيف المقبل، كما ان رئيس الوزراء البولندي سيصل الى الهند يوم الاثنين القادم. ومع ذلك فان الأنباء تشير الى تراكم الأدلة التي تثبت تورط الدول الأوروبية الشرقية اثر الاعترافات التي ادلى بها ١٥ معتقلا في الفضيحة حتى الآن.



المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

U.K. المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب: ١٠٠٣٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office مكتب الرياض: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex: 201660 MURAD S J
Alkhobar Office مكتب المنطقة الشرقية: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

EGYPT جمهورية مصر العربية: Cairo Office مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبس

TUNISIA تونس
مكتب تونس

Gulf Regional Bureau: الخليج
Bahrain Tower Building ـ البحرين ـ المنامة
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

Khartoum Office السودان مكتب السودان
عمارة الفلكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel 71707/71782

MOROCCO المغرب Rabat Office مكتب الرباط
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel. 30361/2/3

U.S.A الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezamoddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

سلام من أجل الجليل

شارون

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

المقاومة الشعبية اللبنانية

طائرات الهليكوبتر والدبابات والمصفحات قذفت حممها على الأطفال اليتامى في مؤسسة موسى الصدر بمدينة صور، والآليات نفسها مارست القصف على سبع قرى لبنانية جنوبية وعلى مخيم «برج الشمالي» للنازحين الفلسطينيين.

المقاومة اللبنانية قضت في تلك المنطقة على عشرة جنود إسرائيليين، والناس حملوا السلاح علناً وخاضوا معركة مع جنود الاحتلال. طوال يوم الاربعاء انشغلت عواصم العالم بالخبر عن انطلاق شاحنة مفخخة ضد قافلة عسكرية إسرائيلية وقتل مئة جندي إسرائيلي، لكن الخبر بقي بلا تأكيد.

شمعون بيريز حضر إلى مكان المعارك وتفرج على اشلاء جنوده كما شاهد ما فعله عسكره الاحتلالي بالأطفال اليتامى وبالنساء اللواتي يشتغلن بأعمال الحياكة في المؤسسة. وشمعون بيريز قال إنه ساحب عسكره مهما كلف الأمر وانه يخشى على ازدياد تنافر اللبنانيين في ما بينهم.

شمعون بيريز كان شاهداً على ما يفعله اللبنانيون في سبيل تحرير أرضهم من الرجس الاسرائيلي ومع ذلك فانه لا يريد إلا تكذيب عينيه والادعاء بان اللبنانيين يتقاتلون. حلمه ان يتحقق هذا التقاتل، وضباطه يفعلون المستحيل من أجل اندلاع هذا التقاتل، لكن النتيجة هي أن اللبنانيين يقتلون الاسرائيليين وحدهم.

الجديد ذو المغزى هو قول وزير جنوب لبنان نبيه بري ان وزارته ستدفع من الآن وصاعداً مرتبات لكل اللبنانيين المشاركين في المقاومة ضد العدو الاسرائيلي، فيما الجديد الآخر ذو المعاني المتنوعة هو تخوفات المسؤولين الاسرائيليين من أن ينقل اللبنانيون أعمال العنف إلى قلب إسرائيل.

الدم يستسقي الدم يا شمعون بيريز.

اليونان غير النووية

رئيس حكومة اليونان اندرياس باباندريو يواجه مأزقاً لا يحسد عليه. فهو قد شارك في اعلان «بيان نيودلهي» الداعي إلى ازالة اخطار الأسلحة النووية كما انه عاد إلى اثينا ليقول ان اليونان سترفض وجود أية أسلحة نووية اميركية فوق ارضها.

طموح باباندريو كان اعلان منطقة البلقان معزولة من السلاح النووي. لكن تركيا رفضت هذا العرض، والرفض التركي ادى إلى عرقلة اقناع رومانيا وبلغاريا بالمشروع.

باباندريو وصل إلى السلطة لثلاث سنوات ونيف خلت واعداً اليونانيين بازالة الأسلحة النووية الأميركية من ارضهم ثم عاد في الآونة الأخيرة وأكد انه عازم على التنفيذ حتى ولو انحصر القرار باليونان وحدها دون غيرها.

لكن اليونان دولة اطلسية، وكل ما فيها ستون متفجرة نووية اميركية من النوع القديم الذي قل مفعوله. اليونان ليست مشمولة بالتدبير الاطلسي الجديد الذي يقضي بتركيز صواريخ «بيرشينغ» و«طوماهوك» النووية المتوسطة المدى في أراضيها، على غرار الحال مع المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا وايطاليا والدانمرك.

الأرجح ان المسألة النووية في اليونان تتخذ الطابع المبدئي، ولو ان النتائج قد تصبح ذات طابع واقعي مرير. فواشنطن التي قد لا ترتاح إلى قرار باباندريو، هي القادرة على مضايقة اليونان في حصولها هذا العام على السلاح الأميركي بقيمة خمسمئة مليون دولار. هذا العمل في ذاته قد يجعل باباندريو يفكر ملياً قبل اتخاذ اي قرار. ولو انه يستحلي ارضاء موسكو قبل زيارتها بعد بضعة ايام.

شيء من الوجع يلازم القرار اليوناني هذه الأيام.

البترول السعودي في سطور

بقلم: الدكتور محمد شمس
استاذ مساعد في جامعة البترول والمعادن ـ الظهران

في مستهل حديثي اود ان اشكر جريدة «الشرق الاوسط» التي اتاحت الفرصة لي بالكتابة بصفحاتها الواسعة الانتشار في معظم دول العالم. ففي خلال فترة مهمتي الدراسية في امريكا ودول اوربا الغربية وشرق اسيا وجدتها متوفرة للقراء العرب في هذه البلدان وانها لحقيقة افتخر بها وكما يجب ان يفتخر بها كل عربي.

حديثي الآن يتعلق بالبترول السعودي واهميته في السوق البترولية العالمية. البترول بصفة عامة يعتبر سلعة تجارية كأي سلعة اخرى تباع وتشترى في السوق العالمية ومعرضة للتقلبات الاقتصادية التي تتعرض لها مثيلاتها من السلع الاخرى كتقلبات الاسعار ووجود البدائل التي تحل محل البترول. الا ان البترول كمورد طبيعي فانه يختلف عن الكثير من الموارد الطبيعية كالطاقة الشمسية والتربة الزراعية اي لا يمكن استحداثه بمجرد استخدامه. فمثلا اذا استخدم لتر من البنزين في غرض معين فلا يمكن ارجاعه مرة اخرى في حين ان التربة الزراعية يمكن استخدامها مرة اخرى.

لذلك فان الثروة البترولية السعودية والتي تشكل اكثر من (٩٠) ٪ من دخلنا القومي معرضة للنفاد ليس فقط في المدى الطويل ولكن قد يكون في المدى القصير.

فقد يتساءل البعض اذا كانت المملكة العربية السعودية تملك حوالي ١٧٠ بليون برميل مخزونا احتياطيا من البترول، فكيف تنفد هذه الكميات الضخمة في الوقت القصير..؟ للاجابة على هذا السؤال، نود ان نوضح الفرق بين النفاد الطبيعي والنفاد الاقتصادي للبترول؟

النفاد الطبيعي للبترول هو ان تجف حقول البترول ولا يبقى بها شيء اما النفاد الاقتصادي فانه لا يتعلق بالكميات الفعلية الموجودة في باطن الارض من البترول ولكن يتعلق بالدرجة الاولى بأهمية البترول في السوق العالمية.

فاذا استحدثت التكنولوجيا الحديثة بديلا فعالا يحل محل البترول في جميع او معظم استخداماته العديدة فان هذه الكميات الضخمة من البترول المخزون في باطن الارض تصبح لا قيمة لها اقتصاديا بمجرد تواجد هذا البديل واستخدامه عالميا. والمملكة العربية السعودية تحرص كل الحرص على تلافي الوصول الى مرحلة النفاد الاقتصادي للبترول في السوق العالمية.

ان المملكة العربية السعودية تمتلك بحمد الله وعونه ثلاثة عوامل رئيسية تحول دون الوصول الى مرحلة النفاد الاقتصادي الا ان هذه العوامل تحيط بها ظروف تحول دون استخدامها، وان هذه العوامل هي:

١ ـ سعر تكلفة البترول السعودي اقل بكثير من سعر تكلفته في الدول المنتجة للبترول داخل وخارج منظمة الاوبك.

٢ ـ ضخامة احتياطي الزيت السعودي.

٣ ـ ارتفاع الطاقة الانتاجية الفنية لحقول البترول السعودي.

ان تكاليف انتاج برميل الزيت الخام السعودي اقل من نصف ريال سعودي بينما تكاليف برميل الزيت الخام في دول بحر الشمال (انجلترا والنرويج) والمكسيك وكندا حوالي ٤٠ ريالا سعوديا وتبدو مشكلة التكلفة اوضح في بعض مناطق انتاج البترول في الولايات المتحدة حيث ان ارتفاع تكلفة انتاج برميل الزيت الخام تحول دون انتاجه في الوقت الحاضر على مستوى الاسعار الحالية.

فاذا ارتفع سعر البترول عن المستوى الحالي فان الفرصة سوف تكون مواتية لانتاج كميات اكثر من البترول في هذه المناطق ومناطق اخرى تتميز بارتفاع سعر تكلفة الانتاج.

فالأمر اذن يتوقف على العلاقة بين سعر البترول وسعر التكلفة، فاذا ارتفع سعر البترول الى مستوى يغطي تكاليف انتاجه ويسمح بنسبة ربح معقولة فان انتاج البترول سوف يزداد في مناطق مختلفة من العالم. وبذلك يدخل منافسون اخرون في السوق البترولية العالمية ويقل بالطبع نصيب دول الاوبك وخاصة المملكة العربية السعودية في تصدير البترول وبالتالي يقل دخل المملكة من عائدات البترول.

وهذه العلاقة الوثيقة بين تكلفة انتاج البترول والسعر السائد أدت الى زيادة عدد الدول المنتجة للبترول بعد عام ١٩٧٣م وبالتالي الى توسيع السوق العالمية، حيث ان سعر البرميل في عام ١٩٧٣م كان حوالي ١١ ريالا سعوديا بينما سعره الان حوالي ٩٥ ريالا وذلك للزيت الخفيف.

وقد شجع ارتفاع سعر البترول الكبير العديد من الدول مثل كندا والمكسيك وانجلترا والنرويج لتدخل السوق العالمية لتشارك دول الاوبك، ونتيجة لذلك انخفضت حصص الاوبك التصديرية من البترول.

ان المملكة العربية السعودية كانت ولازالت من مؤيدي عدم ارتفاع اسعار البترول ويؤيدها في ذلك بعض دول الاوبك مثل دولة الامارات العربية التي وقفت بجانب المملكة في عام ١٩٧٩م ضد المطالبة بارتفاع الاسعار من قبل دول الاوبك مثل ليبيا وايران.

ان المملكة العربية السعودية لديها المقدرة الاقتصادية للدخول في حرب الاسعار التي يزعم البعض المقدرة على شنها والفوز بها. اني اعتقد اعتقاداً أكاد اجزم فيه انه اذا كانت بعض الدول المنتجة والمصدرة للنفط مستعدة لشن حرب اسعار فان هذه الدول ستخسر هذه الحرب لا محالة والسبب في هذا الاعتقاد قد يكون واضحا للقارىء الان حيث ان انخفضت أسعار البترول في هذه الدول بدولار او دولارين أو حتى خمسة دولارات، فان المملكة العربية السعودية عندها المقدرة على تخفيض سعر البترول بعشرة دولارات وزيادة الانتاج بعدة ملايين برميل من الزيت يوميا. الامر الذي لا تستطيع هذه الدول القيام به لارتفاع تكلفة انتاج البترول بها كذلك انخفاض طاقتها الانتاجية ومخزونها البترولي. وبالتالي لا تستطيع تغطية تكاليف انتاج البترول باراضيها اذا انخفض سعر البترول الى ٢٠ او حتى ٢٣ دولارا للبرميل الواحد. لذلك فانه من الاجدى لهذه الدول ان لا تقدم على خطوة لا تعرف نتائجها.

العامل الثاني الذي يعطي السعودية قوة كبيرة في السوق البترولية العالمية هو ضخامة المخزون السعودي من الزيت الخام. فيبلغ هذا المخزون طبقا لاحدث الاحصاءات العالمية حوالي ١٧٠ بليون برميل بترول وهذه الكميات الضخمة من المخزون البترولي تعطي المملكة قوة اقتصادية كبيرة في السوق العالمية ومدة زمنية طويلة لاستهلاكه، فلا تخشى المملكة من انخفاض في المخزون البترولي في المدى القصير في حين ان كثيرا من الدول ذات المخزون المنخفض تتطلع الى استهلاك بترولها بشيء من الحذر. ان من مصلحة المملكة العربية السعودية ان تزيد من انتاج البترول وتخفض الاسعار حيث ان هذا يكفل الاستخدام الاقتصادي للبترول في مدة طويلة ويزيد في الوقت نفسه من اهميته في السوق العالمية، ومن ناحية اخرى فان ذلك سوف يقلل الحاجة لبدائل البترول الاخرى كالغاز الطبيعي والفحم الحجري والطاقة النووية.

ان البترول كمصدر للطاقة اثبت بالمقارنة بمصادر الطاقة الاخرى انه اقل تكلفة واكثر استخداما في شتى المجالات الصناعية والزراعية كما انه اقل تلويثا للبيئة لذلك فان زيادة انتاج البترول من عوامل زيادة الربح الصافي كلما زاد انتاجه في المملكة.

اما العامل الثالث الذي يعطي السعودية نفوذا كبيرا في السوق البترولية فهو ارتفاع الطاقة الانتاجية لحقول البترول. ان هذا العامل يجعل المملكة قادرة باذن الله على تلبية حاجة السوق العالمية في اسرع وقت. فاذا كان الطلب على البترول مرتفعا فان الامكانيات الفنية لحقول البترول السعودي قادرة على انتاج ما يقرب من ١٠ الى ١٢ مليون برميل يوميا في حين ان بعض الحقول في الدول الاخرى ليس لها القدرة على زيادة طاقتها الانتاجية لاسباب فنية ترجع الى التركيبة الجيولوجية لحقل البترول نفسه. ان هذا العامل يساعد المملكة في طرح كميات كبيرة من البترول في السوق العالمية في اي وقت وبالتالي فان سعر البترول يمكن ان ينخفض نتيجة لهذا العامل الفني.

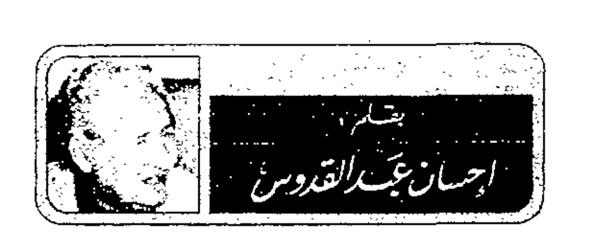
ان العوامل الثلاثة السابقة الذكر كفيلة بان تعطي المملكة العربية السعودية قوة احتكارية في السوق البترولية العالمية، ويأمل الكثير من مراقبي البترول في العالم ان لا تقوم المملكة العربية السعودية بهذه الخطوة.

ان المملكة العربية السعودية كانت ولازالت شديدة الحرص على الاحتفاظ بتوازن اقتصادي عالمي فاذا اقدمت المملكة على استخدام هذه العوامل الثلاثة لاحتكار السوق العالمية فان النتيجة الحتمية ان كثيرا من الدول الحديثة المنتجة للبترول ستصاب بخسارة فادحة لنفاد حصتها من التصدير في السوق البترولية. وايضا هناك دول اخرى كالمكسيك من الممكن ان تصاب بالافلاس نتيجة لاقتراضها اموالا طائلة من البنوك الامريكية لتمويل مشاريعها الانتاجية للبترول في اراضيها، فاذا انخفض سعر البترول فان المكسيك لا تستطيع الحصول على الربح الكافي ليس فقط لتسديد الديون ولكن لتسديد فوائد الديون.

ان المملكة العربية السعودية ليس من مبادئها الاسلامية ان تسبب هزات اقتصادية عالمية بل هي دائما تسعى من اجل السلام والاستقرار ولو ان في امكانها السيطرة على السوق البترولية العالمية. وهي ترغب دائما في السلام على الصعيدين الاقتصادي والسياسي والسلام احد اركان الاسلام.

> **الدكتور محمد شمس**
> - من مواليد ١٩٤٥م بجدة.
> - تحصل على بكالوريوس من القاهرة عام ٦٧م.
> - عمل في وزارة الزراعة السعودية من عام ٦٧ ـ إلى ٧١م.
> - عين في مركز الأبحاث والتنمية الصناعية من ٧١ إلى ٧٧م.
> - تحصل على الماجستير في الاقتصاد الزراعي جامعة اريزونا عام ٧٦م.
> - تحصل على ماجستير في الادارة من جامعة تكساس بالولايات المتحدة عام ٨١م.
> - تحصل على الدكتوراه في اقتصاد الطاقة (مواد الطاقة الطبيعية) عام ٨٤م.
> - يعمل في جامعة البترول والمعادن السعودية من ٧١ إلى الآن، كاستاذ في كلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن.

الترحم على شهداء المستنقع السياسي



بقلم: إحسان عبد القدوس

انسحاب اسرائيل بضع خطوات من على ارض جنوب لبنان يعتبره البعض هزيمة لاسرائيل.. ويعتبره البعض مجرد تعديل في الخطوط العسكرية للاحتلال.. وهو تعديل قد يصل الى حد تغيير اسلوب الاحتلال.. فبعد ان كان احتلالا بالقوات العسكرية يصبح احتلالا بالاعتماد على قوات داخلية تنتمي الى السيطرة الاسرائيلية..

والذين يعتبرون الانسحاب بضع خطوات هو هزيمة لاسرائيل يؤكدون اقتناعهم بأنه انسحاب لم يسبقه اي اتفاق مع الحكم اللبناني.. ولا حتى اي اتفاق بين القوات الطائفية اللبنانية بعضها وبعض.. اي لم يسبق هذا الانسحاب اتفاق مع الحكومة اللبنانية.. ولا اتفاق يجمع بين الطوائف اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.. بحيث تستطيع اسرائيل ان تواجه هذا الاتفاق بعد انسحابها.. انما هي انسحبت تلقائيا اعترافا منها بأنها لم تعد قادرة على الاستمرار في احتلال لبنان.. اي اعترفت بالهزيمة.. خصوصا بعد ان ارتفعت نسبة خسائرها وقتلاها في لبنان الى اكثر مما تحملته في حرب ٤٨ وحرب ٦٧ وحرب ٧٣..

والذين لا يريدون الاقتناع بان انسحاب اسرائيل يعتبر هزيمة يؤمنون بالعكس.. فالنصر والهزيمة لا يمكن الاعتراف بأيهما الا بعد الوصول الى اتفاق بين المنتصر والمهزوم يستطيع به المنتصر ان يفرض ارادته على المهزوم.. وقد سبق ان حاولت اسرائيل تحقيق انتصارها عسكريا بفرض اتفاقية سياسية على لبنان تضمن لها بعد الانسحاب احتلالا سياسيا كاملا يضمن لها استمرار سيطرتها.. ولكن هذه الاتفاقية فشلت رغم اعتراف الحكم اللبناني بها.. نتيجة حروب داخلية بين الطوائف استطاع بها الرافضون ان يفرضوا على المؤيدين لهذه الاتفاقية الغاءها.. وبعدها عدل الاسرائيليون عن الاعتماد على طائفة لبنانية واحدة لتحقيق اهدافها.. وركزت اسرائيل على ان تحصر اهدافها في التخلص من القوات الفلسطينية.. وهي تتصور ان كل الطوائف اللبنانية تريد التخلص من الفلسطينيين المقيمين على ارضها باستثناء مجموعات تمثل افرادا لا طوائف.. كما كانت تتصور ان القوة الاساسية التي تقف في مواجهتها هي قوة التنظيم الفلسطيني فاذا قضت عليه ضمنت السيطرة.. ولكن.. رغم الخسائر المفجعة التي لحقت بالتنظيم الفلسطيني الا انه لا يزال داخل لبنان قوة فلسطينية.. كما ثبت ان القوة الفلسطينية ليست القوة الوحيدة في لبنان.. وربما اصبحت الاضعف ولكن القوات الاخرى لا يمكن ان تستسلم.. ومعظم العمليات الفدائية الانتحارية التي تحدث في لبنان اليوم في مواجهة اسرائيل وامريكا لا يقوم بها افراد من الفلسطينيين..

ومع استمرار الخسائر والمتاعب وحرمان الاحتلال الاسرائيلي من الاستقرار والهدوء قررت القيادة ان تغير من مراكز التجمع العسكري داخل لبنان.. بحيث تكتفي بالمراكز البعيدة عن القوات الرافضة.. وعن المراكز المزدحمة بالمواطنين اللبنانيين.. ولذلك قررت الانسحاب عن منطقة صيدا.. البلدة الكبيرة المزدحمة بالاهالي والتي تعتبر ثالث عاصمة من عواصم لبنان.. تنسحب كمجرد تخطيط عسكري لا يعبر عن اي هدف سياسي او اعتراف بأي حق من حقوق لبنان..

ما هو الوضع في صيدا؟

ان اكثرية اهالي صيدا من السنة.. ويقوم فيها مجمع اللاجئين الفلسطينيين ويجمع اربعين الفا منهم.. ثم بعد ذلك تضم طوائف تمثل نسبا ضعيفة من باقي الطوائف الاسلامية ومن الطوائف المسيحية.. اي ان الاغلبية في منطقة صيدا ترفض الاحتلال الاسرائيلي.. وليس فيها قوة شعبية او طائفية تكفي لتأييد هذا الاحتلال.. في حين ان هناك مناطق اخرى من لبنان تعتبر الاغلبية فيها على استعداد للتفاهم مع اسرائيل.. او هي اغلبية في حاجة الى اسرائيل..

ولهذا قررت اسرائيل ان تنسحب عسكريا من المناطق التي تكلفها الاستمرار في القتال الى المناطق الاهدأ والتي تعفيها من القتال مع الاستمرار في احتلال لبنان.. اي مجرد تخطيط عسكري..

وانسحاب اسرائيل من منطقة صور لن يوقف القتال.. واسرائيل لم تنسحب الا اعتمادا على ان يستمر القتال الطائفي داخل هذه المنطقة.. علاوة على امتداده الى بقية الجنوب اللبناني.. ومع رفع حدة عمليات التدمير والاغتيال وفرض الارهاب على كل لبنان.. وكانت هذه هي الخطة التي بدأت بها اسرائيل سيطرتها.. فكانت تعتمد على عمليات الارهاب والتدمير وحدها.. ولكنها لم تستطع ان تصل بذلك الى فرض سيطرتها الكاملة مما اضطرها الى دفع قواتها الى دخول لبنان واحتلاله احتلالا عسكريا.. ولكن حتى الاحتلال العسكري لم يحقق الهدف.. فبدأت تعود الى خطتها الاولى بالاعتماد على الارهاب.. وبدأت فعلا في توسيع العمليات الارهابية حتى حاولت اخيرا اغتيال صائب سلام الذي يعتبر زعيما واقعيا معتدلا.. ولكن الاعتدال ليس في صالح اسرائيل ايضا..

ومعروف ما يقال عن لبنان من انه مستنقع سياسي.. والحياة داخل المستنقعات لا تحكمها اسس ومبادىء الحياة على الارض السياسية الثابتة المستقرة.. ولذلك ستبقى اسرائيل في لبنان بلا هزيمة ولا انتصار.. ودون ان تستقر على موقف واحد او تحرك واحد.. لكثرة ما في ارض المستنقع من ثغرات مهلكة..

والطريق الوحيد للارتفاع بلبنان الى ارض سياسية ثابتة يمكن ان يتحقق فوقها اي سلام.. يبدأ قبل مواجهة اسرائيل بتوحيد الطائفية حتى يقوم على ارض لبنان شعب واحد وقوة واحدة.. وهذا التوحيد لا يمكن ان يتم الا بتغيير نظام الحكم اللبناني ويصبح حكما وطنيا لا حكما طائفيا.. وبعدها يمكن ان يتم تأكيد الوحدة التي تربط لبنان بسوريا.. وبعدها.. اي في النهاية.. يمكن الوصول الى سلام مع اسرائيل..

اما اليوم..

فاسرائيل لا يمكن ان تنسحب شبرا واحدا من على ارض لبنان الا وهي متأكدة من استمرار القتال بين الطوائف فوق هذا الشبر.. وكل الاجراءات التي تتخذ اليوم او التي يقوم تفكير باتخاذها لا تهدف الا الى تحقيق الامن لاسرائيل باعفاء قواتها من التعرض للقتال دون اعتبار لتحقيق امن لبنان واعفاء اهله من التقاتل بعضهم مع بعض..

ورغم ذلك..

فحتى لو استمر لبنان واقعيا كمستنقع سياسي.. فان هذا المستنقع لا يمكن ان يتيح لاسرائيل استقرارا فيه.. او يعفيها مما تتحمله من خسائر ومتاعب.. او يمكنها من السيطرة عليه.. ان الحياة في المستنقعات السياسية لا تهدأ ابدا.. ولا تستسلم ابدا..

مع الترحم على كل شهداء هذا المستنقع.. الترحم عليهم بكل طوائفهم.. فكلهم لبنانيون..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حاجتنا إلى التعقل في الشؤون الزوجية

يجب علينا ونحن نكتشف أخطاء الغير في تقاليد الزواج عندهم، أن نصحح ما لدينا من أخطاء، يجب أن نبادر بالاعتراف الصريح بحق المرأة في الزواج، كما نعترف بحق الرجل فيه على السواء. وليس حق المرأة في الزواج هو ما نفهمه من سوقها إلى أقرب خطيب وفي سن مبكرة طلبا للخلاص من متاعب تربية البنات، ومخاوف إبقائهن بدون زواج، أو الموت قبل إلصاقهن بأي زوج!

فهذا خطأ آخر نجترحه، ونحن متغافلون عن ثمراته المرة، وغير متعظين بالتجارب المتكررة للزواج المبكر بالنسبة للفتى وللفتاة معا.

إن فتى العشرين وما دونها عندما يتزوج بفتاة الخامسة عشرة وما دونها، لا يقدر كلاهما رسالة الحياة الزوجية حق قدرها، ولا يفهمان من معانيها، ولا يدركان من أسرارها ما يعينهما على الاتفاق والاتحاد، واحتمال تكاليفها والتزاماتها. ويساعدهما على التسامح والتغاضي عن الزلات والهفوات. بل تظل نظرات كل منهما إلى الآخر كنظرات الآمر إلى المأمور، وبالعكس.

فالزوج الصغير يمثل ـ كما علمه أهله ـ دور الرجل الكبير الذي يجب أن يطاع اذا أمر، والزوجة الصغيرة تمثل ـ كما علمها أهلها ـ دور القطة المدللة.. تريد أن تظل في بيت زوجها كما كانت في بيت أبيها مخدومة مكرمة منعمة!

ولأهل الزوج الصغير هنا دور خطير.. دور القط بالنسبة للفأر! فلا حرية، ولا كرامة، ولا حقوق عاطفية للزوجين الصغيرين إلا في حدود المراقبة والتربص والهمزات واللمزات.. من أعين أهل الزوج والسنتهم وآذانهم المفتوحة وسعها إتقانا لدور القط مع الفأر.

وحدث ـ ولا حرج ـ عن مصير الحياة الزوجية مع قيام هذه المنغصات التي يجب أن نضيف إليها عدم استقلال الزوج الصغير عن أهله، وعدم قدرته على الانفصال بزوجته بعيدا عنهم.. بسبب عجزه المالي أو لخوفه من غضب أبويه، وينتهي الأمر إلى الشقاق الدائم أو الطلاق الحاسم!

ومرد هذا البلاء كله إلى العاطفة الحمقاء، عاطفة الخوف على البنت، وعاطفة الفرح بزواج الابن مهما كانا غير صالحين للزواج، ومهما مرت التجارب المكررة، ووقعت النتائج المريرة على مرأى ومسمع من هؤلاء الآباء والأولياء الحمقى.

وإذن فنحن في حاجة إلى عقل يضبط زلات تقاليد الزواج في بعض بلادنا.. فلا يكون بيننا فريق يتغالى ويتعالى في أمور الزواج، وتقع الطامة على رؤوس الفتيات الناضجات فيكسدن ويفسدن! وفريق يتسامح ويتهاون مأخوذا بعاطفة الخوف على البنات أو عاطفة الفرح بزواج الأبناء.. وهم وهن في سن لا تؤهل الجنسين لحمل رسالة الزوجية الناجحة.

وفريق يتجاوز الحدود المشروعة في أمر الخطوبة، فيحل الاختلاط والاختلاء بين الخطيبين.. حتى تقع الزلات اللعينة، ويمتنع الأمل المنشود.

وفريق يحرم الحلال، فيمنع النظرة المباحة من الخطيب لمخطوبته، النظرة المحققة للوئام والاتفاق بينهما بعد الزفاف.

نحن في حاجة إلى «عقل» يصحح هذه الأخطاء العاطفية في تقاليد الزواج عندنا.

دراسة في الأسلوب القرآني (٢)

صورة الخيلاء والغرور مثال على التصوير الساخر

بقلم: د. عبد الحليم حفني

من ابرز مظاهر الخيلاء والغرور التكلف في المظهر، أعني في الأمور المحسوسة، كالمشية أو طريقة الكلام أو نحو ذلك، فإن الغرور، أو التكبر، أو الخيلاء والتالي، معان نفسية تكمن داخل النفس، ولا نعرفها إلا من السلوك الدال عليها، ومنهج علماء النفس في معرفة أي عارض نفسي هو ملاحظة السلوك، ومن خلال هذه الملاحظة يحددون العارض النفسي، فإن لكل نزعة نفسية سلوكا معينا يكون دليلا عليها.

وفيما يتعلق بنزعة الخيلاء والتعالي يختار القرآن أوضح مظاهر السلوك الشكلي الدال عليها، وهو مظهر المشية المعينة التي يحاول المتعالي أن يلتزمها في المجتمع، شامخا بأنفه، معرضا بوجهه، لاويا عنقه، متصورا أن هذا المظهر هو الدليل على أنه شخص عظيم، وانه ارفع ممن حوله شأنا، وأن هذا المظهر يبعث في نفوس الناس إكبارا له، وتهيبا منه، ثم نجد القرآن يرسم لهذا المظهر صورة بالغة السخرية.

وإذا كان من المعروف أن أظهر جوانب الاعجاز في القرآن هو الجانب البياني أو البلاغي أو الأدبي، وكلها اصطلاحات تؤدي إلى هدف واحد في جودة الكلام التي عبر عنها إمام البلاغة عبد القاهر الجرجاني بأنها نظم الكلام، أي حسن ترتيبه وتنسيقه حسب مقتضيات الأحوال. أقول إذا كان هذا أبرز جوانب الاعجاز في القرآن فإن هناك أسلوبا معينا هو من محيط الاعجاز البياني، ولكنه يتميز بسمات خاصة مستقلة، هذا الأسلوب المعين هو التصوير الساخر، الذي يمثل في ذاته إعجازا فنيا يبهر المختصين بالرسم التعبيري (الكاريكاتير) كما بهرت بلاغة القرآن أقطاب البلاغة العربية.

وهذه الصورة التي رسمها القرآن الكريم للمتعالي المغرور تتمثل في قوله تعالى على لسان لقمان يوصي ابنه «ولا تصعر خدك للناس» والصعر ـ بفتح الصاد والعين ـ كما يعرفه العرب مرض يصيب الابل فيلوي أعناقها، فحين يصاب الجمل بهذا المرض يعوج عنقه، فيمشي وعنقه معوج إلى جهة أخرى، فالقرآن يرسم للمغرور المتعالي الذي يمشي متكلفا في مشيته هذا المظهر صورة الجمل المريض بهذا المرض.

وإذا أردنا أن نلتمس شيئا من جوانب الدقة في هذه الصورة نقول:

١ـ الصورة من واقع الحياة، وهي معروفة لكل المخاطبين، وهذا مما يزيد وقعها وتأثيرها في النفوس، فصورة المشبه وهو الشخص المغرور المتعالي الذي يحاول جاهدا أن يظهر كل ما في نفسه من عوامل التعالي والخيلاء ليضعها في مظهره وهيئته ومشيته، هذه الصورة مألوفة في المجتمع. وهي مقترنه بطبيعة الحال بالسادة والذين يحتلون الدرجة العليا في المجتمع، والمشبه به حيوان ضخم هو البعير، ولكنه في حال وهيئة غير عادية، إنه مريض بمرض معروف للمخاطبين، وقد نتج عن هذا المرض انحراف في هيئته وشكله، حيث حدث اعوجاج في أهم جزء فيه وهو عنقه ورأسه، فأصبح شكله غريبا شاذا، يثير لدى المتأمل الاشفاق والضحك معا.

وأسلوب التصوير الساخر يمزج الصورتين معا، بحيث لا تنفصلان، ولا تستقل إحداهما عن الأخرى، فيصبح الشخص المزهو المتعالي هو هذا الجمل المريض بالصعر، ويصبح هذا الجمل نفسه هو هذا الشخص، فلا تكون لأحدهما صفة أو ميزة خاصة به أو منفصلة عن الطرف الآخر، وهذا هو جوهر الهدف من التصوير الساخر، ويمكن لرسام أن يرسم هذه الصورة التعبيرية (الكاريكاتيرية) للشخص المزهو بنفسه، المشيح بجانب وجهه عن الناس، فيرسمه في صورة جمل مريض باعوجاج عنقه، وكل ما يحدث في صورة الجمل من تغيير هو رسم رأس الشخص مكان رأس الجمل، فصورة الجمل المريض كما هي، ولكننا ننظر فإذا الرأس والوجه لهذا الشخص، وبمقدار قدرة الرسام على إبراز مرض الجمل، وزهو الشخص تكون دقة الصورة وجودتها.

والقرآن نقل هذه الصورة الساخرة من الرسم إلى الكلمات، وظلت الصورة في الكلمات تؤدي هدف الرسم، مع إضافات جوهرية أخرى كما سنرى.

٢ـ القرآن يمتاز عن أي عمل فني من أعمال البشر، بأنه قد يسلك الأساليب التي يسلكها الناس للتعبير عما يريدون، كأسلوب القصة أو هذا الأسلوب، ولكنه لا بد أن يحتفظ بالخصائص الدينية، وبالمبادىء التي ينادي بها، بحيث تبدو الصورة وكأنها ليست إلا وسيلة لوصول هذه المبادىء إلى النفوس بأحسن الأساليب وأشدها تأثيرا في النفوس. ومن ذلك أن هذه الصورة الساخرة قد يرسمها رسام، ومهما بلغت من الدقة فإنها لن توضح مسؤولية الشخص المتعالي، بمعنى أن الجانب المعيب في مظهر الخيلاء والتعالي هو التكلف المتعمد في المظهر، بحيث لو تصورنا شخصا له من الهيبة أو كانت هيئته وتكوينه الأصلي بهذا الشكل، دون تكلف أو تصنع منه، فلا عيب ولا مؤاخذة عليه. ولكن الرسم اليدوي لا يستطيع إبراز هذا الفارق، ولا ينفي احتمال أن تكون خلقة هذا الشخص بهذا الشكل مهما كان الاحتمال ضعيفا.

أما أسلوب القرآن فإنه يبرز جانب التكلف، وذلك في صيغة «ولا تصعر» فإن النهي أو السخط ليس منصبا على وجود الصعر في ذاته، فقد يوجد لمرض حقيقي، أو توجد الهيئة الشامخة المهيبة في شخص بأي وضع طبيعي، ولكن النهي أو السخط منصب على صدوره وتكلفه من الشخص نفسه، وهذا يختلف عما لو كان التعبير تجنب الصعر مثلا، فإن الصعر هنا موجود فعلا ومن خلق الله ولا دخل للشخص فيه، ما المعيب فهو ما حددته دقة تعبير القرآن.

٣ـ من دقة تعبير القرآن لفظ «للناس» حيث يمكن الاستغناء عنه في أصل المعنى، ولكننا لو تأملنا قليلا لوجدنا أن الموضوع يتعلق أصلا بالمجتمع، والخيلاء أو التعالي إنما يوجهان نحو الغير، والمساوىء فيهما إنما تتحقق حين يوجهان ناحية أحد، بحيث لو تصورنا شخصا يحمل في داخل نفسه مشاعر معينة نحو ذاته، ولكنه يستطيع أن يخفيها أو يمنع وجود آثار تترتب عليها في احتكاكه بالناس، فإن هذا الشخص لا يدخل في نطاق الوضع المعيب، وإذن فلفظ «للناس» أساسي في الصورة، بمعنى أن هذا المظهر المنهي عنه مرتبط بالجانب الاجتماعي.

٤ـ تشبيه المظهر المنهي عنه بمرض، أيا كان هذا المرض، هو من روائع الدقة في تصوير القرآن، فإن هذه الصورة فضلا عن دقتها الفنية تمثل مبحثا في علم النفس، وهو التعويض عن الشعور بالنقص، بمعنى أن الشخص حينما يشعر بالنقص في شيء، فإنه يحاول التكلف في الظهور بعكس هذا النقص، فالذي يشعر بالبخل يحاول أن يوهم الناس بأنه مسرف مبذر، والذي يشعر بالجبن يحاول أن يوهم الناس بالعكس وهكذا، فالذي يتكلف ويبالغ في الظهور بمظهر غير طبيعي معناه أنه يحمل شعورا بالنقص في هذا الجانب،

والشعور بالنقص مرض نفسي، ومن هنا تبدو دقة تصوير القرآن في تشبيه الخيلاء بمرض الصعر، فكلاهما مرض حقيقة، غاية الأمر أن أحدهما مرض نفسي، والآخر عضوي.

متحف إسلامي في رقادة قرب القيروان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصبح معلوما في ولاية القيروان انه سيقام قريبا متحف إسلامي بمنطقة رقادة، قرب مدينة القيروان. وسيخصص هذا المعرض لنماذج مختلفة من تراث القيروان الحضاري، من مخطوطات ووثائق وتحف. وسيجهز المتحف بوسائل سمعية وبصرية تساعد الزوار من وطنيين وسياح على تلقي البيانات الضافية حول دور القيروان في بناء الحضارة العربية والاسلامية.

ورقادة هي مدينة أميرية أقامها الأغالبة، وأول من انتقل إليها منهم إبراهيم الأصغر، واتخذ منها مقرا لامارة افريقية (تونس) وذلك عام ٢٦٤ هـ ـ ٨٧٨م.

والأمير إبراهيم الأصغر هذا هو مؤسس «بيت الحكمة» الشهير. وكان هذا الأمير مولعا ولعا شديدا بالعلوم الرياضية والحكمة، واشتغل بالفلسفة وبالفنون. وهذا هو سبب إقدامه على انشاء بيت الحكمة. ولقد بذل الأمير ابراهيم الأصغر الاغلبي هذا على جلب جمع كبير من علماء العرب من المشرق ومن الأندلس للتدريس في بيت الحكمة.

وفي عصر إبراهيم الثاني هذا ـ اواخر القرن الثالث للهجرة ـ نضجت العلوم في البلاد التونسية وقامت فيها معاهد خاصة متنوعة، ونهضت العلوم، وازدهرت البلاد، وانتشرت الحضارة، وأشرقت منائرها.

وفي مدينة رقادة، منزل الأمراء من بني الأغلب، قام بيت الحكمة وعجت قاعاته بالمدرسين والدارسين.

وكان ابراهيم الثاني يرسل كل عام، مرة أو مرتين، سفارة إلى دار الخلافة في بغداد، لتجديد ولائه للخليفة. وفي نفس الوقت يكلف مبعوثيه باقتناء كل الكتب القيمة التي يعثرون عليها بدار السلام، وفي سائر الحواضر والامصار العربية الاسلامية التي يمرون بها. من ذلك أن مكتبة بيت الحكمة في رقادة كانت مكتبة بالغة الأهمية.. وكان هذا البيت يحوي إلى جانب نفائس الكتب مجموعة مهمة من الآلات الفلكية، كالاسطرلابات والمقنطرات وما الى ذلك. وكان امراء الأغالبة يعقدون برقادة وبالعباسية من قبلها مجالس علمية للمناظرة..

يصف ابن الأثير صاحب كتاب «الكامل في التاريخ» مؤسس رقادة ابراهيم الثاني الأغلبي بقوله: «كان إبراهيم عادلا، حازما في أموره، أمن البلاد، وشرد أهل البغي والفساد، وكان يجلس للعدل في جامع القيروان.. يسمع شكوى الخصوم ويصبر عليهم. وينصف بينهم. وكانت القوافل والتجار يسيرون في الرق آمنين، وبنى الحصون والمحارس على سواحل البحر، حتى كاد يوقد النار من سبتة، فيصل الخبر إلى الاسكندرية في الليلة الواحدة..».

وكتب عنه ابن الأثير يقول: «.. وتوغل ابراهيم بجيوشه الجرارة في العدوة الايطالية.. وسار في أرض قلورية، فجاءته الرسل منها يطلبون الأمان، فلم يجبهم، وكان قد ابتدأ به المرض.. فتوفي ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة من سنة ٢٨٩ هـ. فجعلوا الأمير ابراهيم في تابوت وحملوه إلى بلرم ومنها نقل الى افريقية ودفن في تربة أجداده بالقيروان رحمه الله».

القراء يستفتون

المستشرقون

الطالب إبراهيم السراج يقول إنه كان يتحدث مع زميل له عن المجتمع الاسلامي وكيف انحرف عن المنهج الصحيح الذي ورثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جرنا الحديث إلى دور المستشرقين في تشويه الفكر الاسلامي وإضعاف ثقة المسلمين بتراثهم. فمتى بدأ الاستشراق؟ وما هي الأهداف التي يسعى إليها؟

وجوابنا على القارىء الفاضل هو أن الاستشراق من الظواهر الفكرية التي ظهرت نتيجة إحتكاك المسلمين بالمجتمع الغربي.

وتعريف الاستشراق يمكن أن يعطينا بعض المؤشرات التي تضيء لنا طريق الاجابة على التساؤل. فالاستشراق يعني دراسة الفكر والنظم والمعتقدات في المجتمع الشرقي.

وقد بدأت هذه الدراسة مبكرا على إثر النجاح الذي أحرزته الدعوة الاسلامية، وما ترتب على ذلك من انتشار رقعة الاسلام انتشارا سريعا، دفع رجال الكنيسة إلى دراسة هذه الظاهرة الدينية، عساهم يستطيعون إيقاف زحفها. وكانت أقرب نقاط الالتقاء بالنسبة لهم هي الأندلس.

ولكن ثقافة الاسلام كانت في فورتها وحيويتها، فلم تتأثر بكتب التشويه والتعصب التي أخذت هذه الجهات تصدرها، لأن مستواها الثقافي والفكري كان غاية في الضعف، إذا ما قورن بالكتابات الرصينة المتينة التي كان عالم الفكر والحضارة الاسلامي يصب في قوالبها كتابات متفوقة في مجال الثقافة والدراسات الدينية.

ثم كانت الغارة الحديثة على المجتمع الاسلامي حين اضمحلت دائرة الفكر فيه، وجف الابداع العلمي والأدبي، وجمدت مراكز الحضارة فيه عن الحركة، وعجزت عن مسايرة التطور الذي كان يدور في العالم الخارجي في هذه الظروف العصيبة بدأ الاستشراق بمعناه الحديث دراسة موسعة لأوضاع العالم الاسلامي بصفة خاصة، ثم دول الشرق بصفة عامة. مقدمة لموجة الاستعمار العالمي التي لم تشهدها الكرة الأرضية في تاريخها القديم.

لقد كانت هذه الموجة الشرسة من الاستغلال البشري النواة التي أدت إلى بزوغ شجرة الصراعات المحلية التي تدور رحاها في كل بقعة من العالم المستعمر قديما، حيث بدأ الصراع اللغوي والتاريخي والنفعي بين المناطق التي ساد فيها استعمار يغاير استعمارا آخر، يزكي نار هذه الفتنة السياسية القديمة للاستعمار «فرق تسد»، والدراسات التي وضعت في خدمته حيث أخذت تزكي نيران القوميات البائدة، وتثير المخاوف الحديثة من سيطرة جماعة على أخرى.

إنك إذا بحثت في مناطق الصراع في العالم الاسلامي، وجدت بذورها الخبيثة فيما بثته كتابات هؤلاء المستشرقين التي تنفخ في نيران الفتنة والعصبية، ديانة ولغة، ووطنا وتاريخا، مما أوحش الأمم التي كانت تعيش في أخوة وسلام بعضها من بعض، فالمسيحي لا يثق في المسلم، والمسلم يشعر بأن ولاء غيره منصرف لغير أهله، والعربي يخاصم غير العربي. وهكذا كانت الحصيلة المرة التي جناها الشرق عامة، والمسلمون خاصة، من هذه الظاهرة الشاذة التي نشرها أعداء الاسلام في الأمة المسلمة.

رد على الشيخ صلاح أبو اسماعيل :

تاريخ الوفد والاخوان كان متعارضا على الدوام

أبو الأنبياء ناظرَ عبدة الكواكب ولم يحاول استمالتهم

اجرت «الشرق الأوسط» حوارا مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل حيث نشر الحوار في ثلاثة ايام متتابعة . وفي الحوار المنشور في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٩م اورد فضيلة الشيخ بعض النقاط التي تتعلق بأبي الأنبياء ابراهيم عليه السلام حيث ذكر فضيلته ما نصه «فان سيدنا ابراهيم ذهب الى عبدة الكواكب ، وقال : هذا ربي ، وذهب الى عبدة القمر ، وقال : هذا ربي .. وذهب الى عبدة الشمس وقال : هذا ربي هذا اكبر . ولولا ان الله تعالى نزهه عن الشرك وقال «لم يك من المشركين» لظننا به الظنون . ولكن الله براه فلم يكن قوله عن الكوكب أو القمر أو الشمس «هذا ربي» لم يكن شركا . فماذا كان اذن ؟ كان سياسة دعوة . أراد ان يستميلهم وأراد لهم أن يأنسوا به» .

وأود هنا ان اعقب بما يلي :

١ـ ان ابراهيم لم يذهب الى عبدة الكواكب قائلا لهم هذا ربي فالآية صريحة يقول تعالى : «فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي» . كل ما في الأمر أن ابراهيم ناظرهم ولم تكن محاولة منه لاستمالتهم مطلقا . بل كانت مناظرة فقط .

٢ـ ان ابراهيم لم ينتظر غياب الكوكب والقمر والشمس . بل بعد غياب الكوكب نفى ان يكون الكوكب إلها ، وهكذا القمر والشمس ، وبعبارة أخرى كان يناظر كل معتقد مبينا بطلانه .

٣ـ ان ابراهيم كان نبيا والنبي معصوم ، فلا نظن به الظنون من هذه الآيات مطلقا حتى لو لم ترد آية «لم يك من المشركين» .

٤ـ مع هذا فانه لا يجوز الاستدلال بما حدث مع ابراهيم عليه السلام لاباحة الالتقاء مع اصحاب العقائد الباطلة ، فابراهيم عليه السلام لم يلتق معهم في منتصف الطريق ، ولم يستملهم بل ناظرهم مبينا نقض عقيدتهم ، وفرق بين المناظرة والالتقاء ..

ثم ذكر فضيلة الاستاذ ان رئيس الوفد اصدر بيانا في المعركة الانتخابية ذكر فيه ان الوفد مع دستور مصر في ما يراه من ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في مصر .

ان هذا البيان اقرار للخطأ . فالدستور الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين انما يقر صراحة وجود مصادر اخرى غير الشريعة الاسلامية ، وهذا حرام شرعا . لأن الاسلام يحرم أخذ أي تشريع آخر . فالشريعة الاسلامية يجب ان تكون المصدر الوحيد ، ولا يجوز ان تكون المصدر الرئيسي . ان الفرق بين التعبيرين كبير جدا ، لا أظن أنه يغيب عن فضيلة الشيخ . لذا فان بيان الوفد لم يغير من حقيقة الوفد شيئا .

اما عن تاريخ الوفد فاود ان اعيد الى الاذهان بعضا من حقائق التاريخ ..

لقد وقف الاخوان المسلمون والوفد موقفا متعارضا ، يظهر هذا جليا لكل من يطلع على صحف الطرفين : «الاخوان المسلمون» و«المصري» و«صوت الامة» ، وذلك ابتداء من عام ١٩٤٥ حيث امتد هذا التعارض ايضا الى جامعة فؤاد القاهرة (الآن) . وفي فترة من الفترات اصدر الامام المرحوم حسن البنا رحمه الله بيانا لاستكشاف نوايا الوفد ، فكان موقف الوفد الا السلبية . حيث تلقى فؤاد سراج الدين واحمد السكري للتوصل الى «تفاهم» ، لم تسفر هذه الاجتماعات عن شيء . وقبل هذا قام النحاس في عام ١٩٤٢ باغلاق مراكز الجماعة عدا المقر الرئيسي ، والنحاس هو زعيم الوفد ، وقام بالضغط على الامام حسن البنا رحمه الله حينما عزم على ترشيح نفسه للانتخابات . وفي أواخر الاربعينات وبالتحديد بعد منتصف عام ١٩٤٩ جرت اتصالات اخرى بين الاخوان المسلمين وبين الوفد ، حيث عقدت اجتماعات بين مصطفى مؤمن وفؤاد سراج الدين الذي كان وزيرا للداخلية ، حيث حاول سراج الدين في هذه الاجتماعات الحصول على تنازلات كثيرة من جانب الاخوان مقابل السماح للجماعة بالعودة للعمل . من هذه الاقتراحات مثلا تغيير اسم الجماعة ، ولكن الجماعة رفضت العرض رفضا مطلقا ، وهو أمر يسجل لها بفخر .

لذلك كله رأيت ان اكتب هذا ، لافتا نظر فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى هذه الحقائق التي أظن انه يغفل عنها ، ولكنها الذكرى التي أرجو ان تنفع المؤمنين .

محمود كامل حسن

دعاء

اللهم إن اسرائيل لا تخافك ولا ترحمنا فلا تسلطها علينا بذنوبنا يا أرحم الراحمين، واغفر اللهم لنا ذنوبنا كلها، واجعلنا من الذين يعمر الايمان قلوبهم، ويوجه تصرفاتهم، لنستحق نصرك الذي وعدت به عبادك المؤمنين.

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٨ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٥	٦,٥٥	١٢,٣٥	٣,٥٠	٦,١٦	٧,٤٦
المدينة المنورة	٥,٣٨	٧,٠٠	١٢,٣٦	٣,٤٨	٦,١٣	٧,٤٣
القدس الشريف	٥,٠٤	٦,٢٦	١١,٥٥	٢,٥٨	٥,٢٢	٦,٣٩
الرياض	٥,١٠	٦,٣٢	١٢,٠٧	٣,١٩	٥,٤٤	٧,١٤
القاهرة	٥,١٣	٦,٤٢	١٢,٠٩	٣,١٥	٥,٣٧	٦,٥٥
الخرطوم	٤,٥٧	٦,٢٧	١٢,٠٤	٣,٢٣	٥,٥٣	٧,٠١
الرباط	٦,٤٩	٨,١٣	١,٤٧	٤,٤٢	٧,١٠	٨,٣٤
ابوظبي	٥,٤٥	٧,٠٥	١٢,٤٤	٣,٥٤	٦,١٤	٧,٤٤
المنامة	٤,٥٥	٦,٢٣	١١,٥٢	٣,٠٢	٥,٢٧	٦,٥٥
بغداد	٥,٢٢	٦,٥٢	١٢,٢٣	٣,١٤	٥,٤٤	٧,٠٤
اسطمبول	٥,٣٣	٧,٠٦	١٢,١٩	٣,٠٧	٥,٣١	٦,٥٨
نيقوسيا	٥,١٣	٦,٣٨	١٢,٠٢	٣,٠٠	٥,٢٤	٦,٤٤
اثينا	٥,٥٣	٧,٢١	١٢,٤٠	٣,٣٤	٥,٥٨	٧,٢١
لندن	٥,٤٣	٧,٢٥	١٢,١٦	٢,٣٦	٥,٠٤	٦,٤١
مانشستر	٥,٥٩	٧,٤٠	١٢,٢٤	٢,٣٨	٥,٠٧	٦,٤٥
باريس	٦,٢٨	٨,٠٩	١,٠٦	٣,٣٤	٦,٠٢	٧,٣٦
روما	٥,٤٠	٧,١٣	١٢,٢٥	٣,١١	٥,٣٦	٧,٠٤
بروكسل	٦,٢٤	٨,٠٦	١٢,٥٨	٣,٢٠	٥,٤٨	٧,٢٤
امستردام	٦,٢٥	٨,٠٨	١٢,٥٦	٣,١٣	٥,٤٢	٧,١٩
مدريد	٦,٤٤	٨,١٥	١,٣٠	٤,١٩	٦,٤٣	٨,٠٩
جنيف	٦,٠٨	٧,٤٧	١٢,٥١	٣,٢٦	٥,٥٢	٧,٢٦
زيوريخ	٥,٣٧	٧,١٧	١٢,١٨	٢,٥٠	٥,١٧	٦,٥١
فيينا	٥,٣١	٧,١١	١٢,١٠	٢,٤٠	٥,٠٧	٦,٤١
برلين	٦,٢٢	٨,١٣	١٢,١٤	١,٥٥	٤,١٤	٥,٥٩
فرانكفورت	٦,٠٥	٧,٤٦	١٢,٤١	٣,٠٥	٥,٣٣	٧,٠٩
ميونيخ	٥,٥٠	٧,٣٠	١٢,٢٩	٢,٥٩	٥,٢٦	٧,٠١
ستوكهولم	٥,٥١	٧,٣٩	١٢,٠٣	١,٥٤	٤,٢٥	٦,٠٨
كوبنهاجن	٦,٠٢	٧,٤٧	١٢,٢٥	٢,٣١	٥,٠١	٦,٤٠
نيويورك	٥,٢٥	٦,٥٧	١٢,١١	٢,٥٩	٥,٢٤	٦,٥٠
واشنطن	٥,٣٧	٧,٠٦	١٢,٢٤	٣,١٥	٥,٣٩	٧,٠٤
شيكاجو	٥,٢٠	٦,٥٤	١٢,٠٦	٢,٥١	٥,١٦	٦,٤٤
لوس انجيليس	٥,١٩	٦,٤٣	١٢,٠٨	٣,٠٨	٥,٣٢	٦,٥١
هيوستن	٥,٤٥	٧,٠٥	١٢,٣٧	٣,٤٣	٦,٠٦	٧,٢٢
دنفر	٥,٤٥	٧,٠١	١٢,١٤	٣,٠٤	٥,٢٧	٦,٤٣
مونتريال	٥,٣٧	٧,١٦	١٢,٢١	٢,٥٨	٥,٢٤	٦,٥٧

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف

الوظائف الشرعية بين الاحتساب والأجر

إعداد: د. عبد الحليم عويس

بين الزهد والضرورات (١)

في كلمة مأثورة للفقيه العالم الزاهد المجاهد عبد الله بن المبارك رويت عنه ساعة وفاته: إني سألت الله تعالى أن يحييني حياة الأغنياء، وأن يميتني موت الفقراء... وكان الله سبحانه وتعالى قد استجاب دعاء عبد الله بن المبارك. فقد عاش غنيا سخيا يسخو على الناس ويحرم نفسه من تجارته الواسعة الرابحة، لكنه لما مات توفاه الله مجاهدا غريبا في رمضان، وقد وضعت رأسه على التراب حتى بكى لحالته مولاه نصر.

هذا الفقيه العالم إمام قدوة جمع من الشمائل والفضائل ما يستأهل بها أن يكون قدوة العلماء في عصرنا الحديث... ولقد سئل ابن المبارك مرة: من الناس؟ فقال: العلماء. ومن الملوك؟ فقال: الزهاد، ومن السفلة؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره.

وهكذا كان العلماء هم الناس، ولا يزالون، إذا عملوا بعلمهم، وجعلوا رضا الله غايتهم، وارتفعوا عن الدنيا ارتفاع قدرة، لا زهد ضعف وكسل وتواكل، وصانوا علمهم عن أن يكون سلعة تباع وتشترى، وطهروا قلوبهم من الحسد والحقد، وتصيد الأخطاء للآخرين.. وكانوا أطباء هداة دعاة يقولون الحق بالحكمة، ويعالجون الناس بالحب والرحمة...

وقد جمعني الله من فضله وكرمه مرات عديدة بسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، وربطتني به علاقة قوية في الله ـ واحمد لله ـ فكنت أثير معه تلك القضية التي تقض مضجع كل مسلم، وهي: لماذا انحط المسلمون إلى هذا المستوى؟ وكان ـ أطال الله عمره ـ يقول لي: إن جوهر صلاح المسلمين يتمثل في صلاح علمائهم وأمرائهم.. وإني لأومن بصحة معنى هذا الأثر الذي يفيد انه إذا صلح العلماء والأمراء صلح الناس.

إن العلماء هم القلب، وإن صلاح القلب يعني صلاح الجسد كله... فكيف لو صلح الأمراء، وهم العقل؟!

وفي تاريخنا الاسلامي كثيرا ما انحرف الحكام لكن المجتمع الاسلامي بقي قويا صلبا، وبقي للحياة الاسلامية طعمها وروحها وهواؤها النقي.. لأن العلماء كانوا القلب الحي المتدفق العطاء للمجتمع.. فكانت الأمة الاسلامية وإن فقدت «رئة» ـ هي بعض الحكام ـ تتنفس بالرئة الأخرى القوية وهي «رئة العلماء»!!

•••

ولا أحد يطلب من العالم أو الفقيه أو قارىء القرآن أن يفرض الحرمان على نفسه أو على بيته، أو أن يذهب إلى عمله راكبا دراجة وتلميذه يركب السيارة الفارهة. لكن المهم أن يعتدل الميزان في يد القائم بالوظيفة الاسلامية، فيأخذ الدنيا ما لم تكن ثمنا لدينه، ولا يجعل الدين تجارة يساوم عليها، ولا يلهث وراء الأعراض الزائلة، بل يجعل الله غايته حتى وهو ينال أعلى الأجور بلا مساومة، ويرتقي أرفع المناصب، دون ذل أو تفريط. بل يكون ماله وجاهه وعلمه موجها في سبيل غايته العليا، ومسخرا لها. هكذا كان الزبير بن العوام، وعبد الرحمن عوف، وسعيد ابن المسيب فقيه المدينة، وعبد الله بن المبارك... وآلاف مؤلفة من العلماء في تاريخنا الطويل.

وقد ذكر لي أستاذنا الشيخ محمد الغزالي مقياسا طيبا، فقال:

ـ إني كنت أيام حاجتي آخذ ما يرزقني الله به، فلما أغناني الله الغنى الكافي لمثلي، لأن هناك من لا يغتنون أبدا، أصبحت أعف والحمد لله عن بعض عوائد كتبي.. وعن أشياء أخرى لا يليق ذكرها.. فالمهم أن يكون للعالم من فقهه بدينه الميزان الذي يعرف به متى يأخذ، ومتى يرفض، وكيف يطوع ماله ـ وهو إحدى الطاقات المهمة ـ لخدمة الاسلام؟

وللأسف الشديد، فقد شهد عصرنا الحديث صورا من المتاجرة بكتاب الله وبالوظائف الاسلامية تحتاج إلى وقفة صارمة وإلى مراجعة للنفس... ففي بعض البلدان جرت صراعات من أجل أن تصبح الوظائف الاسلامية على درجات وظيفية معينة ـ مع أننا نراها أكبر من هذه الوظائف ـ وقد أصبح، بعض مقرئي القرآن يعلنون عن أسعارهم بالساعة أو بعدد الأرباع القرآنية المطلوب قراءتها. وقد أصبحوا ـ كالمطربين ـ فهناك مقرىء درجة أولى.. وثانية.. وثالثة.. والويل لمن يصر ـ تباهيا وتفاخرا ـ على مقرىء الدرجة الأولى المشهور.

وثمة صور أخرى كثيرة فرضت ظلالها على حياتنا الاسلامية وشوهت جمالها وفصلت قلب الأمة عن جسدها... وإن أصحاب هذه الصور ـ وهم فيما نأمل إن شاء الله أقلية ـ كانوا سببا ـ بل من أبرز الأسباب ـ في الانفصام النكد الذي وقع بين الأمة الاسلامية ودينها.

ولقد آن أن تعالج هذه القضية في إطار الشريعة الاسلامية، بحيث تعرف حدود الحقوق، وحدود الواجبات، وتعرف منطقة الحرام من منطقة الحلال.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

ندوة في لندن عن الاسلام في جنوب السودان

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

كثر الحديث عن جنوب السودان باعتباره منطقة يختلف أهلها في دينهم عن شمال السودان المسلم . وصورت وكالات الأنباء الغربية جنوب السودان منطقة ترتفع فيها نسبة المسيحيين الى مستوى الغالبية ، زاعمة ان التوجه الاسلامي الذي تنتهجه السودان في الشريعة والقانون والاقتصاد يلقي معارضة الأغلبية في الجنوب .

وتبيانا للحقيقة التي تخالف كل ذلك ، وجلاء لحقيقة الوضع في جنوب السودان فان رابطة الطلاب السودانيين في لندن تنظم ندوة يتحدث فيها الأستاذ احمد مرجان ، رئيس الهيئة الاسلامية لجنوب السودان عن «الاسلام والمسلمون في جنوب السودان» .

تقام هذه الندوة في الساعة الثانية من بعد ظهر الأحد ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٥ في بيت السودان وعنوانه :

31-33 Rutland Gate
Knightsbridge
London SW 7

والدعوة مفتوحة للجميع .

الرياضـة السـعودية

الشباب يخسر للمرة الثانية أمام الاتفاق ويتهدد مركزه على قمة الدوري الممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

كرر فريق نادي الاتفاق انتصاره على فريق نادي الشباب عصر امس بملعبه في الرياض بهدف احرزه مهاجمه جمال محمد في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول .. بعد ان كان قد فاز عليه بنفس النتيجة اي بهدف واحد ومن اللاعب نفسه يوم الاثنين الماضي وكانت تلك الخسارة وراء اقصاء الشباب عن مسابقة الكاس .

وربما يكون هدف جمال محمد امس وراء ضياع بطولة الدوري الممتاز من الشباب . اذا ما واصل الهلال حصد الانتصارات في الدوري وتخطى العقبات التي تواجهه وأولها لقاء اليوم امام القادسية .

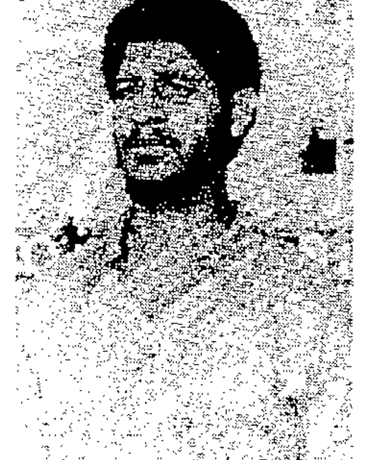
لعب الشباب امس بمستوى متواضع للغاية وتأثر بغياب عدد من لاعبيه بينهم الدوليان خالد المعجل ومساعد السويلم ومن قبلهم فقد لاعبيه الرزقان والرومي وغيرهم .. وساهم مدرب الفريق لويس فيليب في هزيمة الفريق باصراره على اشراك نايف مرزوق في المباراة مع انه لايزال مصابا .. كما انه لم يبدله في الشوط الثاني بل بدل لاعبين في الفريق وهما حمد الحلوة وخالد عبده .. لاشراك خالد نور وخالد عبد الواحد .

بالمقابل لعب فريق الاتفاق بأعصاب مرتاحة واستغل لاعبوه الارتباك الذي ادى به الشبابيون مباراتهم .. وامتلك لاعبو الاتفاق منطقة وسط الملعب بقيادة النجم المتألق عمر باخشوين .. الذي اسهم مساهمة مباشرة في صنع نتيجة المباراة .

كما ادى افراد خط الدفاع الاتفاقي واجبه كاملا وبرز فيه بصورة واضحة محمد المغلوث .

على ضوء هذه النتيجة يتوقف رصيد الشباب عند ٣٠ نقطة .. اي انه لم يضف اليه اي نقطة او هدف منذ لقائه بفريق النصر في الاسبوع الماضي .. فيما تقدم الاتفاق مرتاحا في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة .

وهذه النتيجة بالطبع لمصلحة فريق الهلال الذي عليه ان يفوز على فريق القادسية اليوم باي عدد من الاهداف ليتصدر الدوري لاول مرة ..

جمال محمد

هدف المباراة

تسلم عمر باخشوين الكرة في خانة الجناح الايسر وراوغ سليمان النقيسة ولعب كرة قوية ارتطمت بيد الحارس محمد المطلق الى القائم الايمن وارتدت ليحولها جمال محمد برأسه في المرمى .

الفريقان

● مثل الاتفاق : مبارك الدوسري وعادل الصالح وسامي جاسم وسلمان النمشان ومحمد المغلوث ، وعيسى خليفة «كابتن» (عادل الدوسري) وفيصل البدين وعمر باخشوين «نجم المباراة» وجمال محمد وزكي جمعة ومروان الشيحة .

● ومثل الشباب : محمد المطلق وسليمان النفيسة وسلطان خميس وعبد الله السويلم «كابتن» وعصام سفيان ، ومحمد هاشم بانه وحمد الحلوة (خالد نور) ونواف الخميس ، ونايف مرزوق وسعيد زاهر وخالد عبده (خالد عبد الواحد) .



سعيد زاهر



عمر بلخشوين

اليوم اللقاء المنتظر بين الهلال والقادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام اليوم الجمعة ٣ مباريات ضمن الاسبوع التاسع عشر للدوري الممتاز حيث يلتقي فريق الهلال (صاحب المركز الثاني) بفريق القادسية صاحب المركز التاسع على ارض ملعب الاخير في الخبر .

الفريقان يسعيان بعناد لنقطتي المباراة .. خاصة الهلال الذي سيتصدر الدوري في حال فوزه بعد الهزيمة القاسية التي تلقاها فريق الشباب امس بينما يهم القادسية الفوز للابتعاد نهائيا عن منطقة المؤخرة .

يشارك مع الهلال اليوم لاعبوه المختارون لمنتخب الشباب لآخر مرة .

في جدة يلعب فريقا الناديين العريقين الاتحاد والوحدة ضمن الاسبوع التاسع للدوري الممتاز . وهو لقاء ـ كما ذكرنا امس ـ تاريخي لمكانة الفريقين في تأسيس وتطور الكرة السعودية .. واليوم يحتل الاتحاد المركز الخامس في الدوري الممتاز .. ويلعب من اجل تحسين مركزه فقط .. بينما يعلق فريق الوحدة املا كبيرا على نتيجة مباراة اليوم بعد ان اصبح مهددا بالهبوط لدوري الدرجة الاولى .

المباراة الثالثة اليوم تقام في المدينة المنورة حيث يستضيف فريق نادي احد الذي فقد الامل بالبقاء في الدوري الممتاز فريق نادي الرياض .

للرياض ١٤ نقطة .. ولأحد ٦ نقاط .. وكلاهما خرج صفر اليدين من مسابقة «كاس الملك» لهزيمتهما بالثلاثة امام الاتحاد والقادسية .

تأجيل لقاء النصر والاهلي

● صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم ان مباراة اليوم التي كان من المقرر ان تقام في الرياض بين فريقي النصر والاهلي تأجلت لاجل غير مسمى بناء على طلب النادي الاهلي الذي لعب امس مباراته الاخيرة في مجموعته في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي .

وبناء عليه سيكون لفريق النادي الاهلي ٣ مباريات مؤجلة هذا الموسم امام الرياض والقادسية والنصر .

كـرة السـلة

أحـد والنصر فـريقـا المقـدمـة يتواجهـان اليـوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستأنف اليوم الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز لكرة السلة .. ويشهد هذا الاسبوع اهم لقاءات الدوري . اذ يستضيف فريق أحد «المتصدر» فريق النصر صاحب المركز الثاني .. وفي اعتباره الهزيمة الوحيدة التي تلقاها هذا الموسم امام فريق النصر نفسه في الرياض .

وكذلك يلتقي فريقا الاتحاد والخليج في جدة والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح الاتحاد .. ويستضيف فريق الهلال في الرياض فريق الانصار ، الهلال في المركز السادس والانصار في المركز قبل الاخير .

وفي مكة المكرمة يستضيف فريق الوحدة فريق الشباب .. والفارق بينهما ايضا نقطة ..

بينما يرتاح فريق الاهلي هذا الاسبوع ذلك ان مباراته كان يجب ان تكون مع الترجي الذي جمد نشاطه الرياضي هذا الموسم .

ترتيب فرق الدوري الممتاز

الاول : احد له ١٩ نقطة (بفارق الاهداف) .
الثاني : النصر له ١٩ نقطة (بفارق الاهداف) .
الثالث : الاهلي له ١٩ نقطة (بفارق الاهداف) .
الرابع : الوحدة له ١٦ نقطة .
الخامس : الشباب له ١٥ نقطة (بفارق الاهداف) .
السادس : الهلال له ١٥ نقطة .
السابع : الاتحاد له ١٤ نقطة .
الثامن : الخليج له ١٣ نقطة .
التاسع : الانصار له ١١ نقطة .
العاشر : الترجي صفر .

دوري الدرجة الاولى

تقام اليوم ٥ لقاءات في دوري الدرجة الاولى على النحو التالي :

● النهضة مع الفتح في الدمام .
● الصفا مع عكاظ في الظهران .
● الرياض مع الاتفاق في الدرعية .
● مضر مع النجمة في الظهران .
● هجر مع وج في الاحساء ..

هذا ويتصدر فريق الفتح فرق الدرجة الاولى برصيد ٢٤ نقطة يليه الرياض بـ ٢١ نقطة وهجر وعكاظ «٢٠ نقطة» فالنهضة بـ «١٩ نقطة» فمضر بـ «١٧ نقطة» فالصفا والاتفاق بـ «١٦ نقطة» فالنجمة ووج بـ «١٢ نقطة» .

رسالة الخليج الرياضية

فريق الكويت

العربي يشارك الكويت صدارة الدوري الكويتي والجهراء يواصل انطلاقه

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

لحق فريق النادي العربي بفريق نادي الكويت في صدارة الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد فوزه على الشباب بهدف مقابل لا شيء احرزه حيدر حاتم مدافع الشباب في مرماه عندما حاول ابعاد الكرة التي ارتدت من قذيفة وجهها اسماعيل حسن مهاجم العربي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

بهذه النتيجة اصبح لكل من الكويت والعربي ٢٨ نقطة وتصدر فريق الكويت فرق الدوري في الاسبوع السابع عشر للدوري العام بفارق الاهداف بينما تأخر كاظمة للمركز الثالث وله ٢٧ نقطة وظل السالمية في المركز الرابع.

المباريات التي جرت يوم اول من امس في ختام الاسبوع السابع عشر اسفرت عن فوز القادسية على الصليبيخات ٦ ـ ١ في مباراة من جانب واحد سيطر عليها فريق القادسية الذي لعب وكأنه في تقسيمه تدريبية دون اي مقاومة من الصليبيخات المهلهل الذي استسلم منذ بداية المباراة لخسارة ثقيلة.. سجل الاهداف للقادسية فيصل الدخيل ومحمد ابراهيم (ثلاثة اهداف) ومحمد مبارك وعبد العزيز حسن (من ضربة جزاء).. وسجل بدر عبيد هدف الصليبيخات الوحيد بعد الهدف الخامس للقادسية وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/ صفر وبهذا ظل الصليبيخات في المركز الاخير وله نقطتان فيما واصل فريق الجهراء تقدمه وعروضه الطيبة ففاز على اليرموك ٢/١ ورفع رصيده الى ١٧ نقطة واحتل المركز السابع وبقي اليرموك في المركز العاشر وله ١٤ نقطة، كما فاز التضامن على النصر في مباراة حماسية ولكن متواضعة المستوى ٢/١ وبهذه النتيجة صعد التضامن الى المركز الخامس بالدوري برصيد ٢٠ نقطة.

هذا وتقام اليوم مباراة واحدة في بداية الاسبوع الثامن عشر للدوري العام بين الكويت وخيطان على ملعب الكويت في الخامسة الا ربع مساء.

الكرة العالمية

الدوري الانجليزي لكرة القدم

«رباعي الطليعة» يدخل جولة جديدة من الصراع وتوتنهام وليفربول يفقدان جالفن ولورينسون مؤقتا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل منافسات الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء غد السبت مرحلة جديدة وسط دلائل واضحة على ان الصراع على لقب البطولة سيزداد اثارة وقوة خلال الثلث الاخير من الموسم.

صحيح ان ايفرتون المتألق يتصدر الدوري حاليا بفارق ٤ نقاط عن اقرب مطارديه توتنهام هوتسبر وان توتنهام بدوره يتقدم بفارق ٤ نقاط عن ملاحقة الاول مانشستر يونايتد لكن هذه الارقام لا تعني شيئا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الفوز يمنح صاحبه ٣ نقاط دفعة واحدة بينما لا يحصل المتعادل الا على نقطة واحدة..

وبالنظر الى ان على كل فريق ان يلعب حوالي «دستة» مباريات تتخللها مباريات كؤوس ومباريات اوروبية وعالمية لا يعلم الا الله نتائجها الفنية بالنسبة للفرق او البدنية بالنسبة لاصابات اللاعبين، فانه من السابق لاوانه الجزم بحظ فريق بعينه في قطف الثمار قبل آخر المشوار.

«الاربعة الكبار»

لا شك برهنت ٤ فرق منذ انطلاق المسابقة انها تتمتع بمميزات ومواصفات «الابطال». مثلا ايفرتون وبالذات منذ مطلع عام ١٩٨٤ هو الفريق الحاصل على اكبر عدد من النقاط في الدوري وصاحب اكبر عدد من الانتصارات واحد اضخم الاندية انجازات اذ انه فاز بكأس انجلترا والدرع الخيرية وخسر نهائي «كأس الحليب» بعد مباراة اعادة كما انه ـ خلافا لما كان متوقعا ـ لم يتضعضع بعد اصابة ادريان هيث اهدافه واثمن لاعبيه واحد ألمع نجومه، وابتعاده عن الفريق لفترة قد تطول الى ما بعد نهاية الموسم، فبالرغم من هزة بسيطة تعرض لها في مطلع ديسمبر (كانون الاول) عاد الى ثبات مستواه وتقدمه الرائع على كل الجبهات لئن كان قد خرج من «كأس الحليب» امام جريمزبي (احد فرق الدرجة الثانية) بعد مباراة غريبة حاصر فيها ايفرتون جريمزبي في منطقته طوال ٨٩ دقيقة، فانه لا يزال في كأس انجلترا وكأس كؤوس اوروبا، وعلى قمة الدوري،.. دون ان يشتري اي لاعب جديد يملأ فراغ هيث..

اصابة جالفن تؤذي توتنهام

توتنهام هوتسبر هو المرشح الاوفر حظا لانتزاع قمة الدوري من ايفرتون في الثلث الاخير من الموسم في حالة «تعثر» الفريق «الازرق»، فهو الان ثاني الترتيب العام، وسيلعب في ملعبه عددا اكبر من المباريات من منافسيه المباشرين، كما انه يتوافر على مجموعة كبيرة من اللاعبين الاكفاء المتقاربي المستوى، وهذا يعني ان الاصابات لا تؤثر كثيرا على مردودية الفريق وهذا ما يجب ان يثبته توتنهام الان بعد اصابة جناحه الايسر الايرلندي توني جالفن.

ليفربول

مانشستر يونايتد هو دون ادنى شك احد اغنى اندية انجلترا بل اوروبا لكنه حتى الان لم يترجم صفقاته الضخمة الى نجاحات ملموسة في الملاعب، وكانت اخر نكساته اصابة قائده في عقله المفكر النجم العالمي بريان روبسون الذي يعتبر «ترمومتر» الفريق، عندما يتألق... يتألق يونايتد وعندما يغيب او يتذبذب مستواه تهتز العروض ويبتعد «الشياطين الحمر» عن الواجهة.

روبسون الان غائب عن صفوف الفريق وسيبقى مبتعدا كما يعتقد الاطباء حتى اخر الشهر الحالي ولذا فان مانشستر يونايتد يعيش شاء ام ابى «فترة امتحانات».

وليامز يعزز فرص الارسنال

رابع «رباعي الطليعة»، الارسنال الذي وجد متأخرا العلاج لمشكلته خلال سنوات ما بعد بيع ليام برايدي نجمه الايرلندي الفذ الذي بات احد ابرز لاعبي العالم اكثر لاعبي الدوري الايطالي شعبية. فقد تمكن «اللندنيون». بعد طول تفتيش من العثور على ضالتهم المنشودة في وسط الملعب. ووقع الخيار الموفق على ستيف وليامز نجم خط وسط ساوثامبتون.

والمنتخب الانجليزي لكرة القدم. بالطبع وليامز بحاجة لبعض الوقت لكي يتأقلم على الجو الجديد. لكن على الورق على الاقل يستطيع المراقب ان يقول بكل واقعية ان لدى الارسنال اليوم احدى اقوى تشكيلات الدوري واحد اقوى فرق اوروبا... اذ تضم صفوفه بات جيننجز «العملاق» الايرلندي التاريخي في حراسة المرمى والدوليين اندرسون واوليري وكيتون وسانسوم في خط الدفاع ووليامز وتشارلي نيكولاس وبريان تالبوت مع الدولي المرشح ستيوارت روبسون في الوسط والعالميين مارينر وودكوك في الهجوم».

«الخطر الليفربولي»

خارج اطار هذا الرباعي يطل ليفربول بطل انجلترا واوروبا بعد فترة ضياع. وهو دون ريب مرشح لدخول معركة المراكز المتقدمة على الاقل اذا كان قد فاته قطار الدوري.. الا انه تعرض لنكسة خلال مباراة ايرلندا ـ ايطاليا التي انتهت لصالح ايطاليا ٢ ـ ١ عندما اصيب نجم دفاعه الفذ مارك لورنسون بكسر في كتفه يتوقع ان يبعد عن الفريق عدة اسابيع.

شيفيلد ونزداي ايضا فريق عنيد شرس لن يتورع عن مقارعة الاقوياء، وساوثامبتون، الذي يتألق في الموسم الماضي كما لم يتألق من قبل، يبرز من جديد بين المنافسين الاقوياء مستفيدا من توليفة ممتازة من النجوم المجربين والمواهب الفتية.

مجابهات اليوم

اليوم السبت يلعب ايفرتون مع كوفنتري في ملعب الاخير. ولقاءات الفريقين في الماضي القريب اتسمت بالاثارة والمفاجآت لصالح الطرفين دون ان تخضع للمنطق ودون ان تسير وفقا لمركز اي منهما في الدوري، ولذا وبالرغم من تصدر ايفرتون ووقوف كوفنتري على شفير هاوية دوري المظاليم.. وبالرغم من ان ايفرتون حقق نتائج ممتازة خارج ملعبه هذا الموسم لا يمكن لاي مراقب ان يتصور نتيجة هذا اللقاء الحساس. فوز ايفرتون يعطيه دفعة معنوية قوية... بينما العكس يفيد كوفنتري مع كفاحه من اجل تفادي الهبوط.

توتنهام من جهته يواجه بغياب جالفن اختبارا جديا امام شيفيلد ونزداي الجريح الخارج لتوه من هزيمة مؤلمة امام تشلسي في مباراة الاعادة الثانية، في «كأس الحليب».. داي عثرة يواجهها توتنهام في هذه المباراة من شأنها ان تضعف معنوياته في معركة اللقب...

الارسنال يواجه ليفربول في احدى اقوى مباريات اليوم في ليفربول واهميته تكمن في ان الفريق المهزوم فيها سيبتعد اكثر عن فريقي الطليعة. ليفربول عليه ان يتأقلم مجددا مع غياب لورنسون والارسنال يهمه ان يستغل هذا الوضع لصالحه والا فانه سيجد نفسه منزلقا الى منطقة وسط القائمة.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم:

- تشلسي مع استون فيللا
- كوفنتري سيتي مع ايفرتون
- ايبسويتش تاون مع ليستر سيتي
- ليفربول مع الارسنال
- نيوكاسل يونايتد مع مانشستر يونايتد
- نوتنجهام فوريست مع كوينز بارك رينجرز
- ساوثامبتون مع لوتون تاون
- ستوك سيتي مع نوريتش سيتي
- توتنهام هوتسبر مع شيفيلد ونزداي
- واتفورد مع ويستهام يونايتد
- ويست بروميتش البيون مع سندرلاند




توتنهام هوتسبر



ايفرتون

الرياضة في سطور

اخيرا.. تشلسي يهزم شيفيلد ونزداي

● لندن : بعد مباراتي اعادة مثيرتين تمكن فريق نادي تشلسي اللندني لكرة القدم من التأهل للدور نصف النهائي من مسابقة «كاس الحليب» (كاس رابطة المحترفين سابقا) لكرة القدم وذلك عندما فاز على منافسه شيفيلد ونزداي ٢ ـ ١ في لندن.

احرز هدف المباراة الاول جاري شيلتون ساعد وسط ونزداي لفريقه بيد ان ديفيد سبيدي خطف هدف تعادل رائع لتشلسي في الشوط الاول.. الذي انتهى بالتعادل ١ ـ ١.

ثم حسم ميكي توماس المباراة لصالح تشلسي بهدف قاتل قبل صفارة النهاية بدقيقة واحدة.

وهكذا يعوض تشلسي نكسته الاخيرة في كاس انجلترا عندما خسر في ملعبه امام «جاره» اللندني ميلوول (درجة ثانية) ٢ ـ ٣ وخرج من المسابقة، ويتقدم الى نصف نهائي «كأس الحليب».

مدرب جديد للمنتخب البرازيلي لكرة القدم

● ريودي جانيرو (البرازيل) : اعلن في البرازيل عن تعيين ايفاريستو ماشيدو مدربا جديدا للمنتخب البرازيلي لكرة القدم.

ايفاريستو هو حاليا مدرب فريق نادي امريكا..

انتصاران سهلان لنافراتيلوفا ولويد في فلوريدا

● ديلراي بيتش (ولاية فلوريدا) : حققت البطلتان الامريكيتان العالميتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد انتصارين ساحقين في اول مبارياتهما في بطولة ليبتون للاعبين الدوليين لكرة المضرب في ديلراي بيتش.

نافراتيلوفا، سحقت خلال ٤٥ دقيقة منافستها ومواطنتها الامريكية مولي فان نوستراند ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.

فيما اكتسحت كريس لويد منافستها الفرنسية كورين فانييه ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢ خلال ٥٠ دقيقة.

المغاربة بانتظار رد فعل سيراليون

● الرباط: يساور الدوائر الرياضية في الرباط الشك قبل ثلاثة ايام من مباراة الذهاب بين المغرب وسيراليون في الدور الاول لتصفيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم في ان يتسنى اقامة هذه المباراة المحدد لها يوم الاحد المقبل في العاصمة المغربية بعد الطلب الذي تقدمت به سيراليون الى الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم بتأجيلها الى شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وذكر مصدر واسع الاطلاع ان الاتحاد الملكي المغربي رفض الاستجابة لهذا الطلب ومن ثم تمسك الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالموعدين المحددين في الاصل وهما ١٠ فبراير (شباط) لمباراة الذهاب و٢٤ من الشهر نفسه لمباراة الاياب.

ويواكب طلب التأجيل قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بمنع اشتراك سيراليون في اي مسابقة دولية لعدم سدادها حصتها في ميزانية «فيفا»

اما اذا تمكنت سيراليون من السداد قبل يوم الاحد فان هذا الحظر سيرفع عنها ويتسنى لمنتخب سيراليون، والذي لم يصل بعد الى المغرب.. ان يلعب مباراته مع المنتخب المغربي.

فوز طيب لسعيد احمد سعيد...

● دبي: فاز الاستاذان الدوليان سعيد احمد سعيد (دولة الامارات العربية المتحدة) وروحيني خاديلكار (الهند) يوم الاربعاء في دبي ببطولتي المناطق للرجال والسيدات لآسيا الغربية.

بذلك يكون سعيد الذي لا يتجاوز سنه ١٧ سنة والفائز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٢ وبطل العالم السابق للاعبين تحت ١٤ سنة.. قد صعد الى بطولة المناطق الدولية المقبلة التي تؤهل للاشتراك في بطولة العالم للكبار عام ١٩٨٥.

فاز سعيد في دبي بنقاط ست امام برافين تيبساي وارون فايدا (الهند) الثاني والثالث مكرر بـ ٥,٥ نقاط في المسابقة التي شارك فيها ٢٨ متسابقا من بينهم ٨ لاعبات. في حين فازت روحيني خاديلكار ببطولة السيدات وتأهلت لبطولة المناطق الدولية.

اشترك في بطولة مناطق دبي ممثلو ١٢ دولة هي بنجلاديش ودولة الامارات العربية المتحدة والهند والاردن والكويت ولبنان والباكستان وفلسطين وسري لانكا وسوريا واليمن واليمن الديمقراطية.

تفوق كوتوفيتش وسالشي في لقاء فلورنسا للملاعب المغطاة

● فلورنسا (ايطاليا): تألقت الايطالية جيوليانا سالش في سباق المشي والسوفياتي الكسندر كوتوفيتش (في الوثب العالي) في اللقاء الدولي لالعاب القوى في الملاعب المغطاة مساء الاربعاء في استاد «كامبو دي مارتي» بفلورنسا (ايطاليا).

سالشي عززت افضل رقم عالمي في الملاعب المغطاة في سباق المشي لمسافة ثلاثة كيلومترات مسجلة ١٢ دقيقة و٣١ ثانية و٥٧ في المائة من الثانية وكان افضل رقم عالمي لهذا السباق مسجلا باسم السوفياتية اولجا ياروتكينا التي قطعت المسافة بـ ١٢ دقيقة و٤٦ ثانية و٨ في المائة من الثانية يوم ٤ مارس (آذار) ١٩٨٤ في موسكو.

اما كوتوفيتش فقد تألق في مسابقة الوثب العالي مسجلا ٢,٣٠م ومتقدما على المغربي عثمان بلفاع الذي قفز ٢,٢٧م والبطل الالماني الشرقي العالمي جيرد فيسيغ الذي قفز ٢,٢٤م.



الرياضة المصرية

الأهلي حصد بطولات كرة الطاولة بعد موسم التحضير لبطولة افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أسدل الستار على موسم كرة الطاولة المصري باكراً في نهاية الشهر الماضي، وأسفر عن فوز فريق النادي الاهلي ببطولتي الدوري العام للرجال وبطولة الجمهورية للسيدات، وحصول لاعبيه ولاعباته على كل المراكز الأولى في البطولات الفردية.

حرص اتحاد كرة الطاولة على انهاء الموسم في هذا الوقت المبكر ليتفرغ المنتخب للاستعداد لبطولة افريقيا المقبلة والتي ستقام في الاسكندرية في الفترة ما بين ١٥ الى ٢٥ فبراير (شباط) الجاري وتشارك فيها ١١ دولة افريقية، ويشترك المنتخب بعدها في بطولة العالم الثانية والثلاثين التي ستقام في جوتبرج بالسويد في نهاية مارس (آذار) المقبل.

الأهلي.. البطل

شهد هذا الموسم مولد اول بطولة دوري عام في تاريخ مصر لفرق الرجال شاركت فيها ٨ اندية انسحب منها «المقاولون العرب» مبكرا وبقيت الفرق السبعة.

الاهلي لم يجد اي صعوبة في الفوز بالبطولة بعد انتصاراته ذهابا وايابا على بقية الفرق الستة، وان كان قد فاز «بشق الانفس» على الشبان المسلمين السكندري ٥/٤ في القاهرة، وقد سهل مهمة الاهلي ان فريقه يضم ٥ لاعبين دوليين هم علاء مشرف وسيد متولي واشرف عبد الفتاح واحمد نصير وحسام حسن. «الشبان المسلمون» جاء ثانيا بعد فوزه في المباراة النهائية على الزمالك ٥/٤ واقصائه اياه للمركز الثالث.

العاب دمنهور «والمقاولون العرب» احتلا المركزين السابع والثامن وهبطا للدرجة الثانية وصعد بدلا منهما الاتحاد السكندري وسبورتنج.

وعلى صعيد بطولة فرق السيدات انتزع الاهلي اللقب من منافسه التقليدي الاوليمبي بعد ان هزمه بجدارة في المباراة الفاصلة ٣/صفر، وجاء هليوبوليس ثالثا وتبعه المنصورة.

بطولة افريقيا

من جهة ثانية تم تشكيل جهاز تدريب المنتخب من حسن عبد الرحمن مديرا فنيا والمدرب الصيني تشين مسؤولا عن فريق الرجال وفتحي عبده مدربا لفريق السيدات.

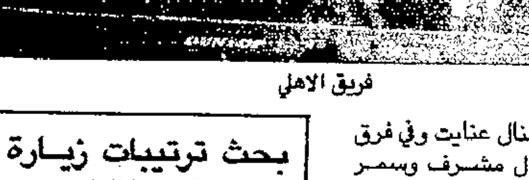
وشكل فريقان للرجال أولهما يضم علاء مشرف واحمد الدولتلي وسيد متولي واحمد نصير واشرف عبد الفتاح ومعتز عاشور، والثاني يضم اشرف حلمي ومحمد الشوبري وخالد سلامة (من الزمالك) وعمرو سرور ومحمد بدار (من الشبان).

فيما يضم فريق الناشئين يوسف ربيع وشريف الساكت، ويمثل مصر في فرق الآنسات مايسة صادق وجيهان نصير ومنال عنايت وفي فرق الناشئات نهال مشرف وسمر الشرقاوي.

المنتخب المصري يحاول الآن جاهدا استعادة امجاده المفقودة على الصعيد الافريقي بعد ٤ سنوات من البطولة الاخيرة التي اقيمت في السنغال في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١، التي احتلت فيها نيجيريا كل المراكز الاولى في بطولات الفرق والزوجي والفردي باستثناء فردي السيدات الذي فازت به غانا.



علاء مشرف



فريق الاهلي

عبدون وحلمي.. لرئاسة اتحاد الكرة المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت الترشيحات الجديدة لمجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم، والذي ستجري انتخاباته اول مارس (آذار) المقبل.. وذلك على ضوء التعديلات الجديدة لقانون الهيئات والاتحادات الرياضية، التي استبعد على اثرها اكثر اعضاء المجلس السابق ورئيسه محمد احمد، لاستكمالهم مدة السنوات الثماني المتصلة في عضوية الاتحاد.

انحصرت المنافسة على رئاسة اتحاد الكرة في دورته الجديدة بين حسن عبدون والمهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق، وقد حصل عبدون على ٣٩ ترشيحا وحلمي على ٣٨ ترشيحا، بينما نال محمد احمد الرئيس الحالي لاتحاد الكرة على ترشيح واحد، واعتبر باطلا.

ونال حسين مدكور المعلق الرياضي واللاعب القديم على اكبر عدد من الترشيحات لوكالة الاتحاد عن القاهرة وعددها ٥٢ ترشيحا، يليه المهندس محمد حسين عثمان عضو المجلس الحالي ومجلس ادارة نادي «المقاولون العرب» ونال ٢٥ ترشيحا.

وعن الوكالة خارج القاهرة يتنافس كل من عزمي بدوي من منطقة القناة والعميد ابراهيم الجويني رئيس النادي الاولمبي، ومعهما بترتيب متأخر كل من عبد الرازق السعيد من بحري، وسيد متولي رئيس النادي المصري الذي اكد انه سيتنازل عن ترشيحه.

ولمنصب السكرتير العام لاتحاد الكرة جاءت اكثر الترشيحات لصالح محمد لطيف المعلق الرياضي الشهير، واحمد بهاء الدين اللاعب القديم بنادي الترسانة، ونور الدالي عضو المجلس الحالي.

وانحصرت المنافسة لمنصب أمين الصندوق بين كل من محب يوسف لاعب الأهلي القديم، وعادل العجمي الحكم الدولي المعتزل.. وقد ترشح للعضوية كل من عبد الحميد بهجت بدوي واحمد عفت وابراهيم الحلبي وابو العلا فرحات ونهاد محرم وحمادة امام وحسام عابدين ومحمد شاكر طلبة.. واكثرهم من اعضاء المجلس الحالي ولجنة الحكام الرئيسية.

المصارعة :

تشكيل فريق تحضيرا لاولمبياد سيؤول

● بدأ الاتحاد المصري للمصارعة برنامج استعداده لالعاب سيؤول الاولمبية منذ الان وذلك بتشكيل فريق اولمبي من الشباب (تحت ٢٠ سنة) باشراف المدرب العام محمود فريد ومساعديه رجب الكيلاني وكمال السيد.

يضم الفريق ابطال مصر في نوعي المصارعة الحرة والرومانية (تحت ٢٠ سنة) للعام الحالي. وسيشترك هذا الفريق في كل البطولات المقبلة والتي تبدأ ببطولة كأس العالم في توليد بالولايات المتحدة ثم بطولة بغداد الدولية وبطولة ابراهيم مصطفى في الاسكندرية ثم بطولة العالم في القاهرة.

بحث ترتيبات زيارة الأهلي لقطر

● وصل الى القاهرة العميد ممدوح عبد الحكيم، المدير العام للنادي الأهلي، الذي يشغل المنصب نفسه حاليا بالنادي العربي القطري.

سيبحث عبد الحكيم خلال زيارته القصيرة للقاهرة، ترتيبات زيارة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي لقطر يوم ١٩ من الشهر الحالي للعب مباراة ودية واحدة مع العربي، بمناسبة افتتاح المنشآت الجديدة بالنادي العربي يوم ٢١.

تم الاتفاق على ان تضم بعثة الاهلي ٢٦ فردا برئاسة كمال حافظ وكيل النادي وان يحضر الفريق بكامل نجومه، وتستمر زيارته لقطر ثلاثة ايام.

بوردو والارسنال في دورة الاسكندرية الصيفية

● وجهت محافظة الاسكندرية الدعوة لنادي بوردو بطل الدوري الفرنسي ونادي الارسنال الانجليزي لكرة القدم للاشتراك في الدورة الصيفية الكروية التي تنظمها الاسكندرية خلال اغسطس (آب) المقبل..

صرح الديبة رئيس اللجنة المنظمة للدورة لـ «الشرق الاوسط» بان شروط التعاقد تتضمن ان يلعب كل منهما مباراتين فقط، ولذلك ستضم الدورة ناديين مصريين هما الزمالك والاتحاد.

كان الارسنال قد اشترك في الدورة الصيفية عام ١٩٨٢..

الكرة الافريقية

انطوان بل يحزم امتعته استعدادا لمغادرة «المقاولون العرب»

القاهرة ـ ر : يغادر مصر في وقت قريب حارس المرمى الكاميروني انطوان بل الذي يعد احد افضل حراس المرمى الافارقة وذلك بعد ان امضى ثلاث سنوات مع نادي «المقاولون العرب» المصري.

بل، الذي بلغ الثلاثين من عمره في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مضطر الى مغادرة مصر بسبب قرار الاتحاد المصري لكرة القدم حظر اشتراك اللاعبين الاجانب في المسابقات المحلية اعتبارا من الموسم المقبل.

بل صرح في مقابلة صحفية قائلا «اود ان اذهب الى فرنسا او انجلترا.. ومن السهل علي ان العب في فرنسا بصورة خاصة لانني معروف هناك على ما اعتقد».

واضاف الحارس الذي كان حارس المرمى الاحتياطي لمنتخب الكاميرون الذي شارك في كأس العالم عام ١٩٨٢ يقول «ولكنني احلم ان العب في انجلترا فان حراس المرمى في الاندية الانجليزية ناشطون دائما»..

حتى الان لم يتصل اي ناد في الدولتين ببل وهذا ما يحيره ويدفعه للمصارحة قائلا.. «لا اعرف من اين ابدا لكن ارجو بان يتصل بي احد في الوقت المناسب».

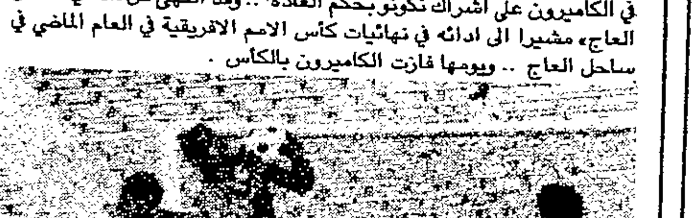
وردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا للعودة الى الكاميرون قال بل «نعم ولكنني متأكد من انني سأحصل على شيء في اوروبا».

بدأ بل حياته في الملاعب عام ١٩٧٠ مع فريق اكلير في الدرجة الثانية في الكاميرون واسهم بشكل واضح في فوز «المقاولون العرب» بكأس حاملي كؤوس افريقيا عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ والدور نصف النهائي في العام الماضي.

مدرب «المقاولون» البريطاني مايكل ايفريت ان بل هو افضل حارس مرمى على الاطلاق في افريقيا، ويقول انه من المؤكد ان مهاراته وخبرته تؤهلانه للعب مع اي فريق درجة اولى انجليزي..

ويرى بل انه من المحتمل ان يظفر بعقد في اوروبا من خلال ايفريت او مدير منتخب انجلترا والنادي الأهلي المصري السابق دون ريفي.. لاسيما انه يعتقد انه سيستمر في اللعب لمدة ست سنوات اخرى. ويتطلع الى وصول الكاميرون الى نهائيات كأس العالم في المكسيك مع العلم انه من المتوقع ان يلتحق بمنتخب بلاده في مباراة تمهيدية مع زامبيا في ابريل (نيسان) المقبل.

ويعتقد بل واثقا ان مواطنه حارس المرمى توماس نكونو الذي يلعب الان مع فريق نادي اسبانيول برشلونة لن يبقيه في صفوف الاحتياطيين في المكسيك كما فعل في اسبانيا عام ١٩٨٢.. ويقول بل بوضوح «لقد تعودوا في الكاميرون على اشراك نكونو بحكم العادة.. وقد انتهى كل هذا في ساحل العاج» مشيرا الى ادائه في نهائيات كأس الامم الافريقية في العام الماضي في ساحل العاج.. ويومها فازت الكاميرون بالكأس.





انطوان بل.. امامه صفحة جديدة

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من الحيوانات ـ فوز

٢ـ عاصمة عربية ـ اسم علم مذكر

٣ـ جدها في (وادي) ـ شعوذة (معكوسة)

٤ـ حسن الطلعة (معكوسة) ـ حرف نصب

٥ـ فيلم تمثيل فريد الاطرش وفاتن حمامة

٦ـ وعاء للطعام ـ تقي

٧ـ عام ـ من المكسرات

٨ـ للتلقين ـ طائرة حربية

٩ـ حرف نصب ـ ماركة آلة خياطة

عموديا

١ـ أكلة شعبية ـ شركة طيران

٢ـ اسم علم مؤنث ـ يسمن (معكوسة)

٣ـ متشابهان ـ عطاء بلا ثمن

٤ـ سهو ـ حرف جر

٥ـ مرض صدري ـ نصف (راجي)

٦ـ من الاسلحة الحربية الحديثة ـ من انواع الشجر (معكوسة)

٧ـ هواء شديد ـ مدينة سويسرية

٨ـ من حلي المرأة ـ متشابهان

٩ـ من الاقارب ـ تتركه

د	ا	و	م	ب	م	ا	س	ب
ة	ب	ي	ر	س	ه	ل	ز	ش
ف	ف	ص	ب	ص	و	ي	خ	ح
س	ق	ت	ش	ع	و	ص	ج	ص
ص	م	ر	ر	ة	ي	ت	ه	ل
ن	ي	ع	ق	ص	ح	ب	ا	ا
ف	غ	ا	ب	ن	ل	ر	د	م
ع	ط	ب	ل	ش	ك	ة	ل	ر
ض	س	ر	ش	د	ص	ل	ا	ح

حقل ـ بهيج ـ صلاح ـ شر ـ امر ـ سمع ـ ضعف ـ صوت

سبب ـ شخص ـ بر ـ طاقة ـ رشد ـ صلة ـ بادل ـ دوام

حصل ـ تبسم ـ ريبة ـ سلوك ـ ضعف ـ ري ـ قص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة ليبية

بودابست



للأشواق عودة

ترانيم سفر

● فاروق جويدة ●

● كنت سعيدا وانا اشارك في تكريم الصديق الفنان عبد الله الجفري، بمناسبة حصوله على جائزة الابداع العربي من منظمة الثقافة العربية.

وعبد الله الجفري كتلة من المشاعر يحملها إنسان. إن اخطر ما في عبد الله الجفري ذلك القلب الذي لا يكف ابداً عن النبض.. قد تتوقف حوله كل الاشياء ولكنه قادر على ان يحركها بنبضه الذي لا يهدأ.

ـ سالت عبد الله: ماذا ستفعل «باموال» الجائزة؟!

ـ قال ضاحكا: سوف انفقها على قلبي!
ـ قلت: كيف؟

ـ قال: سوف اعطيه دروسا جديدة في الحب.
ـ قلت: ولكن قلبك لا تنقصه الدروس، لقد اصبح الآن استاذا!

ـ قال: ما زال قلبي طفلا حينما يحب!
ـ قلت: وهذا اصدق ما فيك!

● ● ●

● تمنيت وانا ازور الكعبة ان ارى كتاباً يتناول تاريخ مكة المكرمة ام القرى: اماكنها، وآثارها، وتاريخها الطويل. هناك كتب كثيرة عن إقامة شعائر الحج والعمرة.. وهذا شيء عظيم ولكنني تمنيت ان اجد كتاباً صغيراً او كبيراً يحدثني عن تاريخ المدينة العتيقة يوزع على الحجاج والزوار او يباع باسعار رمزية بحيث يستطيع الزائر ان يجد في هذه الرحاب الطاهرة متعة السياحة الروحية ومتعة الثقافة في وقت واحد.

لن يتكلف الأمر كثيراً.. كتاب صغير يحكي تاريخ مكة، وتاريخ الحرم الشريف، وماذا حدث فيه، واهم الآثار التي تحتويها المدينة المباركة.

تمنيت ايضا ان اجد الكتاب الصغير نفسه في مدينة الرسول ـ «المدينة المنورة» ـ كتيب صغير يحكي تاريخ المدينة الوادعة بالصور والأماكن والمعارك والانتصارات. دليل صغير لن يكلف وزارة الحج السعودية شيئا كثيراً بجوار ما تنفقه على مشروعات الحج كل عام.

إن بلاد العالم تحتفل بآثارها بالصور والكلمات..

إن الدول التي لا تملك تاريخا تحاول ان تبحث لنفسها عن تاريخ.. قد يكون تاريخ شاعر او فنان او موسيقار. فما بالنا ولدينا تاريخ امة عظيمة ونبي فضله الله على كل خلقه؟!

الموضوع يستحق التفكير.

● ● ●

● أيها البعيد القريب:
يجمعنا زمان، وتفرقنا ازمان.
تجمعنا الساعات.. وتشتتنا الايام.
نبني احلامنا في المساء ويفرقنا الصباح على انقاضها.
نتجاوز كل المسافات والحدود والاوطان، وفي كل مكان نشعر اننا غرباء!

هل هذه ماساة الذين يعرفون الحب في زمن تراجع الحب فيه؟!

هل هي خطيئتنا.. ام خطيئة زماننا؟!

اسوأ الأشياء ان تغني ولا تجد من يسمعك، وان تحلم ولا تجد من يشاركك الحلم، وان تحب في زمن بلا قلب!

حكمة اليوم

● مَنْ لَا يُؤْمِنُ بأنَّ الأرضَ كروية، أو حتى مُسَطَّحَة.. ويُصِرُّ على أنَّها عوجاءُ: إنسانٌ ساخرٌ بالتأكيد!

إهانات إلى الزمنِ المعاصرْ!

شعر: سيد أحمد الحردلو

نفتتحُ الآنَ حفلَ العروبةِ،
والقهرِ.. والجاهليةْ
حفلَ السقوطِ، وحفلَ البكاءِ..
وموتِ القضيةْ!
ونقرأُ في البدءِ.. فاتحةَ الضارعينَ،
على أمةٍ عربيةْ.

● ● ●

ها نحنُ ما بينَ دجلةَ والنيلِ،
نلقى الأمَرَّيْنِ!
فها هيَ بغدادُ.. ما بينَ قوسينْ،
وها هيَ بيروتُ.. ما بينَ نارينْ،
فيا ربِّ اشهدْ بأنَّا احتربْنَا،
وكنَّا شقيقينْ!
وكانَ العدوُّ على البابِ يطرقُ،
أو قابَ قوسينْ!

● ● ●

يا وطنَ الشِّعرِ، والشمسِ،
والفتحِ.. والقادسيةْ
ويا وطنَ السيفِ، والخيلِ..
والفكرِ.. والعبقريةْ
ويا وطنَ الرِّيحِ.. والأريحيةْ
ماذا دهاكَ؟
ومَنْ ذا رماكَ،
لعصرٍ من الياسِ والجاهليةْ؟
وكيفَ كبوتَ،
وكانت خيولُكَ تختالُ مقدامةً للمنيةْ؟
وكيف انكفأتَ، وعُفِّرَ وجهُكَ،
بالقهرِ والحزنِ.. والبربريةْ؟

● ● ●

ها همُ الآنَ..
من كلِّ فاصلةٍ فيكَ ـ يا وطني ـ
يطلعونَ!
وها همُ الآنَ..
من كلِّ جارحةٍ فيكَ ـ يا وطني ـ
يخرجونَ.. بكلِّ اللغاتِ..
بكلِّ المداخلِ ـ يا سيِّدي ـ يدخلونْ!!
فها هُم يُقيمونَ في طولِ شارعِكَ العربيّ
وها همْ ينامون في عَرْضِ تاريخِكَ العربيّ
وها همْ يبيعون رسمكَ للسائحِ الأجنبيّ
وها انتَ، لم يبقَ منكَ،
سِوَى اسمِكَ العربيّ!!

● ● ●

نختتمُ الآنَ حَفْلَ العروبةِ..
والقهرِ.. والجاهليةْ!
حفلَ السقوطِ، وحفلَ البكاءِ..
وموتِ القضيةْ..
فمدُّوا مباهجَكُمْ، أيُّها العَرَبُ الأوفياءْ
إرفعُوا الرأسَ فالأرضُ دارتْ..
وعُدْنا إلى زمنِ الهمجيةْ!
فها هيَ أيامُنا جاهليةْ،
وها نحنُ في آخرِ الأمرِ عُدْنَا
بدونِ هُويَّةْ،
ودونِ قضيَّةْ!!

● في التحليل النقدي لشعر فدوى طوقان:

غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية:

كثيراً ما يغري الشعر الوطني والسياسي (بالمعنى التقليدي لهذا المفهوم).. بالانسياق وراء عاطفة عابرة، او تعاطف تقتضيه وحدة الحال.. الأمر الذي ينفي الموضوعية، وينفي الشعر، ويلعب دوراً خادعاً للكاتب والقارىء ومكبلا لهما عند مفاهيم متخلفة. خصوصا اذا كان النقد هو الواقع في تلك الشباك!

ولعل قلة قليلة من النقاد هم الذين يحيطون أنفسهم بحصار ضد الاغراء.. ويفرض عليهم احترام الكلمة وشرفها.. صرامة نقدية، وموضوعية في التناول، وعدلا لا مساومة عليه مع قضايا الفن والحياة.

● ● ●

في كتابه النقدي الصادر حديثا بطبعته الثانية عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بعنوان: «فدوى تشتبك مع الشعر» يمتلك الناقد شاكر النابلسي ثقته بالكلمة وموضوعيته في تحليله لقصائد الشاعرة فدوى طوقان.. مبتعداً عن إصدار احكام الجودة والرداءة المجردة إلى التحليل الذي يكشفهما، ومقترباً من تاكيد مفاهيم جديدة ومهمة في انحسار مفاهيم النقد القديم الذي يصف دون أن يستكشف، ويجامل دون أن يعلم. بالاضافة إلى حرص الناقد فيه على القصائد التي نقدها.. ورصده، ومتابعته للتجربة الفنية في شعر فدوى مقارنا بين تجربتها في دواوينها الثلاثة: «وحدي مع الأيام ـ وجدتها ـ أعطنا حباً»، والتي تناولها بالدراسة قبل عشرين سنة ـ تاريخ الطبعة الاولى ـ وبين تجربتها الشعرية بعد ذلك في ديوانيها: «الليل والفرسان»، و«أمام الباب المغلق».. والتي قال عنها في مقدمة الطبعة الثانية إنها: «تعمقت واصبحت اكثر ادراكا، واكثر وعيا لحركة الشعر الحديث شكلا ومضمونا».

والحقيقة غير بعيدة عن ذلك. ففدوى التي تميزت بداياتها بسطحية التجربة وخجل التقدم بعنف إلى اختراق دائرة الشعر الحديث.. والتفاعل المخصب معها، قد وعت ـ وربما يعود الفضل إلى عدم مجاملة النقد لها ـ بنيوية القصيدة الحديثة وتماسكها وآفاقها المميزة. فدخلت حركة الشعر العربي الفلسطيني الذي يقول عنه الناقد إنه بعد مرحلة التردد «اصبح واحداً من الأسلحة الاستراتيجية الفتاكة التي تستعملها المقاومة الفلسطينية في صراعها الحضاري ضد قادة حملات النفي الفلسطيني».

عن ناحية الاستفادة من دراسات صدرت قبل عشرين سنة.. فإن الكتاب يفيد في إتجاهين: الاول هو أن الكثير من كتاب الشعر، ما زالوا يكتبون بأسلوب فدوى قبل عشرين سنة.. على ما في كتاباتهم من ضحالة. والثاني هو اتجاه مناقشة الناقد في آرائه النقدية حول الشعر.

كشك الموسيقى

● هل تظل الموسيقى عربية؟

● د. سهير عبد الفتاح

هل للموسيقى العربية التقليدية مستقبل؟

إن أول مظهر من مظاهر استمرار الموسيقى التقليدية ان يعود الملحنون إلى إحياء أشكالها المعروفة وتقديمها كالدور، والموشح، والقصيدة والسماعي، وهي الأغاني والمعزوفات التي اختفت او كادت ولم يعد الملحنون يقدمونها باستثناء بعض المحاولات النادرة، ومنها على سبيل المثال: محاولة الرحبانية في الاستفادة من شكل الموشح كما في «جادك الغيث إذا الغيث همى»، وكما فعل محمد الموجي في «حانة الاقدار» التي غنتها ام كلثوم وجاءت بشكل فيه بعض عناصر القصيدة وبعض عناصر الموشح. وهناك محاولات غير معروفة في تلحين الدور، وقد سمعت بعضها فوجدت الملحن متاثراً تاثراً واضحاً بزكريا احمد. ولقد اهمل معظم الملحنين المعروفين هذه الاشكال، إما بدعوى التجديد والتمرد او عجزاً وخوفاً من التجربة.

والمشكلة ليست مشكلة اللحن فقط، فالأصوات التي تستطيع ان تؤدي الاشكال الغنائية التقليدية اصبحت نادرة والدليل على ذلك أن سعاد محمد وهي مطربة متمكنة لم تستطع ان تؤدي دور سيد درويش: «انا هويت وانتهيت» كما يجب، والمنطقي أن تكون نجاة الصغيرة او شريفة فاضل او هاني شاكر او التلباني او غيرهم ابعد بكثير عن اداء هذه الأشكال.

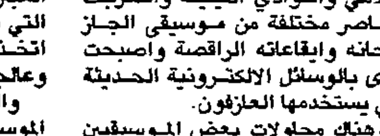
إذن يجب أن نعترف صراحة بان التلحين في إطار الأشكال التقليدية ليس له مستقبل، وان هذه الاشكال الآن مجرد تراث نستمع إليه ولكننا لا نستطيع أن ننتظر من الملحنين والمغنين ان يقدموا لنا إضافة عليه. وكل ما يمكن ان يفعلوه هو أن يقدموه باشكال جديدة كما نجد في فرقة الموسيقى العربية في مصر، وفرقة بيروت، وغيرهما.

لكن هناك أشكالا او محاولات اخرى. فسمير الاسكندراني في مصر يقدم اغاني سيد درويش على موسيقى راقصة تؤديها آلات الجاز، وهناك محاولة عراقية تؤدى فيها الالحان القديمة دون الكلمات وهذا ما يقدمه ايضا عمار الشريعي في مصر. وايمان البحر حفيد سيد درويش يستفيد بالآلات الغربية في اداء الحان جده باسلوب عصري، ومحمد نوح كذلك. وهكذا ادخلت الحان سيد درويش وكامل الخلعي وزكريا احمد والقصبجي والسنباطي إلى الملاهي والنوادي الليلية وامتزجت بعناصر مختلفة من موسيقى الجاز والحانه وايقاعاته الراقصة واصبحت تؤدى بالوسائل الالكترونية الحديثة التي يستخدمها العازفون.

وهناك محاولات بعض الموسيقيين المصريين الذين يؤلفون للأوركسترا السمفوني في الاستفادة من التراث الموسيقي العربي واتخاذه مادة لمؤلفات جديدة تخضع لقواعد التاليف الغربية المعروفة واشكالها.

هذه المحاولات نجدها في العمل الذي كتبه ابو بكر خيرت للكورال والاوركسترا وجعل مادته الاساسية موشح «لما بدا يتثنى»، وهذا ما فعله ايضا بطقطوقة سيد درويش «ايه العبارة». اما في مؤلفه «متتابعة شعبية» التي قدمها للاوركسترا عام ١٩٥٨ فقد اتخذ البشرف التقليدي اساسا له وعالجه معالجة سمفونية.

والسؤال في النهاية هو هل تظل الموسيقى العربية عربية مع استخدام هذه الأساليب؟



● أضواء على هامش:

ندوة الحضارة الإسلاميّة من مهدِها العربيّ.. إلى آفاقِها العالميّة

إعادة نظر في: كتاب تاريخ الحضارة الانسانية:

استاثر النقد الذي وجه إلى كتاب تاريخ الحضارة الانسانية باهتمام منظمة اليونسكو، وهو الكتاب الذي صدر منذ ربع قرن وقوبل بنقد شديد من مؤسسات عربية وإسلامية ومفكرين وعلماء، اخذوا عليه ما فيه من ثغرات ومثالب وإجحاف بحق التاريخ العربي الاسلامي.

وكان هذا الكتاب قد ظهر عام ١٩٦٦ متناولا تاريخ البشرية، التي رات منظمة اليونسكو ضرورة كتابة تاريخها، خاصة بعد قيام الحرب العالمية الثانية التي عانت منها البشرية باسرها، بهدف معرفة الحضارات الانسانية واسهاماتها في التقدم العلمي والثقافي، والدور الذي قامت به كل حضارة في سبيل عالم افضل، وبهدف احداث تقارب بين الامم لتجنيب البشرية ويلات الحرب.

إذ يرى معظم المؤرخين ان معرفة تاريخ البشرية واسهامات الامم في حضارتها من شانها المساعدة على التقارب بين امم العالم واتحادها.

وعلى اثر النقد الموجه إلى هذا الكتاب، رات اللجنة الدولية لتاريخ الانسانية العلمي والثقافي ضرورة إعادة النظر في النسخة الاولى من الكتاب، وان افضل السبل لتحقيق ذلك وتنقيته من الهنات والنقص هو ان تعقد ندوات خاصة حول هذا الموضوع في مواطن كل حضارة تحت اشراف اللجنة، واليونسكو ليتم فيها مناقشة الموضوع بين علماء هذه الحضارة ومؤرخيها او تلك.

● ندوة الحضارة الاسلامية:

من هنا كانت ندوة الحضارة الاسلامية من مهدها العربي إلى آفاقها العالمية التي انعقدت في الكويت من ١٧ ـ ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ تحت رعاية ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وافتتحها بالنيابة الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. واشرفت على ادارتها اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم. وقد حضر هذه الندوة مدير عام اليونسكو الدكتور أحمد مختار امبو، وصاحب المبادرة في انعقاد هذه الندوات رئيس اللجنة الدولية لتاريخ الانسانية الثقافي والعلمي الدكتور شارل مورازييه، وعدد كبير من الباحثين والمؤرخين والمفكرين من عدة قارات في الشرق والغرب.

● اضواء على الأفكار:

واذا كانت هذه المتابعة لا تتعلق بسير عمل الندوة من حيث الجلسات والبحوث التي القيت او عدد المحاضرات التي القيت خلالها، فانها تتعلق بالافكار التي طرحت حول آفاق هذه الندوة ودعوتها لوضع نسخة جديدة من كتاب الحضارة الانسانية، والغاية من هذا الكتاب على الصعيد المستقبلي للأمم. وهذه الافكار والآراء التي نأخذها من أقوال بعض المشاركين، وكانوا يمثلون بلداناً مختلفة، تعنينا بحد ذاتها، لانها تختلف عن البحوث التي قدمت في هذه الندوة التي تدور حول جوانب تاريخية محددة، ومن شأن هذه الافكار أن تكون مؤثرة وفعالة في مفهوم واضح عن كتاب الحضارة الانسانية، وهي ما نود أن يقف القارىء عليها.

ولا شك ان هذه الافكار قد جاء بعضها من خلال كلمات القيت في هذه الندوة ومن خلال بحوث القيت في جلساتها، وكذلك من خارج البحوث مثل تعليقات المشاركين في الحوار، ومن اللقاءات التي اجرتها الصحافة والاسئلة الجانبية.

● صور من كلمات الافتتاح:

في كلمة الافتتاح عبر عبد العزيز حسين عن الفكرة الاولى لليونسكو حول موضوع كتابة تاريخ البشرية حيث قال: لقد كان من الوسائل التي فكرت فيها اليونسكو لتحقيق تفاهم افضل بين الشعوب إصدار تاريخ عام للبشرية يسجل تطورها الثقافي والعلمي. وقد حدد رئيس اللجنة العالمية آنذاك الاستاذ كارنيرو مهمة اللجنة: «انها وصف اسهام كل عصر وكل منطقة وكل شعب في معارج رقي البشرية العلمي والثقافي من وجهة نظر عالمية». وجاء انجاز اللجنة ضخما في اربعة عشر مجلدا لكنه لم يسلم من الهنات، ولم

● متابعة وتعليق:

سعيد فرحات

يحقق جميع ما تصبو إليه اليونسكو من ضرورة الاعتراف لكل الثقافات بالمساواة في اطار الكرامة، ولذلك بعد مرور ربع قرن على اصداره يجعل امر إعادة النظر فيه ضرورة ملحة، وهذا ما حفز اللجنة العالمية ان تلتقي مع ممثلي الحضارات الانسانية في مواطنهم حتى يتجنبوا نواحي النقد التي وجهت للطبعة الاولى لكتاب «تاريخ الانسانية».

● مدير عام اليونسكو:

اما الدكتور احمد مختار امبو مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة فقد أعلن ان المطلوب هو اظهار الطريق التي سلكتها الحضارة الاسلامية من خلال الظروف والاوضاع التي عاصرتها، وبشأن الدور الذي برز عبر ١٤ قرنا من الزمان للفكر العربي الاسلامي والذي فتح آفاقا جديدة للانسانية في فروع العلم والتكنولوجيا، فإن هذا المجتمع استطاع ان يتخطى الحدود القائمة في زمنه ليدخل جميع الأمم في اتجاهات متعددة، وتلك صفة نادرة تحققت عن طريقها اعظم المنجزات الانسانية. وان الجهد الفكري للمسلمين فتح الثقافة العربية على اسهامات الاغريق القديمة المتعددة ومكن من التقائها في الوقت نفسه ثقافات الهند والصين وفارس وافريقيا.

● رئيس اللجنة الدولية:

ومن الافكار التي طرحها الدكتور شارل مورازييه رئيس اللجنة العالمية لتاريخ البشرية العلمي والثقافي قوله: إننا في إطار هذه الندوة نجتمع كقراء لهذا التاريخ المتطور إذ ان الكثير قد ضحوا بحياتهم من اجل المثل العليا التي يحملونها، وان على العلوم الحديثة ان تضع حداً للحروب التي تجتاح مناطق الحضارات. لكن الدول الأجنبية لا توجه انظارها لذلك وهي تشيد الكثير من الترسانات الحربية وورشات العمل الخاصة بها.

● والقى الدكتور شارل مورازييه الضوء على أساس الفكرة التي خرجت منها مبادرة المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم، لكتابة تاريخ الانسانية بقوله: إنه قبل إنشاء منظمة اليونسكو بعد الحرب العالمية الثانية اجتمع الدبلوماسيون في لندن من اجل البحث في كتابة التاريخ لغاية تنمية الروح الانسانية بمشاركة الاف العلماء والمفكرين في الاقاليم والدول كافة لتخفيف فكرة الحروب التي تولد في عقول البشر.

ولأن التاريخ من الناحية العلمية هو التحليل في المقام الأول لكل ما يحدث في هذا العالم، فان هذا ما ينقصنا فعلا.

● من حواره مع الصحافة:

● وبسؤاله عن الهدف من البحث في تاريخ البشرية اجاب مورازييه: إنه بالتأكيد الاستمرار لاعطاء مكان لكل ما اثر على تطور التقدم العلمي. وهذه هي المشكلة المطروحة على هامش هذا التاريخ الجديد للبشرية. ومن هنا فإن اعادة تقييم عميق للتاريخ العربي الاسلامي، هي في مصلحة هذا العالم دون شك. وليس هذا وحده المطلوب وإنما ايضا الأخذ بالاعتبار للعناصر الموجودة في هذه الثقافة او تلك من الثقافات التي تحمل الحكمة والدراية والتي نسيت منذ زمن والتي كان من شانها ان توحد بين البشر.

● رأي مورازييه بالندوة:

● وعن رايه في هذه الندوة الخاصة بالحضارة العربية الاسلامية قال: إن معظم المسائل التي يتنازع حولها المؤرخون قد طرحت، وبفضل هذا الوضوح في الموضوع بتنا نسير في اتجاه ايجاد حلول حول هذه المقترحات التي يمكن لها ان توصلنا الى اتفاق عام. لكن كتاب تاريخ البشرية لن يمكنه ان يقدم صورة ترضي الجميع كليا، ولكن عندما تتعدد الآراء وتتضح إمكانية المواءمة بينها عندئذ سيبرز المؤلف التمايزات في وجهات النظر، والقارىء بدوره هو الذي سيحكم.

● منهج العمل:

● اما عن كيفية تقسيم الحقب التاريخية ومنهج العمل فقد أوضح الدكتور شارل مورازييه ذلك بالقول: لقد تشكلت لجنة دولية ينبثق منها مكتب يختاره اعضاء اللجنة ويعد لمداولاتها، وقد جزىء التاريخ إلى عدة حقب وبالتحديد ٧ حقب تاريخية وعلى كل حقبة منها تشرف مجموعة يديرها مسؤولان. مسؤول ينتمي إلى الحضارة الغربية والآخر يكون متخصصا بتاريخ هذه الثقافة او تلك من الثقافات التي لم تعرف معرفة حسنة ودقيقة. وتكون المجموعة المتخصصة بكل جزء تعني المؤرخين من كل اجزاء العالم حيث يكتبون فصول الجزء الواحد.

● رأي في تقسيم التاريخ العربي الاسلامي:

اما عن موضوع معيار جديد لتقسيم الحقب التاريخية للتاريخ العربي الاسلامي لموضوع كتاب تاريخ الحضارة الانسانية فقد وضع الدكتور صالح العلي تصوراً لهذا التقسيم وقدمه في هذه الندوة على صورة اقتراح كهيكل تنظيمي لكتابة تاريخ العرب على النحو التالي:

١ـ الرسول وظهور الاسلام.
٢ـ الهجرة إلى المدينة وتاسيس الدولة.
٣ـ الخلافة وتوسيع الدولة.
٤ـ تنظيم الدولة وإدارتها.
٥ـ الدولة في عز استقرارها وازدهارها.
٦ـ العباسيون يتسلمون الخلافة.
٧ـ الحركة الفكرية.

بعد هذه الصورة عن موضوع كتاب تاريخ الحضارة الانسانية، وما اختص منه في شأن الحضارة الاسلامية، والندوة التي عقدت في الكويت لتلافي القصور في نسخته الاولى، والآراء التي ظهرت في اقوال بعض المشاركين، يظل السؤال الذي يقفز إلى الذهن: إلى أي مدى سوف يتفق المؤرخون في اللجنة المختصة بالحقب التاريخية حول مفهوم عميق ينصف الجزء المخصص لكتابة الحضارة العربية الاسلامية؟ وما هو دور اتحاد المؤرخين العرب في ذلك؟

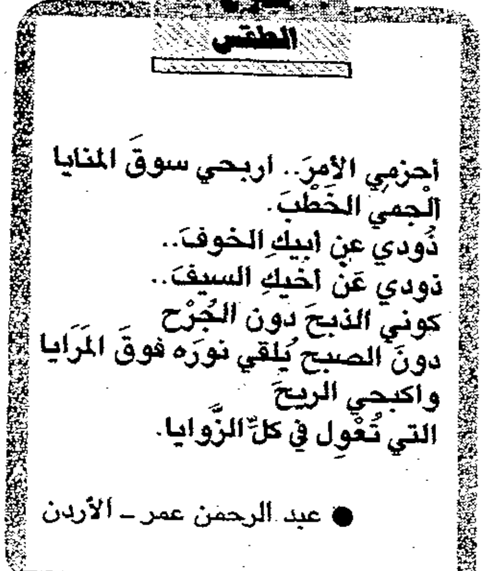
بل ويبرز سؤال آخر هو على كل حال من شواغل اللجنة الدولية لتاريخ الحضارة الانسانية. وهو: إلى أي مدى سيؤثر كتاب تاريخ الحضارة الانسانية في تحقيق التقارب بين الأمم؟

ومع ذلك تبقى صورة جهود اليونسكو من اجل عالم افضل هي الأفضل والأكثر املا.

رأي

● اعتقد ان الكتاب العرب إذا لم ينتبهوا بكتاباتهم ومشاعرهم، إنما يجهدون الضمير العربي، ويجهدون الانسان العربي ويكممونه، وان الطريق الوحيد ان تلتقي الرؤيا السياسية والفكرية للكتاب العرب والمبدعين، سواء كانوا شعراء او مؤلفين، وان يروا بطولة الانسان العربي في احتياجه الرهيب لما يتعرض له، وقدرته على ان يأخذ المستقبل بيديه. لأن المفروض ان الكاتب عندما يكتب يكون الهدف توصيل رسالة صادقة.

● د. يوسف ادريس ـ مصر



كتاب جديد

مخطوط جديد لصاحب الأغاني

● عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

عرف عن الزميل جليل العطية ميله الكبير إلى تحقيق التراث رغم ان تخصصه العلمي بعيد عن هذا المجال فهو على وشك أن يصبح دكتوراً في الاعلام في فرنسا.. وقد شارك من قبل مع شقيقه الدكتور خليل العطية ـ المهتم اصلا واختصاصا بالتراث ـ في تحقيق ديوان ليلى الاخيلية الذي لقي إهتماما من قبل الدارسين واعيد طبعه اكثر من مرة.

وفي هذا الاسبوع صدر لجليل العطية كتاب جديد تحت عنوان «الاماء الشواعر ـ مخطوط جديد لصاحب الاغاني ابي الفرج الاصفهاني» من منشورات دار النضال في بيروت.

ـ ٢ ـ

في مقدمة كتابه يقول العطية: «في زورة لي إلى دار الكتب الوطنية بتونس وقعت على طائفة من نفائس المخطوطات العربية التي تحتجنها هذه المؤسسة العلمية العريقة.

وكان لي أن أتصفح مخطوطة كنت سجلت اسمها ورقمها في إحدى جزازاتي باعتبارها مما لم ينشر من آثار ابن الجوزي. وما كدت أتوغل في فحص المخطوطة حتى ايقنت انها ليست لابن الجوزي بل لابي الفرج الاصفهاني».

وهكذا استطاع العطية أن يعثر على النسب الصحيح لهذه المخطوطة. وكالعادة في مثل هذه الكتب التراثية التي أخذت قيمتها النهائية في تاريخنا الأدبي فإن قارئها ودارسها لا يخضعها لتقويم معين بقدر ما يتمتع بالنص وما فيه من عطاء.

ـ ٣ ـ

لقد تعب المحقق ـ بالتاكيد ـ واجتهد كثيراً في فك طلاسم هذا المخطوط وحروفه الصعبة القراءة من اجل ان يوصله لنا واضحا ويحملنا في رحلة إلى أعماق تراثنا الثر لنقف على سيرة بعض الاماء الشواعر اللواتي منهن من وصل إلينا ذكرها وعرفناها ومنهن من لم نسمع بهن إلا عندما قرانا عنهن في هذا الكتاب.

اما عدد الاماء الشواعر اللواتي جاء ذكرهن في الكتاب فهو ثلاث وثلاثون. منهن من وقف عندها المؤلف طويلا نظراً لغزارة ما اعطت واهميته، ومنهن من لم يعطها إلا بضعة سطور.

اما اسماء هؤلاء الاماء الشواعر فهي كما وردت في الكتاب:

عنان جارية الناطفي، دنانير جارية محمد بن كناسة، فضل جارية المتوكل، تيماء جارية خزيمة بن خازم، سكن جارية طاهر بن الحسين، فنون جارية يحيى بن معاذ، صرف جارية ابن خضير مولى جعفر بن سليمان، نسيم جارية أحمد بن يوسف الكاتب، عارم جارية زلبهدة النخاس، سلمى اليمامية جارية ابي عباد، مراد جارية علي بن هشام، متيم الهشامية جارية علي بن هشام، سمراء، هيلانة، ظلوم جارية محمد بن مسلم الكاتب، عريب المأمونية، عامل جارية زينب بنت ابراهيم، ريا، ظمياء، محبوبة جارية المتوكل، بنان جارية المتوكل، ريا جارية اسحق الموصلي، امل جارية قرين النخاس، مثل جارية ابراهيم بن المدبر، نبت جارية مخفرانه المخنث، رابعة جارية اسحق بن ابراهيم بن مصعب، صاحب جارية ابن طرخان النخاس، قاسم جارية ابن طرخان، بدعة جارية عريب، مها جارية عريب، جلنار جارية أخت راشد ابن اسحق الكوفي الكاتب، خنساء جارية البرمكي، غصن جارية ابن الأحدب النخاس.

ـ ٤ ـ

ولا يدري قارىء الكتاب عند من منهن يتوقف، فمعظمهن يتميزن اضافة الى قول الشعر بالذكاء والجمال وسرعة البديهة.

فمن شعر عنان جارية الناطفي، هذا النموذج:

ويبكي فابكي رحمة لبكائه
إذا ما بكى دمعا بكيت له دما
إلى ان رثى لي كل من كان موجعا
واعرض خلو القلب عني تبرما
ص ٣٠ ـ الكتاب

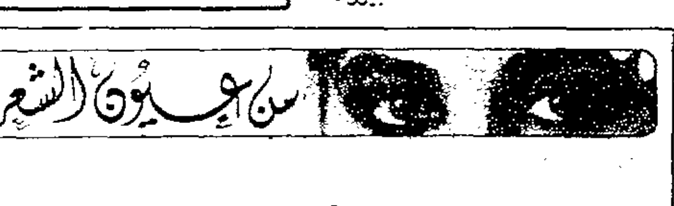
ومن فضل جارية المتوكل هذا النموذج:

نعم والهي انني بك صبة
فهل انت يا من لا عدمت مثيب
لمن انت منه في الفؤاد مصور
وفي العين نصب العين حين تغيب
فثق بوداد انت مظهر فضله
على ان بي سقما وانت طبيب
ص ٦٥ ـ الكتاب

ـ ٥ ـ

وهكذا تكون رحلتنا مع هذه الصفحات الحية من التراث متعة كبيرة كان للزميل جليل العطية فضل انتزاعها من النسيان وتقديمها للمكتبة العربية التي ما زالت عطشى لمثل هذا النوع من الكتب.

بيروت



مَدَامِعُ الجِنَانِ

شعر: وليّ الدِّين يكن

وَكَانَتْ صَبْوَةٌ ونَزَعْتُ عَنْهَا
فَهَا أَنَا لاَ أَدِينُ وَلاَ أُدَانُ
وَمَا أَسَفِي عَلَى عَهْدٍ تَقَضَّى
ولكنْ صُنْتُ عَهْداً لا يُصَانُ
ظَلَلْتُ أَمِينَهُ دَهْراً طَوِيلاً
وكُنْتُ أظُنُّ أَنِّي لا أُخَانُ
وَدَارٍ لا يَزُولُ القَتْلُ عَنْهَا
كَأَنَّ الحَرْبَ فِيهَا مِهْرَجَانُ
أَهَابَ بِهَا اليَرَاعُ فَلَمْ تُجِبْهُ
وَنَادَاهَا فَجَاوَبَتِ السِّنَانُ
تَظَلُّ بِهَا السَّوَاعِدُ عَامِلاتٍ
يُصَرِّفُهَا ضِرَابٌ أَوْ طِعَانُ
بَكَتْ عَيْنِي الشَّبَابَ وَحِينَ جَفَّتْ
مَدَامِعُهَا غَدا يَبْكِي الجِنَانُ
فَدَعْنِي إِنَّ آمَالِي اسْتَكَفَّتْ
فَلِي شَانٌ وَلِلآمَالِ شَانُ

● اكتشف بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ل ا ع ل م ل ر ن ك ص م ح ا ف ل ي ذ ا ي ل ن د ص ن ح ي م ا ك م ا ل ن ا و ز ل

البيت السابق

فجاد شَرَوْري فالستارَ فاصبحت — يَغَار له والواديان بعَوْدَق

الموسوعة الفولكلورية

المَثَلُ الشَّعْبِيّ

إعداد: عمر عثمان خضر

يلخص السويدي كارل باكستودم اهمية الأمثال الشعبية في انها «تمثل قمة عطاء البشرية في نواحي السلوك الانساني كافة، وتهدف إلى منح الانسان الذي يعاني على الدوام راحة نفسية، وتحاول زرع الابتسامات في اشد لحظات الكآبة، وهي بذلك مدرسة في الاتجاهات كافة».

والحقيقة ان المثل الشعبي محاولة للعبور من لحظات الفشل المزعج، وهو يعكس تصور البعض لبساطته ذو مغزى عميق يصل إلى حد تحديد فلسفة في الحياة والتعامل مع الموجودات الحسية والمادية. ورغم محاولات الفولكلوريين عزل الأمثال الشعبية عن المأثورات والأقوال الحكيمة، إلا انها تستغل بشكل مباشر الاقوال الحكيمة والكلمات المأثورة، ونجد في ميراثنا العربي كما هائلا من الامثال الشعبية استمد مادته من آيات الذكر الحكيم والأحاديث النبوية الشريفة واقوال الصحابة والائمة وقادة الامة ومفكريها.

فالمثل الشعبي تلخيص لحضارة الانسان وتجاربه، وهذه اهم تعريفاته وتعريفات خصائصه وفلسفته. يعرفه الكسندر هجري كراب بقوله: «هو عبارة قصيرة صيغت في أسلوب مختصر حتى يتداولها جمهور واسع من الناس» ويلاحظ في هذا التعريف ان كراب استبعد العنصر الأدبي منه ووصفه بالجفاف، وهو أمر بعيد عن حقيقة الأمثال الشعبية، خاصة في اللغة العربية حيث يقترب كثيرا من الشعر. ويقول فردريك زيلر في تعريفه: «إنه القول الجاري على السنة الشعب ويتميز بطابع تعليمي وشكل أدبي مكتمل». وتعرفه دائرة المعارف البريطانية «بانه جملة قصيرة موجزة مصيبة المعنى، شائعة الاستعمال» بينما تعرفه دائرة المعارف الامريكية «بانه جملة قصيرة ذات معنى تستحضر الحقيقة الشائعة، وتنشأ في المجتمعات الأولى بأسلوب غير أدبي، وتصبح شكلا شائعا في كل الأجيال». اما دائرة المعارف الفرنسية فتقول عنه: «المثل الشعبي مبدى التجربة، كما انه اختصار معبر في كلمات قليلة». وتبدو تعريفات العلماء العرب اقرب إلى الواقع إذ يقول احمد أمين: «إن الأمثال الشعبية نوع من الأدب يمتاز بإيجاز اللفظ وحسن المعنى، ولطف التشبيه وجودة الكناية، وهي تنبع من كل الطبقات». ويقول أحمد رشدي صالح في تعريفه: «هو الأسلوب البلاغي القصير الذائع بالرواية الشفهية».

رسالة اليوم

من الدكتور سمير عبد العظيم العطار

المصلحة العربية بين سلامة الهدف وتخبط الوسائل

القدرة على فهم الواقع وربط جوانبه المختلفة في صورة واضحة تشكل حجر الزاوية في تكوين السلوك السليم عند الفرد وذلك من أجل النهوض بالأهداف والدفاع عنها على الصعيدين الشخصي او العام،

وباعتبار هذا المعنى من حيث التطبيق على حاضرنا العربي نجد أننا نسير في اتجاهات مختلفة وان اتفقت على هدف واحد وهو الأمل في الاصلاح. فاذا نظرنا الى أحد هذه الاتجاهات وهو الذي يتمثل في النقد البناء او قل انه شيء أقرب ما يكون الى هذا من اقلام بعض الكتاب والمفكرين فسنجد أنه ما يزال قاصراً عن الغرض المطلوب وهو التجسيد الحي المبسط لجوهر المشاكل التي تضغط على عنق امتنا العربية بثقل عنيف وموجع.

فالغالبية الغالبة من هذه الكتابات تنشغل أساسا بالتفسير والتحليل لفرعيات المشاكل أكثر من تصديها للجذور الدفينة الأصلية لحقائق الأمور، لدرجة ان الأصل في الأمور يضيع غالباً مع الاسهاب وسلاسة الحديث عن الفروع. ولا شك ان هذا الموقف لدى الكتاب

والمتحدثين من ابناء امتنا قد تمليه رغبة شخصية أو قصور نسبي في الرؤيا او قيد مفروض على الحدود الواجب الذهاب اليها.. اما النتيجة الحتمية لكل هذا فهي اضطراب في الشكل والمضمون لدى رجل الشارع عندما يصنع حساباته على مستوى فكري وعملي أو بمعنى آخر فالفرد يعيش في اظلام شبه كامل حيث تنقصه المعرفة الواعية المتأصلة.

فالمواطن العربي العادي غير قادر تماماً على أن يرى الأمور موزونة بمعايير ثابتة متفق عليها وذلك ببساطة شديدة لأنه لا يدرك المحتوى أو القيمة العظيمة لمثل هذه المعايير والتي أصبحت ضرورة لا غنى عنها لاصلاح الحال، وغاية الفهم لديه هي ان يوجه الانتقادات المريرة إلى معظم الاشياء دون ان يعرف أو يؤمن بالاجابة الواجبة والصحيحة لما ينتقد، وقد يؤثر ذلك بالسلب على سلوك الفرد

حيث ينفصل عن القضايا العامة هربا من اليأس من الحاضر والرعب من المستقبل مما قد يدفعه دفعاً الى مزالق سلوكية شائنة. وهنا يأتي دور القيادات عن قصد أو بغيره في اذكاء هذه الحالة مما يوجد التربة الخصبة لنشوء وتكاثر ميكروبات العفن الانتهازي والكسل واللامبالاة. وهكذا ينفتح الطريق لحركة تطور غير صحية ويكون الشريكان فيها وهما الشعب والقيادة على مشارف طريق مسدود.

إن أكبر العلماء ينطلقون دائما في تجاربهم العملية من أبسط القواعد وهذا هو سلاحهم الأساسي والمأمون في الوصول إلى ما يحلمون به من الاكتشافات العظيمة، وينبغي علينا جميعا شعوبا وحكاما ان نتبع هذا النهج الذكي اذا أردنا ان نصعد من قاع الهاوية التي نتمطع فيها الآن.

من مآثر الشريعة في السودان

هو حي من احياء مدينة ام درمان ، لا اريد ذكر اسمه ، كان مأوى لبائعات الهوى ووكرا للحرامية والعصابات ، وكان من المستحيل دخوله في ساعة متأخرة من الليل ، بل يخشاه اصحاب التاكسي مهما يدفع لهم من اجر خوفا من القتل او السطو لأنه كان مسرحا لجرائم كثيرة سجلت ضد مجهول في ظل القوانين الوضعية ،

فتحول هذا الحي بعد تطبيق الشريعة الى مكان آمن يسكنه الاحرار والأشراف . اختفى الذين يقطعون الشارع يمينا وشمالا فاقدي الوعي كأن الشارع ملكا من املاكهم الخاصة . وتستطيع الان التجول فيه ولا تجد الا رجال الامن في خدمتك . حتى بائعات الخمور البلدية اصبحن يبعن الشاي والحليب والمناديل اليدوية وأصبح سكان الحي ينامون ويتركون منازلهم مفتوحة الابواب والنوافذ ولا يدخل عليهم الا النسيم بدل الحرامية . وتحول الناس الى تقاة بعد ان كانوا عصاة حتى اكتظت المساجد بالمصلين التائبين .

كما اجتمع شمل الاسرة او العائلة التي كان ينقصها من يعولها عندما كان ينام خارج البيت او على الرصيف واصبحت المرأة تمشي مرفوعة الرأس ولا احد يضايقها او يعاكسها بل عادت لها كرامتها بالعودة الى الشريعة .

واخيرا استراح رجال الأمن من الشكاوى والبلاغات التي كان مصدرها هذا الحي ثم غاب قطاع الطرق وشلة الحرامية التي كانت تسلب أمن المواطن بل صار هذا الحي واحة أمن وسلام بعد ان كان مصدر الازعاج للشرطة والمواطن .

انظر كيف روضت الشريعة هذا الحي المتوحش وكيف عالج الاسلام داء الانسان بالدواء الذي وصفه الله تعالى في كتابه وأيده بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . ولعله صدق من قال لا يقوم الدين الا بسلطان . والسلطة هي التي تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بدوي احمد الطاهر



رحلة في غابة ... مع الاسد وكائنات اخرى

الزمان والمكان لا يهمنا بقدر ما يهمنا ما سيأتي ذكره . عندما تجولنا داخل غابة متشابكة الفروع وبعد ان قمنا بكل لوازم احتياط الامن كان اول ما شاهدناه هو الاسد . وللاسد عدة اسماء وعلى ذكر المثال منها اسامة والحرث وقسور والغضنفر وحيدره والليث

والضرغام ويكنى بابي الابطال وابي الشبل وابي العباس . ومن صفاته الشجاعة والصبر على الجوع والعطش وكذلك عنده شرف

النفس لا يأكل من فريسة غيره ولا يشرب من ماء ولغ فيه الكلب . وفي ذلك قال الشاعر يخاطب محبوبته التي غدرت به :

سأترك حبكم في غير بغض
وذاك لكثرة الشركاء فيه
اذا وقع الذباب على طعام
رفعت يدي ونفسي تشتهيه
وتجتنب الاسود ورود ماء
اذا كان الكلاب يلغن فيه

وعلى فرع يابس تساقطت اوراقه وجدنا البومة وقد وقفت وهي حذرة جدا وتكنى بأم الخراب وأم الصبيان ومن طبعها ان تدخل على كل طير في وكره وتأكل افراخه وعندما اقتربنا منها غادرت المكان باحثة عن آخر اكثر أمنا . وعلى تل رملي صغير راينا كذلك الذئب الذي كنيته ابو جعده وابو جاعد وابو تمامة ويقال انه عندما يريد النوم يغمض احدى عينيه ويفتح الثانية وفيه قال الشاعر :

ينام باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

وفي اثناء تأملنا له نسمع حركة بين الاعشاب اليابسة واذا قط اسود قد تمكن من فأرة اظنه لم يركض خلفها كثيرا ومن اسمائه السنور والخيدع والخيطل والهر وهو حيوان معروف لدينا لمشاهدتنا له يوميا . اما الفأرة التي كانت بين مخالب القط فكنيتها ام خراب وتسمى الفويسه .

وفوق صخرة لفت نظرنا غراب اسود وعندما رآنا وقبل ان يقترب منه غادر المكان محلقا في الجو وهو من الطيور الحذرة جدا وكنيتيه ابو حاتم وكانت العرب قديما اذا نعق الغراب مرتين تشاءمت منه واذا كانت ثلاثا قالت فيه خيرا . وبعد ان تمتعنا بهذه البقعة التي وهبتها الطبيعة اجمل ما يكون رجعنا الى حيث نقطة الانطلاق ومازلنا نتناقش عن بعض الحيوانات الاخرى والطيور الى ان جاء ذكر الديك الذي كنيته ابو حسان وابو عماد ويسمى الانيس والمؤانس ومن طبعه انه لا يألف زوجة واحدة وهو ابله بالطبيعة فاذا سقط من بيت صاحبه لا يهتدي الى الرجوع اليه لكن من صفاته ايضا انه يساوي زوجاته في الطعمة وفي الحديثة !

مصطفى ابو ضحوى

محاولة مركبة للاجابة على سؤال بسيط :

لماذا لم نعد نضحك ؟!

عند سؤال الاخ عبد الله الجفري : «لماذا لم نعد نضحك ؟» في الصفحة الاخيرة (ظلال) بجريدة «الشرق الاوسط» الغراء اود ان اوضح طبيعة الضحك عند الانسان كمقدمة مختصرة ، وذلك قبل الاجابة على سؤالين : الاول لماذا يضحك الانسان ؟ والثاني سؤال الاخ عبد الله الجفري لماذا لم نعد نضحك ؟ علها تكون أجابات مقنعة ومفيدة للجميع .

شخص يشاهد حلقة مصارعة حرة في جهاز التلفزيون ، وينفجر ضاحكا عندما ينزلق احد المصارعين ويقع خارج الحلبة . وآخر منهمك مع صديق له ويحكي له الاخير «نكتة الموسم» بعد لحظات هو الآخر يتفجر ضاحكا . اما الشخص الثالث الذي يجلس وحيدا على الصالة ، فجأة ودون مقدمات يطلق ضحكة عالية متواصلة .

فاذا تأملنا هذه المواقف الثلاثة ، عزيزي القارىء ، نجد انها تختلف تمام الاختلاف من حيث شكل المثيرات او المنبهات ، فالاول اضحكه منظر المصارع الضخم الجثة وهو يتهاوى الى الارض من داخل حلبة المصارعة (مثيرات بصرية) والثاني اضحكته عبارات صديقه الذي سرد له النكتة (مثيرات سمعية) اما الثالث فقد تذكر موقفا طريفا في ماضي او حاضر حياته مما جعله ينغمس في هذا الضحك المتواصل .

من هنا يتضح لنا ان للضحك مثيرات خارجية بصرية وسمعية واخرى داخلية من نسج الخيال واخرى حسية كالدغدغة عند الاطفال .. وبما ان اختلاف المثيرات والمنبهات واضح الا ان الحالة الشعورية واحدة لهؤلاء الاشخاص اي كل واحد منهم في حالة ابتهاج وسرور . اذن الضحك تعبير فسيولجي عن حالة الابتهاج والسرور ، كما يكون البكاء تعبيرا فسيولوجيا عن حالة الحزن والغضب .

فاذا عدنا الى السؤال : لماذا يضحك الانسان ؟ باستطاعتنا القول ، يضحك الانسان عندما يكون مبتهجا ومسرورا ، ويضحك عندما يكون ساخرا . ولا يسعني المجال في ذكر طبيعة انواع الضحك الاخرى . والضحك ممارسة وقتية اومتقطعة اي عكس الابتسامة التي تدوم على شفاه البعض ، ولكن للاسف دأب بعض الناس على استغلال الابتسامة في امور اخرى .كالخداع والغش والاحتيال (الشخصية السيكوباتية) . والتفسير الفسيولجي للضحك ، هو ان هذه المنبهات والمثيرات الآنفة الذكر تثير الاعصاب المسؤولة عن الضحك وهي تستقبل هذه الاشارات وترسلها الى مراكزها في المخ ويقوم المخ بدوره ويعطي اوامره للجهاز العصبي الثانوي والذي يتكون من الجهازين العصبي السمبثاوي والباراسميثاوي والمسؤولين عن كل الانفعالات . ومن هنا ينشأ الضحك والتي تحدث اثناءه عدة افرازات نذكر منها على سبيل المثال افرازات الغدة فوق الكلوية لهرمون الادرنالين .

اما السؤال الثاني : لماذا لم نعد نضحك ؟

كما قلت في بداية المقال ان الضحك تعبير عن الحالة الشعورية بالسرور والبهجة ، فهناك حالات نفسية اخرى تنتاب الشخص لكي يكف عن الضحك أو ربما لا يضحك على الاطلاق . واهم هذه الحالات واخطرها واكثرها انتشارا بين الناس (القلق) . والقلق له انواع عديدة ، فهناك القلق الموضوعي والقلق العصابي ونوع اكثر خطورة وهو ما يعرف بالقلق الوجودي . والقاسم المشترك لهذه الانواع هو «الخوف» . فمثال القلق الموضوعي ، ذلك الشخص الذي يخاف مغادرة البيت في جو ممطر خوفا من الصاعقة . والقلق العصابي فسببه مجهول فقد يخاف شخص من اشياء كثيرة دون ان تكون هنالك مبررات لهذا الخوف من الفشل في تربية ابنائه . اما القلق الوجودي فهو يتمثل في خوف ذلك الشخص الذي يشعر بان وجوده في هذه الدنيا ليس له اية قيمة وانه مجرد كائن حي او ربما جماد (الشخصية الاكتئابية) .

اوافق الاخ الجفري هذا الرأي .. نعم ان الانسان لم يعد يضحك في هذا العصر . وذلك بسبب التقدم التكنولوجي الهائل الذي يمر سريعا . مع كل يوم جديد يلعب القلق دوره البارز في حياة الناس . وان صح تعبيري فان التكنولوجيا بمثابة السماد لتكاثر كل انواع القلق .. فقد انتشرت التقنية في معظم ارجاء المعمورة .. والذي لم يحظ بها اصبح قلقا وخائفا من اولئك الذين يغزون الفضاء او اولئك الذين يعلنون حرب النجوم . نعم اصبح الضعفاء يموتون بالقنابل والحرائق بدلا من الموت بسبب الضحك .. ولكن كيف يضحكون ليموتوا وهم خائفون ؟ بكل تأكيد سوف يدور في ذهن الكثيرين سؤال وهو (هل يضحك التكنولوجيون ؟) .

الاجابة نعم يضحكون بالطبع . هذا مبتهج ومسرور ، وذاك ساخر وآخر يريد ان يخفف من وطأة قلقه . وبكل تأكيد هم قلقون وقد اثبتت الدراسات النفسية ان الامراض النفسية منتشرة في الغرب اكثر من الشرق وبالذات القلق . والتفسير العلمي لهذه الظاهرة انه كلما زادت التقنية وتجددت الابتكارات واذاعتها وكالات الانباء وتناولتها الصحف والمجلات العلمية ، تشتد حدة المنافسة الجنونية فالغيرة فالغضب فالقلق الى ان تأتي مرحلة المواقف الاحباطية كالخوف من الفشل في تحقيق المآرب ، والخوف من المستقبل الغامض المجهول ، لذلك اصبح الناس لا يضحكون ، واصبح الضحك نادرا في هذا العصر .

عوض محمد فقيري
سوداني - بالرياض

هواة جمع الطوابع

مباراة الفروسية في المغرب

صدر هذان الطابعان سنة ١٩٦٧ بمناسبة المباراة الدولية للفروسية التي اقيمت في المغرب وشاركت فيها العديد من دول العالم.

والمجموعة مؤلفة من طابعين فقط، بشكل مربع وبلونين مختلفين اخضر وازرق. قيمة الطابع الاول ٤٠ والثاني ١٠ سنتيم. والمرسمة التي يحملها الطابعان واحدة وهي تظهر فارسا على ظهر جواد يقفز فوق احد الحواجز.

وتبلغ قيمة الطابعين الحالية حوالي جنيه استرليني واحد.

طابع ايطالي للمعلومات الصحافية

أصدرت دائرة البريد الايطالية اخيرا اول طابع ايطالي بقيمة ٣٥٠ لير (٠,١٨ دولار امريكي) وذلك تكريما للمعلومات الصحافية. ويصور الطابع - كما هو واضح في الصورة المرافقة - الكرة الأرضية عليها شريط ممغنط يستعمل لبث الانباء.

مصر تفوز بالميدالية الفضية في المعرض الدولي لطوابع البريد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

حصلت الهيئة القومية للبريد في مصر على الميدالية الفضية وشهادة تقدير عن معروضاتها من الطوابع البريدية والنماذج التاريخية والحديثة للخدمة البريدية التي اشتركت بها في معرض هواة الطوابع البريدية الذي أقيم أخيرا في هامبورج بالمانيا الغربية.

وجدير بالذكر ان ٧٩ دولة شاركت في هذا المعرض.

كما اختارت أكبر البيوت التجارية بالمانيا (محلات كرشتات) هيئة بريد مصر وعرضت عنها ضمن ١٣ فاترينة عرض رئيسية في محلها الكبير بهامبورج خصصتها لبعض الدول المشتركة في المعرض.

شمل جناح مصر في معرض هامبورج مجموعة إصدارات الطوابع البريدية التاريخية التي تحكي تاريخ الحضارة المصرية القديمة والحديثة، بالاضافة الى الطوابع التذكارية التي تصدر في المناسبات القومية والعالمية المختلفة، وكذا مشاهير وأعلام مصر وعلمائها. كما ضمت العروض مجموعة من الوثائق والنماذج البريدية التي تصور تاريخ البريد المصري نشأته وتطور نظمه وأساليبه عبر العصور، واستخدم في المعرض أوراق البردي المصري التي تحمل بعض الصور النادرة من متحف البريد المصري.

من أرشيف السينما

هذه مجموعة من الأفلام الروائية الأولى لعدد من المخرجين العرب والعالميين الرواد في مجال السينما :

- المخرج المصري احمد كامل مرسي - فيلم «النائب» عام ١٩٤٥ .
- المخرج المصري صلاح ابو سيف - فيلم «دائما في قلبي» ١٩٤٦ .
- المخرج الجزائري محمد الأخضر حامينا - فيلم «رياح الاوراس» ١٩٦٢ .
- المخرج المغربي احمد البوعناني - فيلم «السراب» ١٩٧٩ .
- المخرج المغربي محمد عصفور «الابن العاق» ١٩٥٦ .
- المخرج التونسي رضا الباهي «المرأة التمثال» ١٩٦٩ .
- المخرج المالي سليمان سيسي «ددين ميزوه» ١٩٧٥ .
- المخرج التركي يلماز غوني «عروس الأرض» ١٩٦٨ .
- المخرج الأمريكي جوزيف مانكفيتش «خطاب على ثلاث زوجات» ١٩٤٩ .
- المخرج الايطالي فريدريكو فيلليني بعنوان «الشيخ الأبيض» ١٩٥٢ .
- المخرج البريطاني جون جليجز «الاهانة» ١٩٣٢ .

اعداد واختيار
باخوش محمد

ظلال

● لحظة الوقوف في حياة الانسان: انتصار يدل على قدرة واصرار وعزيمة هذا الذي استطاع ان يقف!

وهناك «وقوف» قاس.. ذلك الذي يقيد الانسان في مكانه!

ولكن... اهم من الوقوف على القدمين، ان تستطيع الاستمرار فيه!

والذين يجربون الوقفة التي «تراوح» قد تقتلهم بعد ذلك السقطة التي تهشم!

ولا بد ان يكون الفارق كبيرا وهاما.. بين الوقوف، والتوقف!!

● ● ●

● مما تنشره الصحافة العربية في هذه المرحلة.. نكتشف ان هناك «رموزا» بدأت في التساقط. وقد كانت في مرحلة سابقة تملأ سمع الزمان، ومساحة الأمكنة، ومضمون الفكر العربي!

تراها قد شاخت.. ام تراها قد انهزمت؟!

لقد كانت تلك «الرموز» علامات مضيئة في الأدب العربي الحديث، وبالكلمة المتطورة.. فاذا بها اليوم قد تعبت.. اتعبها الزمان، او اتعبها الركض، او.. استسلمت!

وهذا هو الحزن الحزين!!

● ● ●

● قال لي: تفيض من ذاكرتي عبارة حاولت ان اتناساها لاتخلص من ارهاقي بها.. تقول: «صعب ان تكون غريبا عن الناس وانت منهم.. واصعب من ذلك ان تكون غريبا عن نفسك، وهي منك»!

ـ قلت: في لحظة الشعور بانتماء الانسان الى الناس، وقربه منهم.. تنتفي الغرابة، لكن الغربة الحقيقية.. هي ان تهاجر نفسك الى غاية الشكوك والأسى!

ـ قال: «ما اقسى وقوفنا حين يمشي الزمن وحده»!

ـ قلت: الأروع من هذه العبارة التي استعرتها ايضا: ان يتوقف الزمن، وهو يشاهد تحركنا!

ـ قال: وما الذي يحرك الناس في الزمن الشاهد؟!

ـ قلت: العمل، والأمل، والحب؟!

● ● ●

● لا تحدثني عن ما تريد ان تفعله!

أريدك ان تحدث نفسك ـ اولا ـ هل انت مقتنع بما ستقدم عليه؟!!

● ● ●

● منذ غادرني وجهك ـ في الزمان الهش ـ فقدت ايامي ذاكرتها.. لم اعد اركض، لم تتلاحق انفاسي كالبرق في الأمسيات المكثفة بالمطر.. حتى وجهي في رحيلك مات!

فجأة... طلع وجهك الغيث، وعاد بالزمان!

ركضت معك، ركضت.. مزقت صمت البلادة، واعتيادية الكلام. تلاحقت انفاسي كطفل ضائع وجد امه، فارتمى بين احضانها وهدأ، وسكن، واغفى!

كنت الفرح المنتشي في مطلع الأمسيات.

كانت مسافة... فرحت انها ستكون العمر الآتي، والخفقة التي تهزم تعب الماضي!

حتى كان «الاعتياد».. وجدتك فيه تقذفينني منسيا في خيام قبيلة من الحنين القادم!

● ● ●

● كل «المشاعر» السعودية.. اثارتها كلمات بغيضة خطها «جلال كشك» في مجلة «أكتوبر» التي سميت باسم معركة الكرامة والانتصار، وكان للمملكة العربية السعودية دورها الايجابي والديني والقومي والاقتصادي.. فاذا هذا «الكشك» الصحفي يحاول ان ينال من ملك صالح كان الصدق والحق والحب منهجه يرحمه الله، ويحاول ان يرمي هذه المملكة الشقيقة لكل العرب بالتقصير!

وتاريخ هذا «القلم» معروف.. فهو لا اكثر من «كشك» متنقل من مكان الى آخر، ومن مجلة الى اخرى، ومن سقوط في التجني والافتراء الى تنكر وامتهان لشرف الكلمة العربية!

ترى... اما آن للكلمة العربية ان تتخلص من «الاكشاك» التي تبيع بالقطعة على الأرصفة؟!

● ● ●

● أيتها العواصف الهوجاء التي تقسو على الأشرعة البيضاء:
اذا تمزقت الأشرعة البيضاء.. فماذا تجدين لتمزقيه؟!
بعد ذلك.. لا يبقى الا أن تمزقي نفسك!

● ● ●

● في حنين الرعود الى المطر..
اغني عبر فتحات ناي قتيل الصدى!
المجد للصمت الملتم فوق الأصداف.. يرعف هوى!
وما زالت حكايا الشوق والحزن تطوف في دنيا الناس.. كأنها وعد الانسان الراحل الى الغربة!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «حتى حبوب النوم قد تعودت
مثلي على الصحو.. فلا تنام»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٤	٢٩	صحو	هلسنكي	ـ٢٣	ـ١١	صحو
المدينة المنورة	١١	٢٢	صحو	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
الرياض	١٣	١٨	مغبر	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٢	٢١	مغبر	لشبونة	١٠	١٨	غائم
ابها	١١	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٨	١٢	غائم
امستردام	ـ٢	٨	صحو	مدريد	٥	١٥	صحو
اثينا	٣	١٥	صحو	مانيلا	٢١	٣٣	صحو
البحرين	١٧	٢٠	غائم	مونتريال	ـ٢٣	ـ١٢	صحو
بانكوك	٢٦	٣٥	صحو	موسكو	ـ١٧	ـ١٢	غائم
بيروت	٦	١٢	غائم	نيودلهي	١٠	٢٣	صحو
برلين	صفر	٦	غائم	نيويورك	ـ٥	ـ٢	غائم
بروكسل	٢	٩	غائم	نيقوسيا	٤	٦	صحو
بيونس ايرس	١٨	٣١	صحو	باريس	٦	١١	غائم
القاهرة	١٠	١٩	غائم	روما	٨	١٣	غائم
كوبنهاجن	ـ٢	صفر	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	صحو
دبلن	٤	١١	صحو	استوكهولم	ـ١٢	ـ٨	مثلج
فرانكفورت	ـ٢	٦	غائم	سيدني	٢١	٢٩	صحو
جنيف	ـ١	٧	غائم	طوكيو	٥	١١	غائم
				فيينا	ـ١	٣	غائم

تيجي نعمل مسابقة مين يتصيّد اكتر؟!

الضفة الغربية

جنوب لبنان

أزمة الطب الشرعي في مصر تؤخر الدعاوى القضائية والجنائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتعرض الطب الشرعي في مصر لمشكلات عديدة في مقدمتها انقراض الأطباء الشرعيين وتدهور المعامل ونقص اجهزة التحليل مما يؤثر على سير الدعاوى القضائية والجنائية، وبالتالي صدور الأحكام وتحقيق العدالة.

والمعروف ان تقرير الطبيب هو احد الأدلة المادية التي تقوم عليها تحقيقات الشرطة والنيابة واحكام القضاء في الحوادث التي تحتمل اية شبهة جنائية.

وفي مصر توجد ٢٢ وحدة للطب الشرعي و ٤٥ طبيبا شرعيا و ٤٩ كيميائيا و ٢١ خبيرا في بحوث التزييف والتزوير و ٢٨ خبيرا كيميائيا، وهي اعداد لا تتناسب مع القضايا المحالة للطب الشرعي سنويا.

وقد تأسست مصلحة الطب الشرعي سنة ١٩٣٣ لدراسة قضايا التزييف والتزوير والمخدرات والسموم واثبات البنوة وتحليل الدم والقضايا الطبية الشرعية، ويعمل بالمصلحة خريجو كليات العلوم والصيدلة والطب ولها اربعة معامل رئيسية في القاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط.

وتعاني المصلحة من هجرة خبرائها الى الخارج ونقص اجهزة التحليل الدقيقة وهروب خريجي كليات الطب من العمل بها لصعوبة العمل وتعقيداته وسط عفن الجثث داخل «المشرحة»، وعدم وجود امتيازات او عائد مجز او حصانة للأطباء الشرعيين رغم تبعيتهم لوزارة العدل المصرية.

لذلك توجد ازمة في الأطباء الشرعيين، كما يؤكد الدكتور محمد فرج الطبيب بمشرحة زينهم، مما يؤدي لتراكم القضايا وتأخر صدور الأحكام وقد يكون التأخير لاجراء المزيد من البحوث والتحاليل الفنية بهدف كشف الغموض والوصول الى الحقيقة.

وتعتبر المشرحة هي الميدان الأول لعمل الطبيب الشرعي حيث يتم تشريح وتحليل عينة من محتويات المعدة والاحشاء ومناطق الاصابة بالأعيرة النارية والأسلحة البيضاء. وفي حالة الوفاة بالسم يقوم المعمل الكيماوي بتحديد نوع وكمية السم، ويمكن لجهاز «التحليل الطيفي» ان يتعرف على نوع السم مهما تحلل او كانت آثاره ضئيلة بل ان تحليل العظام يكشف السموم المعدنية الثقيلة كالزرنيخ.

والمعروف ان السموم الشائعة في مصر هي «السموم الآكلة» كالأحماض وماء النار و «السموم المهيجة» كالزرنيخ و «السموم المخدرة» كالمنومات والمورفين والكحول والأفيون و «المبيدات الحشرية» كبوليس النجدة.

وفي حالة الوفاة بالرصاص يمكن التأكد من انطلاق الرصاصة القاتلة من سلاح ناري محدد بتحليل مسحة من الرصاصة ومسحة من الماسورة، او باطلاق رصاصة من السلاح المشتبه فيه ثم مطابقة الرصاصتين (القاتلة والأخرى) بواسطة جهاز المجهر المقارن. فاذا تشابهت الخطوط المائلة للرصاصتين ـ وهي علامات فنية تشبه بصمات الأصابع ـ دل ذلك على انطلاقها من السلاح نفسه.

ويستطيع الطبيب الشرعي ان يحدد المدة التي مضت على وفاة الشخص، والكلام للدكتور رمزي احمد كبير الأطباء بمصلحة الطب الشرعي، حيث يتعرض الجسم لتغييرات عديدة بعد الوفاة تبدأ بفقدان الحرارة وارتخاء العضلات ومع انخفاض الحرارة تتقلص العضلات في ترتيب معين يعرف بـ «التيبس الرمي». وبعد فترة ترتخي العضلات من جديد مع ظهور اعراض التعفن وذلك في مدة تتراوح من ٢٤ الى ٤٨ ساعة وربما اقل في المناطق الحارة أو أكثر في المناطق الباردة.

كذلك يمكن تحديد عمر المجني عليه بفحص الأسنان والأضراس خاصة ضرس العقل او شعر العانة والابط وهو ينمو بعد البلوغ او بتشريح العظام والقفص الصدري خاصة الالتحام الأمامي (القص).

بل ان تشريح العظام يحدد جنس الضحية، فجمجمة الرجل اكبر من جمجمة الأنثى وحوضه اثقل وزنا وارتفاعا. كما يحدد ايضا لون الضحية حيث تنقسم جبهة السود الى نصفين عكس البيض كما ان تجويف انوف الزنوج اكبر ويمكن للطبيب الشرعي بقياس عظمة الركبة وحدها ان يحدد طول الشخص حيث توجد قوانين ثابتة في هذا المجال.

ويؤكد كبير الأطباء الشرعيين ان التعرف على شخصية مجهولة ضاعت ملامحها او تفحمت بفعل النيران ممكن بتشريح هيكلها العظمي لتحديد عمر ولون وطول وجنس صاحبها ومعرفة سبب وفاته ومتابعة التشوهات الخلقية وكسور العظام الناجمة عن حوادث سابقة او عمليات جراحية اجريت للضحية اثناء حياتها.

ورغم الاثارة والمتعة التي يعيشها الطبيب الشرعي في بحثه المستمر للوصول الى الحقيقة وهو ما يصوره المسلسل التليفزيوني الامريكي «دكتور كوينسي»، لكن خريجي كليات الطب المصرية يهربون من العمل في هذا المجال بسبب الخوف من المشرحة والجري وراء النقود التي توفرها ممارسة الطب في العيادات المكيفة والمستشفيات الخاصة.

البياتي ينفي علاقته بهذه القصيدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نشرت في عدد «المجلة» رقم ٢٦١ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٢/٦م وعلى صفحات «المجلة ٣» قصيدة بعنوان «اوتار نائمة في غمار الحرب القائمة» على انها للشاعر عبد الوهاب البياتي. وقد اتصل بنا الأستاذ الشاعر واكد ان القصيدة المنشورة هذه ليست له، وادهشه ان يجد اسمه عليها، لانه لم يرسل سوى قصيدة واحدة بعنوان «٦ قصائد» ستنشر قريبا في «المجلة ٣»، ودهشتنا نحن ايضا لا تقل، اذ ان القصيدة المنشورة وصلتنا بالبريد من مدريد باسبانيا مطبوعة على الآلة الكاتبة وتحمل اسم الشاعر البياتي، وفي مثل هذه الحالة لا يمكن الشك في ان يكون هناك طرف خفي قام بلعبة في هذا الموضوع.

ومع اسفنا الشديد لما حصل نقدم للشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي اعتذارنا عن هذا الخطأ، كما نعتذر لقرائنا الأعزاء في الوقت نفسه، املين الا يتكرر مثل هذا الموقف في اي ظرف.

وفد تربوي من الضفة الغربية يزور الأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

وصل إلى عمان صباح امس الأول وفد تربوي من الضفة الغربية لاجراء لقاءات تربوية مع حكمت الساكت وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين في الوزارة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد سيطلع المسؤولين على اجابات طلبة الثانوية العامة ـ التوجيهي ـ الفصل الأول بعد أن تم تصحيحها بشكل اولي من قبل لجان التصحيح التي شكلت هناك، كما سيحمل الوفد اثناء عودته إلى الضفة الغربية شهادات كلية المجتمع في الضفة الغربية المحتلة بعد أن تم اعدادها وتدقيقها وتصديقها من قبل مديرية الاختبارات والامتحانات في الوزارة.

كلمة شيخ الأزهر بمناسبة صدور الشقيقة «المسلمون»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وجه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر كلمة إلى الأمة الاسلامية والمسلمين في جميع انحاء العالم بمناسبة صدور العدد الأول من صحيفة «المسلمون» الدولية.

وفيما يلي نص الكلمة:

إن المسلمين في حاجة إلى صحيفة «المسلمون» لعلها تجمع كلمتهم وتوحد رأيهم واهدافهم، بعد ان وحد الله سبحانه وتعالى كتابهم وقبلتهم وعبادتهم.

وانصح المسلمين بان يفحصوا عللهم وامراضهم الاجتماعية التي تسببت في هذا الشتات والفرقة التي وقعت في صفوفهم، فبرزت بينهم الشعوبية والقبلية، مع ان الاسلام الغى ونهى عن كل ذلك.

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «إنما المؤمنون اخوة».. واخوة الاسلام اعلى واقوى من اخوة النسب.. فكونوا ايها المسلمون عباد الله اخوانا، يصلح لكم اعمالكم ويرفع شأنكم بين الأمم.

مصرية تبتكر طريقة لتشغيل الحاسبات الالكترونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ابتكرت الدكتورة سلوى محمود نصار بمعهد الالكترونيات بالمركز القومي المصري للبحوث نظاما جديدا يختصر زمن تشغيل برامج الفورتوران ومثيلاتها بنسبة عالية في الحاسبات الالكترونية فائقة السرعة عن طريق التشغيل بطريقة متوازية.

وقد استخدم في البحث لغة البرولوج التي تعتمد اساسا على المنطق وهي لغة حديثة جدا وذلك بدلا من الاعتماد على العمليات الحسابية التي تتم داخل الحاسب الالكتروني.

اعداد كوم الشقافة للسياحة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم الآن هيئة الآثار المصرية باعداد منطقة كوم الشقافة الأثرية بالاسكندرية للزيارة السياحية.

واصدر الدكتور احمد قدري رئيس الهيئة قرارا بتشكيل لجنة برئاسة خبير الترميم قدري محمد كامل لتتولى ترميم المجموعات الأثرية الموجودة بالمنطقة ترميما معماريا وتوفير الخدمات الثقافية والسياحية اللازمة.

ومن المقرر افتتاح المنطقة في نهاية هذا العام.

الفنان السعودي فؤاد طه مغربل يعرض في صالة الروشان



لقطة من حفل افتتاح المعرض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة مساء الثلاثاء ٥ فبراير (شباط) الجاري معرض الفنان السعودي فؤاد طه مغربل وذلك في صالة روشان للفنون الجميلة بجدة.

ضم المعرض حوالي ٣٧ لوحة زيتية تناولت احياء المدينة المنورة القديمة والتراث لمعالجتها باسلوب واقعي، لكن هناك عددا قليلا من اللوحات مال إلى حد ما نحو التجريد.

يحمل الفنان فؤاد طه مغربل درجة الماجستير في التربية والفنون وقد شارك في اقامة العديد من المعارض الفنية في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

عرب و عجم

● الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية الكويتي يفتتح يوم السبت بمقر المركز العربي للبحوث التربوية الحلقة الدراسية لموجهي الرياضيات في المرحلة الثانوية والتي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج.

● ● ●

● عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري اجتمع امس مع هنري بيجا رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الفرنسية (فرانس برس) الذي يزور الدوحة حاليا.

● ● ●

● عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء استقبل امس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين.

● ● ●

● زهير محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة المواصلات السعودي المساعد يبدأ السبت عمله الجديد كمدير عام لميناء جدة الاسلامي وذلك بعد صدور قرار ملكي بذلك.

ومسعود من الكفاءات السعودية الشابة وقد اثبت تفوقا ملحوظا في الوظائف التي تقلدها عقب تخرجه من الجامعة وحصوله على الماجستير في الاقتصاد من الولايات المتحدة الامريكية. ومن الوظائف التي شغلها مدير تطوير القوى البشرية في مشروع ينبع بالهيئة الملكية لتطوير الجبيل وينبع.

● ● ●

● عمران محمد العمران رئيس مجلس ادارة البنك السعودي الفرنسي يقوم بتسليم الشهادات لـ ٢٢ متخرجا من معهد تدريب البنك خلال الحفل الخاص الذي سيقام يوم السبت بالرياض بحضوره ايف ماكي مدير عام البنك والعضو المنتدب وعبد الله ابو سميم نائب العضو المنتدب وعبد الرحمن حلواني المدير الاقليمي للبنك بالرياض.

● ● ●

● الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرف التجارية في المملكة غادر جدة متوجها الى صنعاء مع وفد مرافق من الغرف التجارية لحضور الدورة الثانية والستين لمجلس الغرف العربية التجارية والتي تعقد سنويا.

● ● ●

● محمد الهاشم رئيس مجلس ادارة مؤسسات عبد الله الهاشم غادر جدة متوجها الى اليابان في زيارة عمل للقاء الشركات التي تمثلها مؤسسات عبد الله الهاشم في المملكة.

● ● ●

● عبد الله الشيخ الفنان التشكيلي السعودي يقيم في قاعة نبيلة البسام في الجبيل معرضا شخصيا يضم ثلاثين لوحة زيتية.

● ● ●

● حسين علي رضا رجل الاعمال السعودي المعروف اقام حفلة عشاء تكريما لعصام خيري القباني بمناسبة عودته من رحلة عبور المحيط الاطلسي على اليخت الشراعي (صاري).

● ● ●

● فؤاد جمجوم رجل الاعمال السعودي المعروف غادر جدة متوجها الى القاهرة.

● ● ●

● احمد حافظ رئيس تحرير مجلة «الحياة العربية» مجلة السائح العربي الدولية التي تصدر في باريس وصل الى الرياض في زيارة عمل صحافية تستغرق اسبوعا بعد أن شارك في المعرض السياحي بجدة.

● الشيخ عبد الله الخريجي الم به وعكة صحية مفاجئة نقل على اثرها الى مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة ووضع تحت العناية المركزة.

وقد عاده في المستشفى الاصدقاء والاقارب والمحبون الذين يتمنون من الله سبحانه وتعالى له الشفاء العاجل.

● ● ●

● مصطفى زقزوق الشاعر والاديب السعودي المعروف دعا الى حفل تكريم للاديب السيد عبدالله عبد الرحمن الجفري بمناسبة حصوله على جائزة الابداع العربي وذلك في منزله بمكة المكرمة مساء يوم امس.

● ● ●

● فهد الحميضان مراقب الدراسات والدورات الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت يرأس وفد الشباب الجامعي الذي يزور بغداد حاليا. ويضم الوفد نصيف حسب العصفور وعزام حمد المؤمن.

● ● ●

● د. صلاح احمد جبريل من القسم الطبي بشركة النقل الجماعي بجدة رزق وعقيلته بمولود اسمياه (احمد).

● ● ●

● هلالي نعيم عباس الاخصائي بوزارة التربية والتعليم بجدة يتم عقد قرانه على الانسة سهير المهدي عرقون.

● ● ●

● تقيم الغرفة التجارية السعودية مساء السبت حفل عشاء تكريما لتخريج دفعة جديدة من الشباب السعودي من مركز التدريب المصرفي التابع للبنك السعودي الفرنسي.

● ● ●

● وولتر ماثيو الممثل الامريكي العالمي موجود في تونس حاليا لمواصلة تصوير فيلمه الجديد «القراصنة».

● ● ●

● مارجو همنجواي الممثلة الامريكية الشابة وصلت الى لندن قبل ايام لانجاز بعض الاعمال الفنية في بريطانيا.

مثل اليوم

* بيت ارجال ولا بيت مال.

المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تعقد اجتماعها بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية دورتها العادية الثامنة بالخرطوم خلال يومي ٢٩ و٣٠ ابريل (نيسان) المقبل حيث تبحث الدورة مسار الجمعية في العام الماضي بالاضافة الى مراجعة موقف تسديد اشتراكات الاعضاء واجازة الميزانية.

ومن المتوقع حضور وزراء المواصلات في الدول العربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية مقرها الرياض وتعمل على تحسين سبل الاتصال بين البلاد العربية وتدعيمها.

أبيض وأسود

«كتاب» آخر زمن!

ـ اظنك ستقفل باب القضية؟!

● أي قضية؟

ـ قضيتك مع القارىء العربي والكتاب والصحافيين العرب؟

● ....

ـ يحق لك.. «جبان»!

● جبان؟!

ـ نعم.. وستين جبان.. المفروض ان تسمح للكتاب والصحافيين ايضا بكلمة يدافعون بها عن انفسهم.

● وهل انت صحافي يا «مهذب»؟

ـ نعم.. وكاتب واديب ومثقف ومفكر كبير ايضا!

● عظيم.. عظيم..

ـ أسمع.. سأملي عليك وانت اكتب!

● ولماذا لا تكتب انت؟!

ـ مثلي يملي يا «ظريف» ولا يكتب!

● تفضل اذن؟

ـ اكتب عن حقوق المفكر العربي.. عن حقوق «كتاب» آخر زمن.. عن المناخ الثقافي.. وفن..

● لحظة لو سمحت!

ـ ... وعن الرواتب «التعبانة».

● لحظة يا سيدي.. لحظة لو تكرمت!

ـ وعن غير المثقفين الذين لا يفهمون الا «بالعافية».. ونحن ننتحر من اجلهم، ثم لأقل كلمة يصابون بالحساسية المفرطة ويشتموننا..

● قلت لحظة يا أخي!

ـ... واذا غبنا عنهم نسونا وكأننا لم نكن.. عندما نقول الحق من اجلهم يصفقون.. وعندما ندفع ثمن الكلمة لا يكلفون انفسهم حتى السؤال..

● يا سيدي.. لحظة واحدة!

ـ الذين لا قيمة لهم الا الذين لا مواهب لهم الا الاصوات الجميلة او الوجوه السينمائية يحظون باهتمام القراء المحترمين، ونحن اصحاب الفكر والثقافة والادب الذين «نقحط» عمرنا كله لنقرأ ونتعلم ثم نعطيهم خلاصة فكرنا وعلمنا لا نحظى بعشر ما يحظى به «الفارغون»!

● واحدة.. واحدة يا أخ..

ـ يا اخي «دوشتني» ماذا تريد؟!.. هل انت معي او معهم؟!

● معك او معهم، ليس هذا هو المهم.. اردت ان اقول انني..

ـ انك ماذا؟!.. جبان؟.. ليس لك موقف؟!.. يا للاسف.. كلكم كتاب الجيل هكذا.. اين كتاب زمان.. اين الكتاب الشجعان، رحم الله العقاد والمنفلوطي والطهطاوي!

● هل تتحمل مسؤولية ما قلت؟!

ـ طبعا.. وهل انا مثلك؟!

● أكيد!

ـ مؤكد!

● ما اسمك اذن؟

ـ نعم؟!.. الحقيقة انا بغني عن الاضواء.. و.. و.. «سلامو عليكم»!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

ندوتان عن السرطان في الكويت

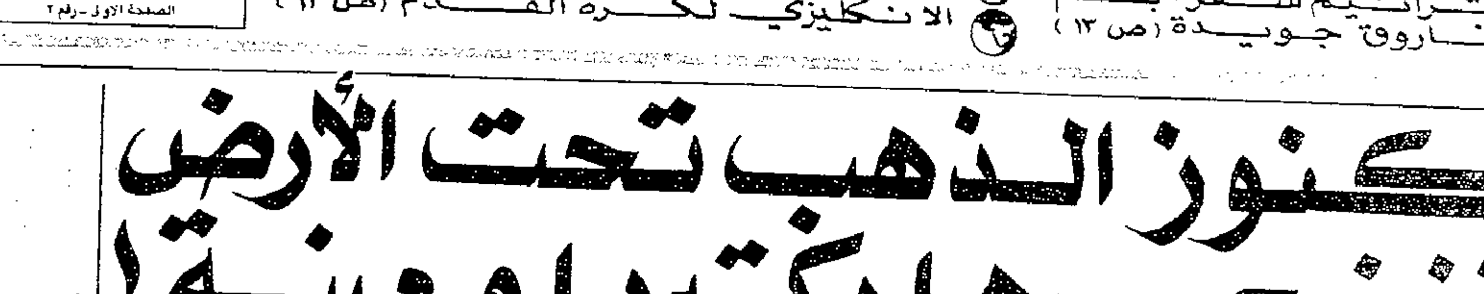
الكويت ـ كونا: تنظم وزارة الصحة العامة الكويتية ندوة علمية عن اكتشاف ومتابعة مرض السرطان بالفترة من ١٠ إلى ١٣ فبراير (شباط) الجاري.

كما تنظم الوزارة ندوة أخرى عن اكتشاف ومتابعة مرض السرطان بالفترة من ١٦ إلى ٢١ فبراير (شباط) الجاري.

ويشرف على الندوتين قسم التدريب بوزارة الصحة، ويحاضر فيهما عدد من الاطباء من كلية الطب ووزارة الصحة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 8 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2264
الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٨م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



كنوز الذهب تحت الأرض تفضح سرها بكتيريا معينة!

واشنطن - اب: قد يكون وجود نوع معين من البكتيريا الشائعة في التربة مؤشرا على وجود خام الذهب فيها. جاء ذلك في تقرير لعلماء المساحة الجيولوجية الامريكيين.

ويقول التقرير ان بالامكان اجراء اختبارات معينة للتعرف على وجود بكتيريا «باسيلي سيروس»، وسيكون في ذلك ما يساعد على تحديد مواقع خامات الذهب والنحاس وعدد آخر من الخامات المعدنية.

ويوضح التقرير الذي وضعته خبيرة ميكروبيولوجيا التجربة لدى الحكومة الامريكية نانسي باردون، ان البكتيريا المذكورة - وهي واحدة من عدة انواع تحتضنها التربة تستطيع الدفاع عن نفسها ضد الآثار السامة التي تطلقها في التربة حبيبات الذهب والمعادن الأخرى، تلك الآثار التي تقتل غالبية الانواع الاخرى من البكتيريا.

ومعنى ذلك، طبقا لما جاء في التقرير الحكومي الامريكي ان البكتيريا «باسيلي سيروس» تستطيع الحياة فوق وتحت الطبقات الارضية المحتضنة لعروق الذهب والخامات المعدنية الاخرى، في الوقت الذي تموت فيه معظم انواع البكتيريا الاخرى.

وتقول خبيرة ميكروبيولوجيا التربة ان هذه الظاهرة اي وجود البكتيريا الحية قرب سطح الارض حتى ولو كان الذهب او اي معدن اخر مدفونا عند عمق عشرات واحيانا مئات وآلاف الاقدام. وذلك لأن كميات ضئيلة جدا من المعدن تطفو الى السطح سواء بفعل حركة المياه الجوفية او لاي سبب آخر.

المعلوم ان بكتيريا التربة تأخذ اشكالا عديدة وهي تتكاثر بوفرة نسبية، لكن سموم الحبيبات المعدنية تحدث اثرا موازنا يحول دون تكاثرها بالشكل الذي يخل بالتوازن المطلوب طبيعيا. كذلك يحد من هذا التكاثر وجود الفطر في التربة - تلك الكائنات الدقيقة التي تفرز نوعا من البنسيلين.

ويقول التقرير الامريكي المقدم الى مؤتمر الموارد المعدنية في مدينة دينفر بولاية كلورادو، ان بكتيريا «باسيلي سيروس» تمتاز بقدرات خاصة من حيث انها ليست فقط قادرة على مقاومة بنسيلين الفطر، بل هي تستخدم هذا البنسيلين لتحييد اثر السموم التي تنتجها الحبيبات المعدنية وبشكل خاص حبيبات الذهب في التربة.

وينتهي التقرير الى القول ان وجود هذه البكتيريا بكميات غير عادية في عينات من التربة قد يكون بمثابة «لافتة» او علامة طريق - على حد تعبيره - للدلالة على وجود الذهب في مكان قريب.

السائق «الجمبو» !

اثقل سائقي بريطانيا وزنا نزل الى الطريق العام بسيارته يتلقى دروس القيادة. السائق فيل يتدرب على القيادة في ريف مقاطعة نورثهامبتونشير حيث تخف كثيرا حركة المرور. وقد جهزت له سيارة خاصة من طراز لاندرفر بعد تزويدها بحاملات اضافية تقوى على حمل السائق «الجمبو» كما يصفه اصحاب السيرك الذين يؤهلونه للاستعراض امام الجمهور.

السائق العملاق يقود سيارته بالفعل كما يتضح من الصورة لكن هنلك سرا تحت مقعده. فالمعروف عنه انه سائق غير موثوق به، لذلك جلس مساعده في قمرة خاصة تحت المقعد وامامه بدالات السرعة والمكابح والقابض. السائق المساعد، وهو مدرب الفيل، ينظر من خلال فتحات ليراقب الطريق من بين ارجل الفيل اذا اتى خطأ يخشى منه على الجمهور.

صباح الخير

عرب في الخارج

بعث الي قارىء عزيز يراسلني منذ سنوات باحتجاج رقيق لانني كتبت عن امريكيين من اصل عربي احتلوا مناصب رفيعة او اكتسبوا شهرة كبيرة في الولايات المتحدة. ونسيت محمد علي بطل الملاكمة.

واوافق القارىء ان محمد علي يستحق وحده مقالا الا انني لا اوافقه انني نسيته. فهو ليس من اصل عربي وان اعتنق الاسلام وغير اسمه من كاسيوس كلاي الى محمد علي.

ولو اننا بدانا نتابع اسماء الرياضيين مثل محمد علي الذين اعتنقوا الاسلام وغيروا اسماءهم لضاق بنا المكان. فالموضوع يستحق ان يوضع كتاب عنه وقد يستغرب القارىء ان يعرف ان ثمة رياضيين في شهرة محمد علي داخل بلادهم لم يشتهروا مثله في الخارج لان رياضتهم في اكثرها محلية.

وافضل مثل عندي على هؤلاء هو كريم عبد الجبار، وهو لاعب كرة سلة طوله اكثر من مترين، سجل على مدى عشرين سنة بعض اهم الارقام القياسية في رياضته مثل عدد النقاط وما الى ذلك. وكريم هذا كان اسمه لو السندر، فاعتنق الإسلام في الستينات وغير اسمه، ويعتبر حتى اليوم من افضل لاعبي كرة السلة ومن اطيبهم خلقا ولا اعتقد ان امريكيا واحدا لم يسمع به.

واكثر ما نجد الاسماء العربية المسلمة بين الملاكمين لان معظم هؤلاء من السود، ويحضرني منهم ماثيو سعد محمد بطل العالم السابق في الوزن الخفيف، غير انني لا استطيع حصر الاسماء بين الملاكمين وانما اكتفي بالحديث عن لاعب كرة قدم امريكية اسود اسمه كالفين محمد.

وكان هذا اللاعب من نجوم فريق في لوس انجيليس فاشتراه فريق في واشنطن واصبح من ابرز نجومه فلا تجري مباراة الا واسمه في عناوين الاخبار الرياضية، وهو مثل آخر على الرياضيين السود الذين اعتنقوا الاسلام وغيروا اسماءهم.

وفلجاني القارىء باصراره ان استوفي الموضوع بسرعة وهو ما كنت انوي ان افعل اصلا، فقد اعتدت ان اجمع من الصحف والمجلات الاسماء العربية التي تبرز فجاة في آخر مكان يتوقع الواحد منا ان يجد اسما عربيا فيه.

وكمثل على ذلك فقد دار خلاف على التحكيم في مباراة كرة سلة بين جامعتين، فوجدت ان رئيس الحكام للكليات اسمه فريد بركات وواضح من الاسم ان صاحبه من اصل عربي. (اشهر منه جو سليمان رئيس احد اتحادات الملاكمة العالمية).

غير انني اترك الرياضة لاختتم باسم من دنيا الفن فقد كنت احضر قبل ايام مسرحية «الثنائي المتعارض»، التي سبق ان مثلت فيلما، فوجدت ان بطل المسرحية اسمه طوني شلهوب، مما يعني ان صاحبه من اصل عربي، وعمر الشريف كما هو معروف من عائلة شلهوب اللبنانية، ولا ادري اذا كان السيد طوني من اقاربه.

جهاد الخازن

لندن : المصافحة بحرارة تسبب آلاما للامير فيليب

لندن - اب : الامير فيليب، زوج ملكة بريطانيا، لم يعد يصافح الضيوف بالحرارة المعهودة فيه. والسبب في ذلك انه يعاني الاما مبرحة في يده اليمنى منذ عدة اشهر.

وتقول صحيفة «ديلي اكسبريس» البريطانية ان الامير فيليب خفف كثيرا من قبضته القوية المعروفة عنه اثناء مصافحته للضيوف او الزوار او المستقبلين في المناسبات العديدة التي تزدحم بها حياة افراد الاسرة المالكة البريطانية.

وتوضح الصحيفة ان السبب في هذه الآلام هو كثرة المصافحة التي أرهقت الأمير البالغ من العمر ٦٣ عاما.

ويبدو ان آلام الرسغ الأيمن ليست من حظ الامير فيليب وحده. فقد نسبت الصحيفة الى الملكة اليزابيث انها تشتكي من ارهاق المصافحة المتكررة. وحدث الشيء نفسه بالنسبة للامير تشارلز، ولي العهد الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما. فقد ذكرت الصحيفة ان الاطباء نصحوه بالامتناع فترة عن المصافحات والا فان آلام رسغه الايمن ستزداد حدة.

بعد ١٠٣ سنوات بدأ السواد يغزو شعرها!

بكين - اف.ب: ذكرت امس صحيفة «بيجينج وانباو» ان سيدة في الثالثة بعد المئة من عمرها تقيم في اقليم هونان جنوبي الصين لاحظت ان شعرها الأشيب بدأ تدريجيا في استعادة سواده الداكن.

واضافت الصحيفة ان رقبة زهو جينجليات بدات تكتسي بلون غامق ابتداء من يونيو الماضي في حين اصبح شعر رأسها الان اسود.

الاطباء يحذرون من هذه العلامات :
١٠ اعراض لمرض «ايدز» القاتل !

لندن «الشرق الاوسط»:

وباء «ايدز» يزداد انتشارا في دول العالم الغربي يوما بعد الآخر. ويخشى الاطباء في بريطانيا ان يكون عدد الحاملين لفيروس المرض الغامض القاتل دون وعي منهم قد بلغ عشرين الف مواطن.

لفظة «ايدز» تعني مرض نقص المناعة المكتسب، وهو مرض ينتشر بشكل خاص بين المصابين بالشذوذ الجنسي في الغرب لكنه ينتقل ايضا الى الاصحاء لسبب او آخر خاصة اذا احتاج المرء لنقل دم خلال عملية جراحية وكان الدم المنقول ملوثا.

والمعتقد ان فيروسا ما يهاجم جهاز المناعة في جسم الانسان فيدمره تماما ومن ثم يسلب الضحية كل مقاوم للجراثيم والبكتيريا والفيروسات المنتشرة في الجو وهكذا يترك المريض في رحلة عذاب قاسية يعد فيها الايام الى ان يقضي نحبه، والاخطر في ان المرض قد يظل كامنا لسنوات لا يعي به المرء، فضلا عن ان اعراضه عند ظهورها ليست من الاعراض التي يسهل تحديد هويتها.

على اية حال ينبه الخبراء الى مجموعة الاعراض التالية التي نشرتها صحيفة «صن» محذرين في الوقت نفسه من ان يأخذها المرء حكما بوجود المرض لان ذلك متروك للاطباء المدربين وحدهم. ولا يعني وجود هذه الاعراض او بعضها ان المرء مريض بالايدز:

الاعراض

- فقدان الوزن المفاجىء بأكثر من عشرة ارطال خلال ثمانية اسابيع.
- ارتفاع درجة حرارة الجسم والاحساس بالحمى لفترات طويلة وبشكل خاص التصبب عرقا خلال الليل.
- ارهاق داهم لمدة اسابيع.
- ظهور البثور على الجلد في اي مكان من الجسم. وتأخذ هذه البثور في الاتساع، كما تأخذ اللون الاحمر الوردي او العنابي.
- التضخم الغددي خاصة في الرقبة.
- قصر النفس (اللهث) والسعال الجاف دون ان يكون بسبب التدخين او النزلة الشعبية.
- الاسهال المزمن.
- ظهور غشاء ابيض سميك يغطي اللسان والحلق.
- تكرار الاصابة بنزلات البرد وضعف الجسم امام الأمراض ومصادر العدوى الاخرى.
- عدوى غريبة تصيب المخ، وقد يصاب المريض بسرطان الجلد في ايامه الاخيرة.

ويقول الخبراء ان التعرف على المرض مبكرا قد يساوي الفرق بين الحياة والموت.

الان ديلون يمثل في الكونجو

برازافيل - اف.ب: اعلنت وكالة انباء الكونجو ان الممثل الفرنسي الان ديلون.. الموجود في الكونجو منذ بضعة ايام.. سيقوم قريبا بتمثيل فيلم على الساحل الكونجولي المطل على المحيط الاطلسي.

ويعرض فيلم «المنبوذ» قصة مواطن فرنسي يقرر عقب موت زوجته العيش في قرية للصيادين بالقرب من بوانت «نوار» المدينة الثانية في الكونجو، ولكنه واثر علمه بمصرع ابنته يقرر العودة الى الوطن طلبا للانتقام.

واضافت وكالة انباء الكونجو ان الان ديلون سيصور جزءا من الفيلم في الكونجو بناء على طلب قرينة رئيس الكونجو.

قتلى وجرحى في انهيار مبنى في جنوب ايطاليا

روما - وكالات الانباء: انهارت فجر امس عمارة مؤلفة من ٦ طوابق تسكنها ٣٥ عائلة في مدينة كاستيلانيتا في جنوب ايطاليا.

وقال راديو روما ان ١٨ شخصا لاقوا حتفهم وجرح حوالي عشرين آخرين حين انهارت العمارة فجأة عند الفجر لاسباب يعتقد بانها تعود لهشاشة بناء العمارة التي شيدت منذ زمن طويل.

وهرعت الى مكان الحادث فرق الانقاذ التابعة لوزارة الحماية المدنية وتم نقل الجرحى الى المستشفيات القريبة من هذه المدينة.

اعضاء الكونجرس ينشدون لريجان: «عيد ميلاد سعيد»

واشنطن - وكالات الانباء: ضحك الرئيس رونالد ريجان.. الذي اتم قبل ايام قليلة العام الرابع والسبعين من عمره.. عندما وقف اعضاء الكونجرس الامريكي بعد ان القى خطابه المهم بشأن «حالة الاتحاد» واخذوا ينشدون.. على نحو لم يشهده من قبل تاريخ الكونجرس... اغنية عيد الميلاد، وقال مازحا «هذا هو العيد الخامس والثلاثين لعيد ميلادي التاسع والثلاثين».

مع قهوة الصباح

سراب....

السراب ظاهرة طبيعية.. وظاهرة انسانية ايضا.. وهو في الطبيعة ينشأ من سقوط ضوء الشمس بزاوية معينة على الارض.. فيخيل للظمآن انه يرى الماء على بعد امتار.. ولا ماء هناك.. ويخيل للضال انه يرى قافلة.. ولا قافلة هناك..

والسراب الانساني ينشا من سقوط شخص الى هاوية الكذب.. فهو يهيىء لك انه انسان يمكن ان تلجا اليه اذا اعوزتك الحاجة.. ولكنك عندما تذهب اليه لم تجده شيئا..

•••

سراب في الطبيعة.. وسراب في الناس..

ولكن الشيء المدهش انك تستطيع ان تصور السراب فما دامت العين ترى شيئا، فآلة التصوير تراه ايضا، وتطبعه على الفيلم..

واغرب ظاهرة للسراب حدثت في بلدة «ساندي».. في النرويج فقد استيقظ اهلها ذات صباح فشاهدوا سلسلة من الجبال في الافق وهذه الجبال مغطاة بالثلوج.. وشاهدوا مجموعة من القطارات تسير عبر هذه الجبال.. وكل شيء كان يبدو طبيعيا لولا ان هذه القرية ليس فيها جبل واحد.. وليس فيها قطار واحد.. وعرف الناس انه سراب واسرعوا الى آلات التصوير والتقطوا مئات الصور للجبال الرائعة.. والثلوج.. والقطارات وقاموا بطبع آلاف منها.. وباعوها في مختلف البلاد..

•••

ان السراب ليس ظاهرة صحراوية فقط.. انها يمكن ان تظهر في اي مكان اذا كانت درجة حرارة الأرض اعلى من درجة حرارة الجو المحيط بها.. مع انكسار اشعة الشمس.

وكل شيء اصبح للبيع.. حتى السراب.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

صراخك يضايقه

في احدى المحاضرات بكى طفل فحملته امه لتخرج به فاستوقفها المحاضر قائلا:

- اجلسي مكانك سيدتي.. فبكاء طفلك لا يضايقني..

فقالت السيدة : اعلم ذلك ولكن صراخك انت يضايقه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

٩٢٢ مليون شاب في العالم اربعة اخماسهم في الدول النامية

الامم المتحدة - اف.ب: يعيش في العالم ٩٢٢ مليون شاب اربعة اخماسهم في العالم الثالث ولكن عددهم بالنسبة لعدد السكان العالمي سيبدأ في التناقص بعد عام ١٩٩٠ حتى وان استمر عدد السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ في التزايد.

وتشير آخر الاحصائيات التي اذاعتها الامم المتحدة الى ان ١٨ مليون شاب يعيشون خلال عام ١٩٨٤ في المناطق الاكثر تطورا و٧٣٤ مليون في المناطق النامية.

ويقدر عدد الشباب الذين يعيشون في اسيا بحوالي ستين في المئة و١١ في المئة في افريقيا و٩ في المئة في امريكا اللاتينية و٨ في المئة في اوروبا و٥ في المئة في امريكا الجنوبية و٥ في المئة في الاتحاد السوفياتي.

ويعيش ٤١٠ ملايين في المناطق العمرانية و٥١٢ مليونا في المناطق الزراعية.

وعلى خلاف المتوسط المعتاد لعدد السكان في العالم فان الشباب هم الاغلبية. فهناك ٤٧٠ مليون رجل مقابل ٤٥٢ مليون فتاة تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما.

ويبلغ عدد الشباب في افريقيا ١٠٢ مليون، ١٩ في المئة من اجمالي عدد السكان، ويسكن ٦٤ في المئة منهم في الريف. وتتزايد نسبة الشباب الذين يعيشون في المناطق العمرانية بصفة منتظمة.

ويشكل الشباب اغلبية تبلغ اكثر من خمسة ملايين من عدد اللاجئين في افريقيا.

ويقسم عدد الشباب في منطقتي اسيا والمحيط الهادي كما يلي: ٢٥٥,٨ مليون في شرق اسيا و٣١١,٩ مليون في جنوب اسيا (بما فيها غرب اسيا) و٤ ملايين في الاوقيانوسية اي ٢٠ في المئة من اجمالي عدد سكان كل من هذه المناطق.

وتضم اوروبا ٧٦,٨ مليون شاب (١٦ في المئة من اجمالي السكان) يعيش ٧٤ في المئة منهم في المدن بينما يبلغ عدد الشباب في امريكا الشمالية ١٧ في المئة من اجمالي عدد السكان (حيث ٨٠ في المئة منهم في المناطق العمرانية.

ويرتفع المستوى الثقافي للشباب في هاتين القارتين ولكن البطالة اخذت ابعادا شديدة الخطورة.

وفي امريكا اللاتينية يوجد ٨٠,٤ مليون شاب يمثلون ٢٠ في المئة من اجمالي عدد السكان، يعيش ٧٠ في المئة منهم في المدن.

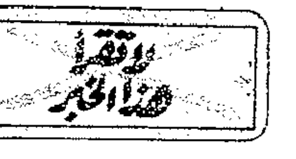
غرق ٣ قوارب وفقد ٥٠ شخصا في خليج البنغال

دكا - وكالات الانباء: ذكر هنا امس ان حوالي ٥٠ شخصا فقدوا عندما غرقت ثلاثة قوارب تحمل مئة راكب في خليج البنغال بالقرب من ميناء شيتا غونغ الرئيسي الذي يبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من هنا.

وافادت صحيفة «سانغباد» البنجلاديشية ان القوارب التي يحمل كل منها ٣٠ شخصا غرقت نتيجة تعرضها لظروف جوية قاسية وهي في طريقها من ميناء شيتاغونغ الى مدينة ساندويب التي تبعد عشرة كيلومترات عن الميناء الرئيسي لبنجلاديش.

ونسبت الصحيفة الى شهود عيان قولهم ان معظم الركاب الذين كانوا على متن تلك القوارب سبحوا الى الشاطىء.

وقالت انه كان من المقرر ان يتوجه الركاب الى المكان الذي يقصدونه بواسطة قارب كبير ذي محركات... الا انهم استأجروا قوارب تجديف عندما الغيت الرحلة التي يقوم بها القارب ذي المحركات نتيجة لعطل فني.



بروكسل - اف.ب: تسبب عربي في اثارة موجة من الذعر امس في قصر العدالة ببروكسل عندما اعلن باعلى صوته في جلسة علنية بغرفة الاتهام انه مدمن مخدرات ومصاب بالشذوذ ومرض «الايدز».

ولم ترغب ليلي بويان رئيسة الغرفة مواصلة الجلسة بينما حاول محامي هذا الشاب البالغ من العمر ١٩ عاما الاحتفاظ بهدوئه، ورفع المدعي العام يديه ورفض الحراس الاقتراب من السجين، واوقفت الجلسة وتأجل اعلان قرار الاتهام.

ويتردد ان جميع الحاضرين استشاروا اطباء كما اتخذت ادارة السجن الاجراءات اللازمة لعزل هذا النزيل «الخطير».

وجدير بالذكر انه القي القبض على هذا الشاب في بداية الشهر الماضي اثر بلاغ كاذب بوجود قنبلة ومحاولة سرقة بعض الاموال واحتجز في احد سجون بروكسل حيث لوحظ ان صحته تتدهور بسرعة.

جهاز حراري يقتل السرطان

طوكيو - كونا: ذكر هنا امس انه تم تطوير جهاز حراري فعال في معالجة مرض السرطان وسينزل الى الاسواق هنا وفي الخارج خلال وقت قريب.

وقالت شركة «ايتومان» ان كوه وهي شركة تجارية ان الجهاز يقتل الخلايا السرطانية من خلال توجيه موجات ميكروويف عالية الذبذبات اليها ورفع درجة حرارتها الى معدل عال.

وطور الجهاز من قبل شركة «ياما موتو فينيتر كو» المتخصصة في صنع معدات عالية الذبذبة وذلك بمساعدات من مؤسسة تطوير الابحاث اليابانية وهي وكالة تابعة للحكومة.

وتامل شركة «ايتومان» بيع الجهاز وقيمته ٣٣٨,٠٠٠ دولار الى كليات الطب والمستشفيات في اليابان والخارج وتتوقع ان تبيع نحو ٥٠٠٠ وحدة من الجهاز.

نافع افندي